

[٥]

المعايير الفنية والتربوية لمواقع مشاركة مقاطع الفيديو
التعليمية والاجتماعية الموجهة لأطفال الروضة
(منصة اليوتيوب YouTube نموذجاً)

أ.م.د. رانيا وجيه حلمي

أستاذ أدب وثقافة الطفل المساعد - قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

المعايير الفنية والتربوية لمواقع مشاركة مقاطع الفيديو التعليمية والاجتماعية الموجهة لأطفال الروضة (منصة اليوتيوب YouTube نموذجاً)

أ.م.د. رانيا وجيه حلمي*

مستخلص:

هدف البحث إلى تحديد المعايير الفنية والتربوية لمواقع مشاركة مقاطع الفيديو التعليمية والاجتماعية الموجهة لأطفال الروضة، وتقييم مدى توافر تلك المعايير بقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية التي يطالعها أطفال الروضة مع تحديد افضلية تلك القنوات في ضوء تلك المعايير، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاعتماد على التحليل الكمي والكيفي لبعض قنوات اليوتيوب الأكثر مطالعة بين الأطفال في مرحلة الروضة، وقد تمثلت عينة البحث في (٦٠) قناة على اليوتيوب مقسمين إلى (٣٠) قناة تعليمية و(٣٠) قناة اجتماعية. وقد اعتمدت الباحثة على استمارة جمع أسماء قنوات اليوتيوب (اعداد الباحثة) وكذلك استمارة المواصفات العامة لقنوات اليوتيوب التي يطالعها أطفال الروضة (اعداد الباحثة) وقائمة المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية، المناسبة لأطفال الروضة (اعداد الباحثة). وقد أظهرت نتائج البحث تحديد قائمة المعايير الفنية والتربوية التي ينبغي أن تتوفر في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية والتي تمثلت في "جودة الفيديو والتنظيم البصري، وجودة الصوت، وتنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية، ومراعاة خصائص الفئة العمرية، وصدق المحتوى، والتفاعل والتعلم النشط، وجودة المحتوى وعرض المعلومات، والملاءمة الثقافية والأمان"، كذلك تحديد أفضلية قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية في ضوء تحليلها باستخدام قائمة المعايير الفنية والتربوية

* أستاذ أدب وثقافة الطفل المساعد، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

المقترحة، كذلك تحديد العلاقة بين الدرجات الكلية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير، وبين عدد من المتغيرات (نمط العرض، تحديث المحتوى، البنية والتنظيم، اللهجة المستخدمة، عدد الفيديوهات، متوسط زمن الفيديو، عدد المشتركين بالقناة، تاريخ إنشاء القناة، إجمالي عدد المشاهدات، ومشاركة الأطفال في تقديم المحتوى)، وقد أوصى البحث بضرورة تطوير محتوى القنوات التعليمية والاجتماعية المقدمة عبر منصة اليوتيوب وفقاً لمعايير فنية وتربوية محددة تضمن تقديم محتوى ذو جودة عالية يلبي احتياجات الأطفال ويتوافق مع مراحل نموهم المختلفة مع تضمين قيم تتلاءم مع السياق والنسق السوسيوثقافي المحيط بالطفل.

الكلمات المفتاحية: المعايير التربوية والفنية - قناة اليوتيوب - القنوات التعليمية - القنوات الاجتماعية

The Technical and Educational Standards for Educational and Social Video-Sharing Sites Directed at Kindergarten Children (YouTube Platform as a Model)

مجلة العلوم والتربية - المصالح الخاصة والمصالح العامة - الجزء الثالث - السنة الرابعة عشرة - يوليو ٢٠٢٢

Abstract:

The research aims to identify the technical and educational standards for educational and social video-sharing sites directed at kindergarten children, and to assess the extent to which these standards are met in the educational and social YouTube channels frequently watched by kindergarten children, as well as to determine the preference of these channels in light of these standards. The research relies on the descriptive-analytical method, utilizing both quantitative and qualitative analysis of some of the most viewed YouTube channels among kindergarten children. The research sample consisted of 60 YouTube channels, divided into 30 educational channels and 30 social channels. The researcher utilized a form for collecting the names of YouTube channels (prepared by the researcher), as well as a general specifications form for the YouTube channels viewed by kindergarten children (prepared by the researcher), and a list of technical and educational standards for educational and social YouTube channels suitable for kindergarten children (prepared by the researcher). The research results revealed the identification of a list of technical and educational standards that should be available in educational and social YouTube channels, which include "video quality and visual organization, sound quality, content organization, update and continuity, consideration of the age group characteristics, content accuracy, interaction and active learning, content quality and information presentation, cultural appropriateness, and safety." Additionally, the research determined the preference of educational and social YouTube channels in light of their analysis using the proposed technical and educational standards. Additionally, The research determined the relationship between the overall scores of educational and social YouTube channels on the standards list and several variables (presentation style, content updates, structure and organization, language used, number of videos, average video duration, number of channel subscribers, channel creation date, total number of views, and children's participation

in content presentation). The research recommended the need to develop the content of educational and social channels provided through the YouTube platform according to specific technical and educational standards, ensuring the provision of high-quality content that meets children's needs and aligns with their different developmental stages, while incorporating values that correspond to the socio-cultural context surrounding the child.

Keywords: Educational and Technical Standards - YouTube Channel - Educational Channels - Social Channels

مقدمة:

تعد منصات مشاركة الفيديو من أهم الوسائط التربوية والتعليمية في عصرنا الحالي؛ نظرا لطول المدة التي يقضيها الأطفال أمام هذه المنصات عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بمختلف أشكالها. ولا يمكننا تجاهل الشغف الذي يظهره الاطفال في مختلف مراحل العمر بمطالعة مقاطع الفيديو عبر الانترنت. حيث نشأ الجيل الجديد ونما في بيئة رقمية تشهد تسارعا مذهلا في وسائل الترفيه الالكترونية وتقنيات الاتصال.

وتعد منصة يوتيوب أحد أبرز منصات مشاركة الفيديو التي يطالعها الأطفال في مصر. وتوفر هذه المنصة العديد من القنوات التعليمية الغنية والمتنوعة سواء باللغة العربية او اللغة الانجليزية، وكذلك القنوات التي تهتم بالجوانب الاجتماعية. وبالتالي توفر فرص جمة للتعلم والنمو الاجتماعي في بيئة تفاعلية مسلية، تسمح للأطفال باستكشاف العالم واكتساب المعرفة بطرق شيقة وممتعة.

وفي واقع الأمر فإن مثل هذه القنوات هي سلاح ذو حدين فبسبب قوة التأثير الجمة يستقى الاطفال من هذه المواقع ما يقدم فيها بغض النظر عن نفعه من ضرره. بعض المواقع والقنوات قد تحتوي على مصادر هائلة ومتنوعة تعزز مهارات الأطفال الاجتماعية ومعارفهم وتوفر محتوى تعليمي غني وملئم يسهم في تحسين مستواهم الأكاديمي وتوسيع آفاقهم المعرفية، وبعضها قد يقدم ما هو ضار أو غير مناسب من المفاهيم والقيم المغلوطة على المستوى الاخلاقي والاجتماعي، أو الخبرات التعليمية غير الملائمة في ضوء العمر والخبرة والاحتياجات التعليمية.

وبالتالي كان لزاما على الباحثين توفير الخطوط الإرشادية التي تمثل احكاما تقييمية لضمان جودة وملائمة الخبرات المتاحة عبر هذه المنصات من جانب ولرسم السبل والطرق العامة التي ينبغي ان ينتهجها الراغبين او القائمين على إدارة تلك المنصات والقنوات وتقديم المحتوى بها، كما ان هناك تحديات يخلقها هذا الوضع على المربين وأولياء الامور من حيث الاشراف والمتابعة والتوجيه لضمان ان المحتوى المتاح من خلال هذه المنصات يتطابق والمواصفات

الفنية والتربوية الضرورية للحفاظ على تجربة تعلم وتنمية مهارات بشكل آمن ومفيد.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث خلال فترات الحظر جراء انتشار فيروس كوفيد ١٩ حيث لاحظت الباحثة ولع أبنائها بمشاهدة مقاطع الفيديو عبر منصة اليوتيوب لتسلية أوقاتهم، ولكون الباحثة في المجال التربوي فقد ادركت ان بعض القنوات التي يطالعونها لا تتناسب وقيم المجتمع المصري ومعتقداته فبدأت بتوجيه أبنائها لذلك، بينما أسفرت مناقشات الباحثة مع غيرها من أولياء الأمور عن ملاحظة هامة وهي عدم قدرتهم على توجيه الأطفال أو متابعتهم أثناء مطالعة قنوات اليوتيوب نتيجة لطول أوقات الفراغ وعدم وجود ما يشغل الأبناء غير المنصات الإلكترونية.

تزايد الإحساس بالمشكلة من خلال الانتشار المتزايد لقنوات اليوتيوب التي تستهدف الاستغلال المادي وجني الأرباح بغض النظر عن جودة المحتوى ومدى ملائمتها للفئة الموجه لها.

واعتمادا على قابلية الأطفال للتأثر وعدم قدرتهم على تقييم المحتوى، وفي ضوء انشغال الآباء وعدم توافر الوعي التربوي الكافي للحكم على ملائمة هذه القنوات، أدى ذلك لوجود العديد من القنوات غير الملائمة تربويا وأخلاقيا واجتماعيا وتعليميا للأطفال، إلا أن تواجدها اعتمد بشكل كبير على جاذبية المحتوى، أو الطريقة الدرامية التي ينتهجها القائمين على بناء محتوى تلك القنوات.

وبمراجعة الأطر النظرية، وجدت الباحثة بعض الأبحاث التي اهتمت بدراسة مدى ملائمة منصات مشاركة مقاطع الفيديو للأطفال. على سبيل المثال، وجد (ill, D., et al (2016) في تقييمهم لقنوات اليوتيوب الموجهة للأطفال- أن العديد منها غير ملائم وأكدوا أهمية دور الأهل في مراقبة استخدامها. وقد رصد (Neumann & Herodotou (2020 وجود محتوى غير مناسب على بعض قنوات اليوتيوب المخصصة للأطفال، وأشار إلى ضرورة التحسين والتنظيم فيما يتعلق بالمحتوى الموجه للأطفال.

وقد أكدت نتائج بحث فانتن عبدالرحمن، وأسماء حلمي محب، ووائل إسماعيل حسن (٢٠١٨) أنه بالرغم من عدم التأثير الوجداني لقنوات الأغاني الشعبية على يوتيوب على الأطفال، فإن هناك العديد من التأثيرات المعرفية السلبية عليهم، وكذلك التأثيرات السلوكية. وأشارت نتائج دراسة محمود حسن اسماعيل، وحسن فراج حسن (٢٠٢٢) إلى تأثيرها على النسق القيمي والمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.

وقد أجرت الباحثة مقابلات مفتوحة مع (٧٥) من أولياء أمور أطفال الروضة، حول طبيعة قنوات اليوتيوب التي يشاهدها أطفالهم في مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)، والكيفية التي يشاهدونها بها، وما يترتب على تلك المشاهدات، وأدوات الحماية المستخدمة لمنع المحتوى المسيء أثناء تلك المشاهدات أو لتقنين مدة الاستخدام، وأسفرت نتائج المقابلات عما يلي:

- يترك العدد الأكبر من أولياء الأمور لأطفالهم مهمة تحديد القنوات التي يشاهدونها. ولا يلتزم كافة أولياء الأمور بمشاهدة محتوى القنوات مع أبناءهم.
- تتوقف اختيارات البعض على ترشيح الأصدقاء، أو على فيديو/ جزء من فيديو قد شاهدوه عبر القناة، أو على الترشيحات المتتالية لموقع يوتيوب والتي تترتب على المشاهدات السابقة.
- بعض أولياء الأمور يوافقون على الاشتراك في القناة بسبب كثرة عدد المشتركين، أو عدد الفيديوهات في القناة، أو عدد مرات الإعجاب بأحد فيديوهات القناة، وبعضهم يتركون لا بناءهم مهمة اختيار الاشتراك في القناة.
- يميل الأطفال إلى مشاهدة القنوات الاجتماعية أكثر من القنوات التعليمية، والغريب في الأمر أن العديد من الأطفال يشاهدون مقاطع فيديو طويلة قد تفوق مدتها ساعة ونصف للفيديو الواحد.
- وفقاً لآراء أولياء الأمور يقلد الأطفال بنسبة ١٠٠% ما يشاهدونه من أفعال، ويرددون الألفاظ التي تستخدمها النماذج التي يتم مشاهدتها.
- الأطفال لديهم شغف كبير بما يقدم عبر قنوات اليوتيوب مقارنة بغيرها من الألعاب التقليدية أو الاجتماعية المحيطة بهم، ومقارنة بمشاهدة قنوات التلفزيون أيضاً.

- لا يستخدم كافة أولياء الأمور أي من أدوات الحماية لمنع المحتوى المسيء أثناء تلك المشاهدات أو لتقنين مدة الاستخدام.

- كافة أولياء الأمور اجمعوا على أن أطفالهم يستخدمون منصة YouTube^١ المخصصة للكبار ولا يستخدمون منصات مخصصة للأطفال، وأكثر من ٥٠% منهم ليس لديهم علم بأن هناك مواقع مشاركة فيديو خاصة بالأطفال.

وبعرض أحد قنوات اليوتيوب التعليمية، قناة (تعلم مع نور learn with Noor)^٢ وأحد قنوات اليوتيوب الاجتماعية قناة (حديقة المرح - WildBrain)^٣، أثناء المقابلات تضاربت آراء أولياء الأمور والمعلمات بشكل ملحوظ حول مدى ملائمة محتوى القناتين المعروضتين عليهن ومدى توافر المعايير الفنية والتربوية بهما.

وبعرض نفس القناتين على عدد (٢١) من معلمات الروضة لاحظت الباحثة خلط المعلمات بين ما يتعلق بالمعايير الفنية والتربوية عند عرض القناتين عليهن. وقد أكدن انهن لم يدرسن مواصفات انتقاء أو إنشاء مقاطع فيديو عبر المنصات المختلفة بشكل عام وقنوات اليوتيوب على وجه الخصوص. وتحققت الباحثة من ذلك بالفعل من خلال الرجوع لتوصيف المقررات الخاصة بهذا الشأن ببرامج إعداد معلمة الروضة- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة، وجامعة المنصورة، وجامعة أسيوط.

يشير ذلك وضوح إلى عدم تمكن القائمين على رعاية أطفال الروضة من تحديد المحتوى الملائم ويتفق ذلك مع تأكيد العديد من الأبحاث من بينها نتائج دراسة (Neumann & Herodotou (2020 أن هناك حاجة ماسة لتطوير أدوات تقييم تساعد الآباء والمعلمين على تحديد الفيديوهات عالية الجودة للأطفال، وأنه يجب تعزيز المعايير الأخلاقية في إنتاج المحتوى الموجه للأطفال على المنصات الرقمية.

^١ <https://www.youtube.com/>

^٢ <https://www.youtube.com/c/learnwithnoor>

^٣ <https://www.youtube.com/@inthenightgardenArabic>

وفي حين اكدت نتائج العديد من الدراسات منها Bachmayer & Dale (2019) فوائد مقاطع الفيديو عبر يوتيوب للأطفال فإن هناك تأكيد في غيرها من الدراسات بأنه ليس بالضرورة أن تكون محتويات قنوات اليوتيوب مناسبة، فقد اكدت نتائج بحث (Robb & Bryson 2017) التأثير السلبي للمحتوى على الأطفال، وأكد بحث (Papadamou et al 2023) أن هناك العديد من الفيديوهات غير الملائمة التي تستهدف الأطفال على يوتيوب، وأن خوارزميات نظام التوصيات في الموقع قد تقترح مثل هذه الفيديوهات، مما يزيد من احتمال تعرض الأطفال لمحتويات غير مناسبة، وأكدت نتائج الدراسة التقييمية التي أجراها Jones & Cuthrell (2011) على أن العديد من الفيديوهات التعليمية على يوتيوب لا تلي المعايير المطلوبة وقد تحتوي على محتويات غير ملائمة مما يثير القلق حول تأثيراتها طويلة المدى على الأطفال. وعمل يوتيوب نفسه على توفير محتوى ملائم للأطفال من خلال إنشاء موقع YouTube Kids^٤ .

وقد يرجع هذا الاختلاف بين الاتجاهات من وجهة نظر الباحثة لعدة متغيرات من أهمها نوعية وجودة المحتوى، ومدة المشاهدة، وعمر الأطفال، وتوفير التوجيه والإرشاد. مما يتطلب الوقوف على معطيات الوضع الراهن ووضع معايير لانتقاء الفيديوهات التي يشاهدها الأطفال، واستخدامها للحكم عن مشاهداتهم الفعلية.

ونتيجة لما سبق صاغت الباحثة المشكلة في "الحاجة إلى تحديد مواصفات قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية التي يطالعها أطفال الروضة، وتقييمها في ضوء قائمة معايير محددة للحكم على مدى ملائمتها فنيا وتربويا في ضوء خصائصهم".

أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:
ما واقع محتوى قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية المتاحة لأطفال الروضة؟
ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

^٤ <https://www.youtubekids.com/>

- ما الموصفات العامة لقنوات اليوتيوب التي يطالعها أطفال الروضة؟
- ما المعايير الفنية والتربوية التي ينبغي أن تتوفر في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية؟
- ما مدى توافر المعايير الفنية والتربوية في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية التي يطالعها الأطفال؟
- ما أفضلية قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية في ضوء تحليلها باستخدام قائمة المعايير الفنية والتربوية المقترحة؟
- إلى أي مدى توجد علاقة بين الدرجات الكلية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير، وبين عدد من المتغيرات (نمط العرض، تحديث المحتوى، البنية والتنظيم، اللهجة المستخدمة، عدد الفيديوهات، متوسط زمن الفيديو، عدد المشتركين بالقناة، تاريخ إنشاء القناة، اجمالي عدد المشاهدات، ومشاركة الأطفال في تقديم المحتوى)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحليل موصفات بعض قنوات اليوتيوب التي يطالعها أطفال الروضة بالفعل.
- إعداد قائمة المعايير الفنية والتربوية التي ينبغي أن تتوفر في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية المتاحة لأطفال الروضة.
- تقييم مدى توافر المعايير الفنية والتربوية في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية التي يطالعها الأطفال.
- تحديد أفضلية قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية المتاحة لأطفال الروضة في ضوء تحليلها باستخدام قائمة المعايير المقترحة.
- تحديد العلاقة بين الدرجات الكلية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية -التي يشاهدها الأطفال- على قائمة المعايير، وبين عدد من المتغيرات (نمط العرض، تحديث المحتوى، البنية والتنظيم، اللهجة المستخدمة، عدد الفيديوهات، متوسط زمن الفيديو، عدد المشتركين بالقناة، تاريخ إنشاء القناة، اجمالي عدد المشاهدات، ومشاركة الأطفال في تقديم المحتوى).

أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

- يُعنى البحث بتوفير تراث نظري فيما يتعلق بتعريف وأهمية ومميزات وتصميم قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية، والمعايير الفنية والتربوية في ضوء الخصائص النمائية لأطفال الروضة.
- يُعنى البحث بوضع قائمة معايير محكمة علمياً لتحديد المواصفات الفنية والتربوية، لقنوات اليوتيوب التعليمية وكذلك قنوات اليوتيوب الاجتماعية، والتي تعد من أهم الوسائط التثقيفية المنتشرة بين أطفال الروضة. وفي حدود علم الباحثة لا توجد قائمة معايير محددة ومعلنة يتم في ضوئها تقييم وتصنيف قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية المتاحة لأطفال الروضة.
- رغم انتشار ظاهرة مطالعة الأطفال لقنوات اليوتيوب في مصر منذ بداية انتشار فيروس كوفيد ١٩، خاصة التي تتعلق بالمدونات المرئية، إلا أنه من خلال الاطلاع وجدت الباحثة -في حدود علمها- ندرة في الأبحاث العربية مقارنة بالأبحاث الأجنبية التي اهتمت بدراسة هذه الظاهرة. مما يضيف قيمة للبحث الحالي على المستوى النظري.
- يعد هذا البحث مواكبا ومسايرا للاتجاهات المعاصرة التي ظهرت في توصيات العديد من المؤتمرات العلمية وتقارير الجهات الدولية فيما يتعلق بضرورة الاهتمام بالمعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب المتاحة للأطفال، ومن بينها Ponte & Cardoso (2019).
- من خلال تسليط الضوء على تأثير محتوى اليوتيوب على الأطفال، يسهم البحث في زيادة الوعي المجتمعي بأهمية مراقبة وتوجيه استهلاك الأطفال للوسائط الرقمية.
- لفت أنظار القائمين على رعاية الطفل إلى مدى وجود فروق بين التقييم الفني التربوي لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية وبين كل من (نمط العرض، تحديث المحتوى، البنية والتنظيم، اللهجة المستخدمة، عدد الفيديوهات، متوسط زمن الفيديو، عدد المشتركين بالقناة، تاريخ إنشاء القناة، إجمالي عدد المشاهدات، ومشاركة الأطفال في تقديم المحتوى). حيث يشجع استخدام تلك المتغيرات للحكم على مدى جودة القنوات بشكل عشوائي.

- الأهمية التطبيقية:
- قد تفيد قائمة المعايير الفنية والتربوية المقترحة لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية كافة أصحاب القنوات، والراغبين في انشاءها إلى ضرورة تصميمها في ضوء المعايير الفنية والتربوية التي تضمن مناسبتها لأطفال الروضة.
- قد تفيد القائمة أيضاً أولياء الأمور، والمعلمات التي تستعين بتلك القنوات في العملية التعليمية والتربوية وذلك فيما يتعلق بتحديد المحتوى الملائم وغير الملائم للأطفال والطريقة المثلى لإتاحته لهم.
- تحليل عينة من قنوات اليوتيوب التعليمية، وكذلك الاجتماعية الأكثر انتشاراً ومطالعة من قبل الأطفال في البيئة المصرية قد يفيد المعنيين والمهتمين من أولياء الأمور والمعلمات للتعرف على مدى توافر المعايير الفنية والتربوية في هذه القنوات.
- قد تفيد المفاضلة بين قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية لأطفال الروضة - محل البحث- في إرشاد القائمين على رعاية الطفل بمجموعة من القنوات المناسبة تربوياً وفنياً لطفل الروضة.

مصطلحات البحث:

- عرفت الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً على النحو التالي:
- اليوتيوب YouTube: منصة متاحة عبر الإنترنت، تأسست عام ٢٠٠٥، وتتيح مشاركة ومشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو. وتتيح للمستخدمين الاشتراك في القنوات، وانشاء قنوات من خلالها لعرض محتواهم، وجني الأرباح في حالة الرغبة.
 - قنوات اليوتيوب التعليمية Educational YouTube Channels: مجموعة القنوات المتاحة عبر منصة يوتيوب التي تهتم بتقديم محتوى تعليمي مخصص لمجالات معينة (علوم، رياضيات، لغات... الخ).
 - قنوات اليوتيوب الاجتماعية Social YouTube Channels: قنوات متاحة عبر منصة اليوتيوب تركز على الجوانب الاجتماعية والخلاقية، وتتيح مقاطع فيديو حول الاحداث اليومية، أو الدروس القيمة.

• المعايير الفنية والتربوية Technical and Educational Standards :
المواصفات والمبادئ التي تهدف إلى توجيه وتحسين تقديم محتوى القنوات التعليمية والاجتماعية عبر منصة يوتيوب، بما تشمله من مواصفات تقنية تتعلق بجودة الصوت والصورة وانسيابية الحركة وغيرها، ومواصفات تربوية تتعلق بمدى تلبية المحتوى لاحتياجات واهتمامات الفئة المستهدفة.

إطار نظري وأبحاث سابقة:

المبحث الأول/ مواقع مشاركة الفيديو:

في العصر الرقمي الحديث، أصبحت مواقع مشاركة الفيديو من أبرز الأدوات التي يعتمد عليها الأطفال والأسر للحصول على المحتوى التعليمي والترفيهي. تقدم هذه المنصات أنواعًا مختلفة من الفيديوهات الموجهة للأطفال، مما يسهم في تطوير مهاراتهم التعليمية والاجتماعية.

١. مفهوم مواقع مشاركة الفيديو:

مواقع مشاركة الفيديو هي منصات رقمية تسمح للمستخدمين بتحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت مع جمهور واسع. توفر هذه المنصات مجموعة واسعة من الفيديوهات بما في ذلك التعليمية والترفيهية، وتتيح للمستخدمين التفاعل الفوري من خلال التعليقات والاعجابات (Kim, 2012, p. 53; Burgess & Green, 2018, p. 67).

٢. التطور التاريخي لمواقع مشاركة الفيديو:

بدأت مواقع مشاركة الفيديو في أوائل القرن الحادي والعشرين، وكانت منصة YouTube من بين الرواد في هذا المجال في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠ (Burgess & Green, 2018, p. 70).

وشهدت الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠ تحولات كبيرة، مثل تحسين تقنيات ضغط الفيديو وزيادة سرعات الإنترنت، بالإضافة إلى التكامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى انتشار واستهلاك محتوى الفيديو بشكل كبير (Lange, 2008, p. 362).

٣. السمات العامة لمواقع مشاركة الفيديو:

تتشابه مواقع مشاركة الفيديو في عدة سمات رئيسية:

- واجهة المستخدم وتجربة الاستخدام: توفر منصات مثل YouTube واجهات سهلة الاستخدام مع أدوات لتحسين تجربة المستخدم (Zhou et al., 2017, p. 19).
- التفاعل الاجتماعي: تعتمد هذه المنصات على تفاعل المستخدمين مع المحتوى عبر الإعجابات والتعليقات (Cacciatore et al., 2016, p. 469).
- أدوات إنشاء المحتوى: توفر أدوات متقدمة لإنشاء وتحرير الفيديوهات (Vimeo, 2023, p. 59).
- التحليل والقياس: تقدم أدوات تحليلية لتتبع أداء المحتوى، مما يساعد على تحسينه وزيادة التفاعل (Yang et al., 2022).
- إمكانيات الربح والتسويق: تتيح خيارات لتحقيق الربح عبر الإعلانات والاشتراكات (Brightcove, 2023; YouTube, 2023).
- تنظيم المحتوى: تشمل ميزات مثل قوائم التشغيل والقنوات والاشتراك للوصول السريع إلى المحتوى (Vimeo, 2023, p. 60).
- ٤. أهم مواقع مشاركة الفيديو:
 - هناك العديد من مواقع مشاركة الفيديو، ومن أهمها: (Giannakos, 2018)
 - YouTube^٥: يوفر محتوى متنوعًا ويدعم البث المباشر والتفاعل مع المحتوى وتحميل الفيديوهات.
 - Vimeo^٦: مشهورة بين المبدعين والمصورين بجودة الفيديو العالية وخيارات التخصيص الواسعة. تتيح بيع الفيديوهات والوصول إلى أدوات تحليلية متقدمة لتتبع الأداء.
 - TikTok^٧: معروفة بالفيديوهات القصيرة والمتفاعلة. وتستخدم فلاتر ومؤثرات متعددة.
 - Panopto^٨: موجهة للمؤسسات التعليمية والشركات. وتدعم التعليم عن بعد.

^٥ <https://www.youtube.com/>

^٦ <https://vimeo.com/>

^٧ <https://www.tiktok.com/>

- Brightcove^٩: موجهة للشركات التي ترغب في بناء تجارب فيديو عالية الجودة، وتوفر أدوات لتحليل الأداء وإدخال الإعلانات الديناميكية.
- Dailymotion^{١٠}: معروفة بتقديم محتوى عالي الجودة بدون إعلانات.
- Facebook Watch^{١١}: تتيح مشاركة ومشاهدة الفيديوهات مع الأصدقاء مع ميزات تفاعلية مثل مشاهدة الفيديوهات بشكل متزامن والتفاعل من خلال التعليقات.
- ٥. أهم مواقع مشاركة الفيديو المخصصة للأطفال:
تتعدد مواقع مشاركة الفيديو المخصصة للأطفال والتي تستهدف توفير محتوى أكثر تنقيحاً ومناسبة لمختلف الفئات العمرية، ومن أهمها: (Verdoodt et al., 2023
- YouTube Kids^{١٢}: نسخة مخصصة من يوتيوب توفر بيئة آمنة للأطفال، تقدم محتوى متنوع يشمل الرسوم المتحركة والبرامج التعليمية والأغاني، وتتميز بواجهة مستخدم بسيطة وفلاتر تلقائية لضمان ملاءمة المحتوى.
- Nick Jr^{١٣}: تقدم محتوى تعليمي وترفيهي عالي الجودة للأطفال الصغار، يشمل عروضاً تعليمية وألعاب تفاعلية وفيديوهات قصيرة.
- Disney^{١٤}: خدمة بث فيديو توفر مجموعة واسعة من الأفلام والبرامج التلفزيونية من مكتبة ديزني، تتميز بجودة الإنتاج العالية والمحتوى الآمن والمناسب لجميع الأعمار.
- Kidoodle.TV^{١٥}: منصة بث فيديو آمنة للأطفال، تقدم محتوى مجاني ومراقب من قبل الأهل، وتشمل برامج تعليمية وترفيهية وأدوات تفاعلية للتعلم والتفاعل.

^٨ <https://www.panopto.com/>

^٩ <https://www.brightcove.com/en/>

^{١٠} <https://www.dailymotion.com/eg>

^{١١} <https://www.facebook.com/watch>

^{١٢} <https://www.youtubekids.com/>

^{١٣} <https://www.nickjr.tv/>

^{١٤} <https://www.apps.disneyplus.com/eg/onboarding>

تشير هذه الفقرة بوضوح إلى أن منصة YouTube العامة ليست دائماً مناسبة للأطفال، وهو ما دفع الشركة إلى إطلاق YouTube Kids. ومع ذلك، يظهر من خلال مشكلة البحث أن العديد من أولياء الأمور ليسوا على دراية كافية بهذا الفرق، مما يعرض أطفالهم لمحتوى غير مناسب.

٦. الأنواع المختلفة من الفيديوهات الموجهة للأطفال عبر المواقع المختلفة:

منصات مشاركة الفيديو تقدم مجموعة متنوعة من المحتويات الموجهة للأطفال، وتشمل أنواعاً متعددة تختلف في الأهداف والأساليب المستخدمة. من أهمها الفيديوهات التعليمية، والترفيهية، والثقافية، والاجتماعية، والفنية، والرياضية (Tahir et al., 2019, p. 465; Heywood, 2021, p. 23).

المبحث الثاني/ منصة اليوتيوب:

تعد منصة اليوتيوب YouTube واحدة من أشهر منصات مشاركة الفيديو على مستوى العالم، ويقدم YouTube محتوى متنوع يلبي احتياجات مختلف الفئات العمرية. وتتيح للمستخدمين تحميل مجموعة متنوعة من المحتويات المرئية. وقد تطورت منصة اليوتيوب بشكل كبير منذ إنشائها، وأصبحت وجهة رئيسية للأطفال للحصول على المحتوى التعليمي والترفيهي وغيره. (Smith, 2022, p. 124)

١. ماهية منصة اليوتيوب:

يعرف (Lange (2014, p. 123) اليوتيوب بأنه موقع مشهور لمشاركة الفيديو يُمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو ومشاركتها. وتعرفه أماني عبدالرحمن الشاعر (٢٠١٨، ٢٣٤) بأنه أحد شبكات التواصل الاجتماعي الذي يتيح لمستخدميه نشر وتحميل مقاطع الفيديو المختلفة، ومشاهدها، ومشاركتها مع الآخرين.

ويشير (Khan & Vong (2014, p. 6) إلى أن اليوتيوب يُعتبر منصة تفاعلية تتيح للمستخدمين التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات، والإعجابات، والمشاركات، مما يعزز من تجربة المستخدم ويزيد من مستوى التفاعل الاجتماعي على المنصة.

ويُعرف (Abu-Taieh et al (2022, p. 5956) اليوتيوب كمنصة متعددة الاستخدامات تتيح للمستخدمين إنشاء محتوى مرئي ومشاركته مع جمهور واسع. وأنه يتميز اليوتيوب بقدرته على استيعاب مجموعة واسعة من الفيديوهات، بمختلف أنواعها، مما يجعله أداة فعالة للتعلم الذاتي والتعليم عن بعد.

٢. تاريخ اليوتيوب وتطوره:

تأسست YouTube في فبراير ٢٠٠٥ على يد موظفي PayPal السابقين. بعد نموها السريع، استحوذت Google على YouTube في أكتوبر ٢٠٠٦ مقابل ١.٦٥ مليار دولار، مما دعم توسعها وتطوره (رضا الأبيض، ٢٠١٨، ص. ٦٧). شهدت المنصة تطورات عديدة مثل إطلاق برنامج الشركاء في ٢٠٠٧ والبت المباشر في ٢٠١١، لتصبح اليوم واحدة من أكبر المنصات الإعلامية في العالم حيث يشاهد المستخدمون أكثر من مليار ساعة من الفيديو يوميًا (ياسين قرناني وأمينه بكار، ٢٠١٧، ص. ١٠٣).

٣. الجهات المنتجة لقنوات اليوتيوب واختلاف الأساليب وطرق عرض المحتوى:

تتنوع الجهات المنتجة لقنوات YouTube، وكل منها يتبنى استراتيجيات وأساليب عرض مختلفة لتحقيق أهدافه والوصول إلى جمهوره. ويذكرها (Snelson (2011, p. 161) على النحو التالي:

- الأفراد المستقلين: يركزون على مجالات محددة مثل التعليم أو الألعاب ويعتمدون على شخصيتهم الفريدة لبناء قاعدة متابعين.
- الشركات الإعلامية الكبرى: تستخدم YouTube لتوزيع محتواها بجودة عالية وتقنيات تصوير متقدمة.
- المؤسسات الأكاديمية: تسعى لنشر المعرفة عبر تقديم محتوى تعليمي موثوق يعتمد على البحث الأكاديمي.

٤. مميزات استخدام اليوتيوب في تقديم المحتوى للأطفال:

- من أهم مميزات YouTube في تقديم المحتوى للأطفال:
- التعليم المجاني والوصول السهل: يتيح للأطفال تعلم المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات من خلال محتوى تعليمي مجاني ومتعدد الوصول.

(Mares & Pan, 2013, p. 146)

- التفاعل والاندماج: تعزز الفيديوهات التفاعلية من مشاركة الأطفال وتفاعلهم مع المحتوى (American Academy of Pediatrics, 2016).
- إمكانية الوصول إلى الخبرات العالمية: تتيح للأطفال التعلم من مصادر متنوعة وموثوقة حول العالم (Beautemps & Bresges, 2021).
- الجوانب الاجتماعية: تعزز التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني من خلال الفيديوهات التي تعرض أنشطة جماعية (Marsh, 2016, p. 18).
- الجوانب الترفيهية: يوفر YouTube محتوى ترفيهي متنوع يساعد في تحفيز خيال الأطفال وإبداعهم (Hattingh, 2021). كما يتيح تحميل الفيديوهات لتشغيلها لاحقاً ويستخدم خوارزميات لتقديم توصيات مخصصة (Kohler & Dietrich, 2021, p. 711).

بالإضافة إلى ما سبق يتيح يوتيوب ميزة تحميل الفيديوهات وبالتالي تشغيلها لاحقاً دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، كما أن يوتيوب يستخدم خوارزميات معقدة لتقديم توصيات مخصصة للأطفال والكبار أيضاً بناءً على اهتماماتهم وسجل المشاهدة الخاص بهم، مما يزيد من احتمالية اكتشافهم لمحتوى جديد ومناسب. كما يحتوي يوتيوب على مجموعة واسعة من الفيديوهات التي تغطي مواضيع متعددة، مما يسمح للأطفال باكتشاف اهتمامات جديدة وتعلم مهارات مختلفة. هذا التنوع يعزز تجربة التعلم ويجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية للأطفال.

وقد أشارت نتائج العديد من الأبحاث السابقة إلى فاعلية يوتيوب مع أطفال الروضة، في تنمية مهارات اللغة الانجليزية (أماني عبدالرحمن الشاعر، ٢٠١٨؛ أحلام فليح حسن، ٢٠١٨)، والمفاهيم الفيزيائية (جيهان كمال سالم، ٢٠٢٠)، وفنون الاتيكيت (رانيا مصطفى الديب، ٢٠٢٢)، وتنمية الحصيلة اللغوية (شهد سعيد آل مساعد، ٢٠٢٢)، وتحقيق العديد من الاشباعات المعرفية والترفيهية والاجتماعية والنفسية والدينية والصحية (ميرفت حسين محمد، ٢٠٢٢).

٥. سبلبات استخدام اليوتيوب في تقديم المحتوى للأطفال:

- تتضمن سبلبات استخدام YouTube للأطفال كل مما يلي: (Cobb, 2020)
- **تفاوت مستويات جودة المحتوى:** يمكن أن تكون بعض الفيديوهات ذات جودة منخفضة مما يؤثر على قدرة الأطفال على الاستفادة منها.

- المشكلات الصحية والاجتماعية والانفعالية: قد يؤدي الاستخدام المفرط إلى مشاكل صحية مثل السمنة وضعف النظر واضطرابات النوم، بالإضافة إلى تقليل النشاط الاجتماعي.
- الإعلانات المضللة: تعرض الأطفال لإعلانات غير مناسبة أو مضللة قد تؤثر على تجربتهم التعليمية.
- مشكلات الخصوصية والأمان: جمع البيانات الشخصية للأطفال دون علمهم قد يعرضهم لمخاطر متعددة.
- المحتوى غير المناسب: حيث يمكن للأطفال الوصول إلى محتوى غير ملائم مثل العنف أو التنمر. وبعض الفيديوهات والبرامج على اليوتيوب تقدم محتوى ساخر وخارج عن الأدب. (تركلي علي أحمد، ٢٠١٧، ٢٠).
- في هذا الصدد أكدت نتائج دراسة عزة حسنين (٢٠١٨) أن الأطفال يكتسبون العديد من السلوكيات السلبية من مقاطع الفيديو على اليوتيوب مثل الكذب، والتعصب على أقل شيء، والتلفظ بألفاظ خادشه، والعدوانية، والعناد. وأشارت نتائج دراسة شمس الهدى بن ميلود وخالد لعلاوي (٢٠٢٠) إلى التأثيرات السلبية لموقع يوتيوب على القيم الأخلاقية لأطفال الروضة. وأشارت نتائج دراسة ليلى سعود الخياط (٢٠٢٠) إلى العديد من التأثيرات السلبية على القيم الاجتماعية لأطفال الروضة.

٦. منصة يوتيوب للأطفال YouTube Kids:

YouTube Kids هي منصة مخصصة للأطفال أطلقت في ٢٠١٥ لتوفير بيئة آمنة تتيح لهم استكشاف محتوى الفيديو تحت إشراف الأهل. تتميز بواجهة مبسطة وأدوات تحكم متعددة للوالدين تتيح لهم مراقبة المحتوى واختيار ما هو مناسب (آلاء سمير عبدالعزيز، ٢٠٢٢، ص. ١٥٥ - ١٥٧).

وتوفر المنصة أيضاً محتوى متنوعاً يغطي مواضيع متعددة مثل الفنون والألعاب والتعليم، مع برامج تعليمية عالية الجودة. ومع ذلك، لا تزال هناك تقارير عن وجود إعلانات غير مناسبة، مما يستوجب مراقبة الأهل للمحتوى المعروض (Sarwar et al., 2023, p. 171).

المبحث الثالث/ المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية: تعتبر المعايير الفنية والتربوية من العوامل الأساسية لضمان تقديم محتوى عالي الجودة وآمن للأطفال على منصة اليوتيوب. ومادام الأمر يتعلق بالأطفال فإن هناك العديد من المعايير التربوية والفنية التي ينبغي أن تفرض على المواد والوسائط التي تقدم لهم.

١. المعايير التربوية لمواقع مشاركة مقاطع الفيديو:

المعايير التربوية هي مجموعة من الإرشادات والمبادئ التي تضمن أن المحتوى المقدم للأطفال ملائم لعمرهم، ويعزز القيم الأخلاقية، وتُعنى المعايير التربوية في الأساس بالمحتوى التعليمي وكيفية تقديمه بطريقة تساهم في تحقيق أهداف التعلم للأطفال ويدعم التنمية الشاملة للأطفال. وتشمل المعايير التربوية للمحتوى الموجه للأطفال الروضة عبر مواقع مشاركة الفيديو ما يلي:

- ملائمة المحتوى للفئة العمرية: يجب أن يتناسب المحتوى مع مستوى نمو الأطفال العقلي والعاطفي، مثلما تفعل قناة "PBS Kids" التي تقدم محتوى مناسباً لأعمار الأطفال (حمدي أحمد عبد العزيز، ٢٠١٣، ص. ٥٧).
- تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية: يجب أن يعزز المحتوى قيم التعاون والاحترام والمسؤولية (Buehl, 2023, p. 75).
- صدق ودقة المحتوى: يجب أن يكون المحتوى صادقاً ودقيقاً، ويتم مراجعته من قبل مختصين لضمان تقديم معلومات صحيحة (بهاء شاهين، ٢٠١٠، ص. ٩٣).
- تعزيز التفكير النقدي والإبداعي: يجب أن يتضمن المحتوى أنشطة تفاعلية تعزز مهارات التفكير النقدي والإبداعي (Collins & Halverson, 2018, p. 133).
- تشجيع التعلم من خلال اللعب: يجب أن تحتوي الفيديوهات على أنشطة تفاعلية تشجع التعلم من خلال اللعب (مازن هادي الطائي، ٢٠١٩، ص. ٦٨).
- التنوع الثقافي واللغوي: يجب أن يعكس المحتوى التنوع الثقافي واللغوي لتعزيز فهم الأطفال واحترامهم للثقافات الأخرى (Bullen, & Janes, 2016, p. 87).

٢. المعايير الفنية لمواقع مشاركة مقاطع الفيديو:

المعايير الفنية تشمل مجموعة من الإرشادات لضمان تقديم محتوى ذو جودة عالية وسهولة استخدام، وفي السنوات الأخيرة أصبحت هناك معايير أكثر دقة تشمل الجوانب التقنية مثل دقة الفيديو ونقاء الصوت وتصميم الواجهة (Adams et al., 2017).

وتطورت المعايير لتشمل الأمان والخصوصية، مع التركيز على أنظمة فترة ومراجعات بشرية لضمان عدم وصول المحتوى غير المناسب للأطفال (Alqahtani, et al., 2023). وتشمل المعايير الفنية للمحتوى الموجه للأطفال الروضة عبر مواقع مشاركة الفيديو ما يلي:

- جودة الفيديو والصوت: يجب أن تكون جودة الفيديو والصوت عالية لضمان تفاعل الأطفال واستفادتهم من المحتوى (محمد عاصم محمد، ٢٠٢١، ص. ٤٥).
- تصميم واجهة المستخدم: يجب أن تكون الواجهة بسيطة وجذابة (أروى الأرياني، ٢٠١٨، ص. ٣٢).
- تنظيم محتوى الموقع: يجب أن يكون المحتوى منظماً بشكل يسهل الوصول إليه (Buehl, 2023, p. 75).
- التفاعل: يجب أن يشمل المحتوى أنشطة تفاعلية تشجع الأطفال على التفاعل مع المحتوى.
- الأمان: يجب توفير آليات لحماية خصوصية الأطفال وضمان عدم تعرضهم لمحتوى غير مناسب، مثل إعدادات تحكم الأهل في YouTube Kids. (Sloan & Warner, 2017, p. 58)
- الرسوم والمؤثرات الصوتية: يجب أن تكون الرسوم والمؤثرات الصوتية جذابة وملائمة للأطفال (Collins & Halverson, 2018, p. 133).
- التوافق مع الأجهزة المختلفة: يجب أن يكون المحتوى متوافقاً مع مختلف الأجهزة لضمان الوصول إلى المحتوى بسهولة (Bullen, & Janes, 2016, p. 87).

٣. مدى توافر المعايير الفنية والتربوية في قنوات اليوتيوب الموجهة للأطفال:

أكدت دراسة (Jones & Cuthrell (2011 أن قنوات اليوتيوب تفتقر إلى وجود محتوى يتناسب مع سن الأطفال، حيث أشارت إلى أن

العديد من الفيديوهات لا تلبى المعايير الفنية والتربوية المطلوبة لهذه الفئة العمرية. وأشارت نتائج (Kruse & Veblen 2012) إلى أن العديد من الفيديوهات التعليمية على يوتيوب لا تقدم المعلومات بشكل فعال، مما يضعف من قيمة القنوات التعليمية المتاحة للأطفال. بينما أشارت نتائج دراسة (Metag 2017) إلى أن القنوات التي يطالعها الأطفال غالباً ما تحتوي على فيديوهات غير ملائمة لمستوى نموهم، مما يثير القلق بشأن تأثير هذه المحتويات على تطورهم.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية وضع معايير واضحة ومحددة لمحتوى قنوات اليوتيوب الموجه للأطفال، وذلك لضمان أن تكون هذه المحتويات مناسبة لنموهم النفسي والاجتماعي. على سبيل المثال، أكدت دراسة (Papadamou et al 2023) أن هناك حاجة ملحة لوضع معايير صارمة لتقييم محتويات اليوتيوب الموجهة للأطفال، حيث أظهرت النتائج أن العديد من الفيديوهات التي تُعرض للأطفال قد تكون غير ملائمة وتحتوي على مواد قد تؤثر سلباً على نموهم. كما أظهرت مراجعة منهجية شاملة أجراها (Yafooz et al 2023) أن وجود معايير دقيقة يساعد في حماية الأطفال من التعرض لمحتويات غير ملائمة على منصات الفيديو مثل يوتيوب، مما يعزز من سلامة استخدام هذه الوسائط من قبل الأطفال.

إجراءات البحث:

أولاً/ منهج البحث:

يستند البحث الحالي إلى المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على التحليل الكمي والكيفي لبعض قنوات اليوتيوب التي تعد الأكثر مطالعة بين الأطفال في مرحلة الروضة، لبيان مواصفاتها العامة، ومن ثم بناء قائمة معايير للقنوات التعليمية والاجتماعية الملائمة للأطفال، وتحليل بعض القنوات الأكثر مطالعة لبيان مدى تطابقها مع المعايير المحددة، والمفاضلة بينها، ودراسة الارتباط بين جودتها من الجانب الفني والتربوي مع بعض المتغيرات الأخرى.

ثانياً/ مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع قنوات اليوتيوب المتاحة للأطفال، عبر منصة يوتيوب.

ثالثاً/ حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على (٦٠) من قنوات اليوتيوب، (٣٠) قناة تعليمية، (٣٠) قناة اجتماعية، بحيث شمل البحث القنوات التي يطالعها أطفال الروضة (٤-٦ سنوات) بالفعل في البيئة المصرية، بشكل دوري، وقد أتموا الاشتراك عليها بالفعل.

رابعاً/ أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ. استمارة جمع أسماء قنوات اليوتيوب:

١. الهدف من الاستمارة: جمع أسماء قنوات اليوتيوب التي يتابعها أطفال الروضة (٤-٦ سنوات) في البيئة المصرية.
٢. خطوات بناء الاستمارة:

- إعداد استمارة لجمع أسماء القنوات، الهدف منها جمع بيانات من الأمهات حول القنوات التي يطالعها أبناءهم. طلب فيها من أولياء الأمور تحديد عمر الطفل، وإدراج روابط قنوات اليوتيوب التي يطالعها ومشارك عليها فعليا، وتحديد المدة الزمنية لمطالعتها.
- تم اعداد الاستمارة، ملحق (١)، وتوزيعها إلكترونياً^{١٦}؛ لتسهيل نسخ ولصق روابط القنوات، ونشر الاستمارة على أوسع نطاق ممكن.
- تم ملء ٢٧٨ استمارة فقط من قبل الأمهات من إجمالي الاستمارات الموزعة. وتم التأكد من الروابط التي تم إرسالها بالاستمارات، وقد لوحظ أنه قد أشار الأغلبية بنسبة تفوق ٦٠ % إلى أن أطفالهم يقضون من ٣-٤ ساعات يومياً لمطالعة قنوات اليوتيوب.
- تم جمع أسماء ٢١١٣ قناة يطالعها الأطفال ومشاركين عليها بالفعل. وصل العدد إلى ١٦٩١ قناة بعد حذف التكرارات.

^{١٦} الرابط الخاص بالاستمارة الإلكترونية لجمع أسماء قنوات اليوتيوب

<https://forms.gle/JQoYousA8BiNbAcu9>

ب. استثمارة الموصفات العامة لقنوات اليوتيوب التي يطالعها أطفال الروضة.(إعداد الباحثة)، ملحق (٢)

١. الهدف من استثمارة الموصفات: تحديد الموصفات العامة لقنوات اليوتيوب التي يطالعها الأطفال.

٢. خطوات بناء استثمارة الموصفات:

• اطلعت الباحثة على عدد من قنوات اليوتيوب، وكذلك على إطار نظري ودراسات سابقة خاصة بقنوات اليوتيوب، لتحديد أهم العوامل المشتركة في تلك القنوات.

• صممت الباحثة الاستثمارة وعرضتها على السادة المحكمين (مجالات تكنولوجيا التعليم، وتربية الطفل)، ملحق (٣) واجمع المحكمين بالموافقة على كافة الأبعاد.

٣. الأبعاد الرئيسية لاستثمارة الموصفات:

• تكونت الاستثمارة من البيانات العامة وهي (أسم القناة، مالك القناة/ المنتج، عنوان القناة على اليوتيوب)، وكذلك اشتملت على عدد ١٠ أبعاد، وهي (نوع المحتوى، ونمط العرض، وتحديث المحتوى، والبنية والتنظيم، واللهجة المستخدمة، وعدد الفيديوهات، ومتوسط زمن الفيديوهات، وعدد المشتركين، وتاريخ انشاء القناة، واجمالي عدد المشاهدات).

٤. طريقة التحليل باستخدام استثمارة الموصفات:

• تم إعداد الاستثمارة بصورة الكترونية^{١٧} لتسهيل جمع البيانات وتصنيفها وإجراء العمليات الاحصائية واستخراج البيانات على هيئة ملف Excel.

• تم الاستعانة بعدد (٢٥) من الباحثات في تمهيدي ماجستير بعد تدريبهم على تحليل الموصفات الرئيسية لقنوات اليوتيوب باستخدام الاستثمارة.

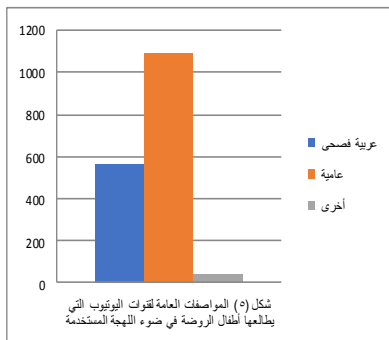
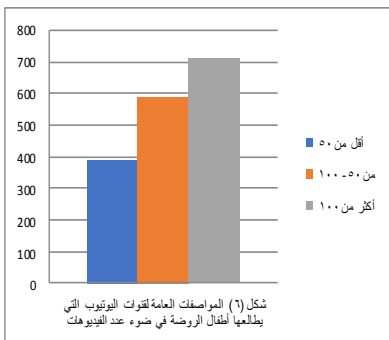
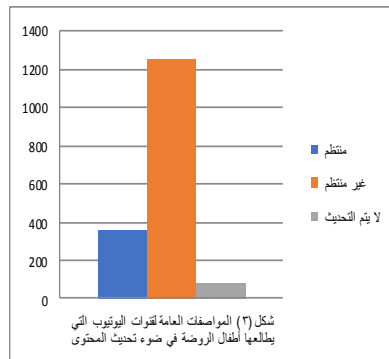
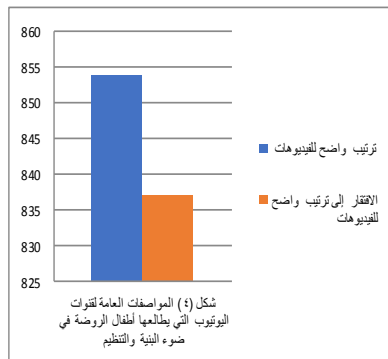
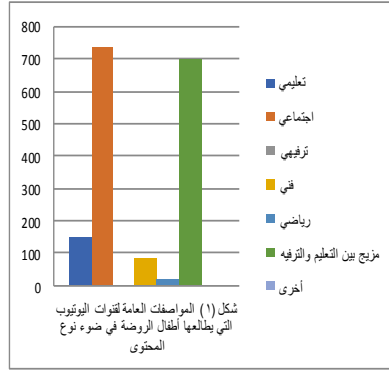
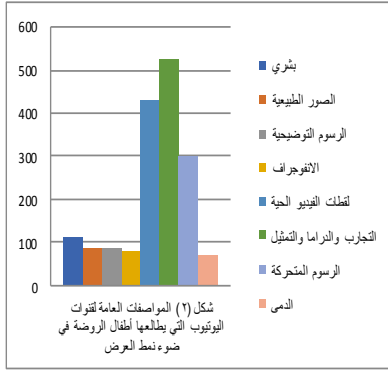
• تم تحليل كافة القنوات التي يتابعها الأطفال والتي أوردها أولياء الأمور بالاستثمارة الالكترونية، وعددها ١٦٩١ قناة بعد حذف التكرارات.

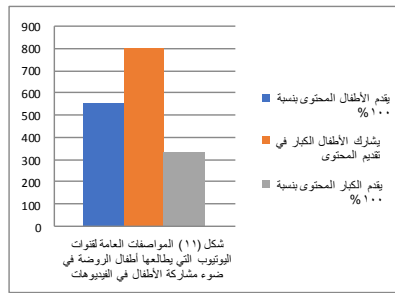
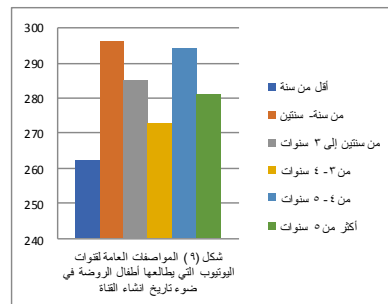
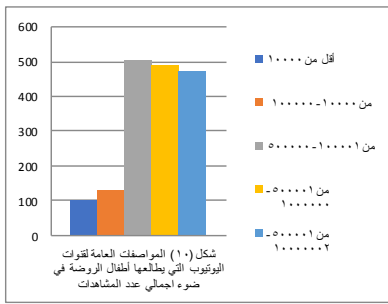
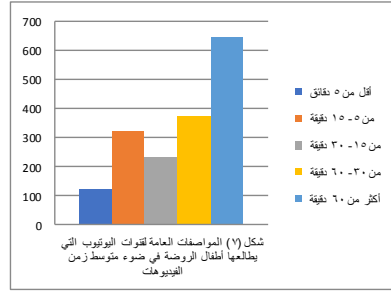
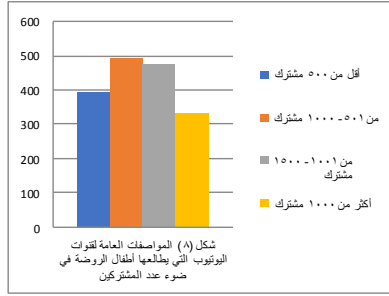
^{١٧} رابط الشكل الالكتروني لاستثمارة الموصفات العامة

<https://forms.gle/Ed3nGcsfhj6Ju3zL6>

٥. نتائج التحليل باستخدام استمارة الموصفات:

توضح الأشكال (١- ١١) نتائج تحليل الموصفات العامة لقنوات اليوتيوب التي يطالعها الأطفال.





وتشير النتائج الموضحة بالأشكال السابقة إلى ما يلي:

- من حيث نوع المحتوى: أكثر أنواع القنوات التي يتابعها الأطفال هي القنوات الاجتماعية، وتليها القنوات التي تمزج التعليم بالترفيه بنسب متقاربة، ومن ثم تأتي القنوات التعليمية، ثم الفنية، ثم الرياضية.

تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة هاني فوزي عبدالغني (٢٠٢٢) التي أكدت تصدر الفيديوهات الاجتماعية التي ترتبط بمدونات عائلية لمشاهدات الأطفال في البيئة المصرية. ونتائج أفنان قطب (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن الأطفال

بنسبة كبيرة يفضلون محتوى الفيديوهات الاجتماعية التي تحتوي على المقالب مما يدفعهم لتقليد هذه المقالب في حياتهم الواقعية. كذلك احصائيات يوتيوب والتي أشارت إلى أن القنوات التي تقدم محتوى متنوع بين التعليمي والترفيهي تجذب جمهوراً أوسع (Social Blade, 2022) .

وتختلف مع نتائج Lozano et al (2021) التي أكدت ان الأطفال يفضلون مشاهدة الفيديوهات الترفيهية مثل الرسوم المتحركة والأغاني.

• من حيث نمط العرض: يميل الأطفال إلى متابعة المحتوى الذي يعرض عن طريق التجارب والدراما والتمثيل ثم لقطات الفيديو الحية، ثم الرسوم المتحركة، تليها كل من الشخصيات البشرية، ثم الدمى، والرسوم التوضيحية، ورسوم الانفوجراف، والرسوم الطبيعية في نهاية المتابعات بنسب متقاربة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج Neumann & Herodotou (2020) التي أشارت إلى أن فيديوهات الألعاب الاجتماعية التي تعتمد على التمثيل والدراما هي الأكثر شيوعاً بين الأطفال، حيث تجذب عدداً كبيراً من المشاهدات بفضل طبيعتها التفاعلية والمسلية. كما تتفق مع نتائج Caldeiro et al (2022) والتي أوضحت أن الفيديوهات التي تمثل التجارب والدراما وتشمل تحديات أو مسابقات تثير اهتمام الأطفال بشكل أكبر .

بينما تختلف تلك النتيجة مع نتائج van Kessel et al (2019) التي أوضحت أن ألعاب الفيديو كانت الأكثر شيوعاً في متابعات أطفال الروضة لقنوات اليوتيوب بنسبة ١٨% مقارنة بفئات أخرى، وأن فيديوهات الألعاب والدمى التي تستهدف الأطفال كانت شائعة جداً وتلقت مشاهدات عالية.

• من حيث تحديث المحتوى: أغلب القنوات التي يتابعها الأطفال يتم تحديث محتواها بشكل غير منتظم، بينما القليل منهم يتابع قنوات لا يتم تحديث محتواها. مما يعني ان تحديث المحتوى نقطة لا يأخذها الأطفال في الحسبان وهو أمر منطقي في ضوء الخصائص العمرية.

• من حيث البنية والتنظيم: تساوت بالتقريب القنوات التي يتم ترتيب الفيديوهات فيها في قوائم تشغيل Playlists بشكل واضح، مع تلك التي لا يتم ترتيب الفيديوهات فيها. مما يعني ان هذه النقطة لا يأخذها الأطفال في الحسبان حيث

يعتمدون على التصفح العشوائي للفيديوهات وينجذبون إلى ما يظهر أمامهم مباشرة.

- من حيث اللهجة المستخدمة: فقد تفوقت القنوات التي يقدم محتواها بالعامية عن اللغة العربية الفصحى، وقد يرجع ذلك لتفوق نسب مشاهدة القنوات الاجتماعية والتي يقدم أغلبها باللهجة العامية عن القنوات التعليمية التي يقدم أغلبها بالعربية الفصحى.
- من حيث عدد الفيديوهات في القناة: فكلما زاد عدد الفيديوهات كلما تابع الأطفال القناة بشكل كبير قد يرجع ذلك إلى أنهم يفضلون البقاء لمطالعة فيديوهات القناة الواحدة عن الرجوع للصفحة الرئيسية ومطالعة باقي الفيديوهات.
- من حيث متوسط زمن الفيديو: تفوقت القنوات التي يتعدى زمن الفيديوهات بها ٣٠ دقيقة، و ٦٠ دقيقة عن غيرها من الفيديوهات، وهو ما يتنافى وطبيعة الطفل الذي يحب التغيير ولايستطيع الحفاظ على انتباهه مدة طويلة، إلا أنه يمكن تفسيره في ضوء شدة المثيرات البصرية والسمعية التي تقدمها القنوات التي يتم مطالعتها، وارتباط موضوعاتها بميول وحاجات الأطفال، وكذلك الاستراتيجيات التي تعتمد على المقالب والتحديات بين الشخصيات خاصة في المدونات العائلية المرئية.

ويختلف ذلك مع نتائج الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال والتي أكدت أن الأطفال يفضلون الفيديوهات القصيرة عن تلك الطويلة (American Academy of Pediatrics, 2023). كما يختلف مع نتائج (Radesky et al (2020 التي تشير إلى أن الفيديوهات القصيرة التي تتراوح مدتها بين ٦-٨ دقائق تحقق نسبة تفاعل أعلى مقارنة بالفيديوهات الأطول معللاً بأن الأطفال يميلون لفقدان الانتباه بسرعة، مما يجعل الفيديوهات القصيرة أكثر فعالية في الحفاظ على تفاعلهم.

- من حيث عدد المشتركين: تقاربت النسب، يشير ذلك إلى أنها نقطة لا يأخذها الأطفال في الحسبان.
- تختلف هذه النتائج مع نتائج (Araújo et al (2017 التي أشارت إلى أن القنوات ذات العدد الكبير من المشتركين تحقق نسبة مشاهدات أعلى بفضل القاعدة الجماهيرية الكبيرة.

- من حيث تاريخ إنشاء القناة: تقاربت النسب بين الفئات المختلفة، مما يشير إلى أنها نقطة لا يأخذها الأطفال في الحسبان.
- من حيث إجمالي عدد المشاهدات: فكلما زادت أعداد المشاهدات كلما زادت نسب مطالعة الأطفال للقناة، وهو أمر منطقي لأن ارتفاع نسب المشاهدات يزيد من فرص ظهور فيديوهات القناة أمام المستخدمين.
- تتفق هذه النتائج مع نتائج (Araújo et al (2017 التي أشارت إلى أن القنوات ذات العدد الكبير من المشاهدات تعتبر هي القنوات الأكثر تفضيلاً من قبل الأطفال ذلك بفضل القاعدة الجماهيرية الكبيرة.
- من حيث مشاركة الأطفال في الفيديوهات: فكانت أغلب الفيديوهات التي يشاهدها أطفال الروضة يشارك الأطفال الكبار في تقديم محتواها.
- يتفق ذلك مع نتائج (Neumann & Herodotou (2020 التي أشارت إلى أن الفيديوهات التي تحتوي على أطفال تحت سن ١٣ عاماً تحقق مشاهدات أعلى بثلاث مرات مقارنة بالفيديوهات الأخرى.
- وفي هذا الصدد يشير (Westenberg, 2016, p. 68) إلى أن الأطفال يفضلون المحتوى الذي يحتوي على شخصيات يوتيوب مثل المدونين vloggers والذي يتنوع بين اليوميات، والمقالب، وألعاب الفيديو، واستعراض المنتجات، والمواهب الموسيقية.

يمكن تلخيص النتائج المتعلقة بالمواصفات العامة لقنوات اليوتيوب التي يطالعها أطفال الروضة فيما يلي: تنصدر القنوات الاجتماعية والقنوات التي تمزج بين التعليم والترفيه قائمة اهتمامات الأطفال، مما يعكس تفضيلهم للمحتوى المتنوع والجذاب. يظهر أن الأطفال يميلون إلى متابعة المحتوى الذي يعرض من خلال التجارب والدراما والتمثيل، مما يعكس أهمية الطابع التفاعلي والمثير في جذب انتباههم. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن الأطفال لا يولون اهتماماً كبيراً للعوامل مثل تحديث المحتوى أو تنظيم الفيديوهات في قوائم تشغيل، بل يعتمدون على التصفح العشوائي للفيديوهات. كما يفضلون المحتوى الذي يقدم باللهجة العامية على اللغة الفصحى، ويظهرون ميلاً لمتابعة القنوات التي تحتوي على عدد كبير من

الفيديوهات وأطول مدة زمنية للفيديوهات. على الرغم من أن عدد المشتركين وتاريخ إنشاء القناة لا يمثلان أهمية كبيرة بالنسبة لهم، فإن عدد المشاهدات العالية يعزز من اهتمامهم بالقناة. كما أن مشاركة الأطفال في تقديم المحتوى يعزز من شعبيتها بين جمهور الأطفال، مما يشير إلى تفضيلهم للمحتوى الذي يشارك فيه أقرانهم أو الشخصيات المؤثرة في حياتهم.

• وبذلك اجابت الباحثة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على "ما المواصفات العامة لقنوات اليوتيوب التي يطالعها أطفال الروضة؟".

ج. قائمة المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية، المناسبة لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)، ملحق (٤)

١. **الهدف من القائمة:** تحديد المعايير الفنية والتربوية التي ينبغي توافرها في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية المناسبة لأطفال الروضة، وصياغتها بما يسمح بتحليل هذه القنوات ومحتواها من فيديوهات وبيان مدى مطابقتها للمعايير.

٢. **الرجوع إلى الأدبيات والأبحاث السابقة:** اعتمدت الباحثة في تحديد المعايير على كل من:

• المعايير الأساسية لمقاطع الفيديو الملائمة لطفل الروضة: حيث قدم Mioduser et al (2003) في دراسته تقييمًا لمدى ملاءمة فيديوهات اليوتيوب للتربية الرقمية والإعلامية، واستكشف (Cingel & Krcmar (2017) في دراسته عوامل التنمية والتصرف والاجتماعية التي تؤثر على استخدام الأطفال لفيديوهات اليوتيوب وكيفية تفضيلاتهم، بينما طور Neumann & Herodotou (2020) مجموعة من المبادئ لتقييم جودة فيديوهات يوتيوب للأطفال من عمر ٠ إلى ٨ سنوات، وقدم مقياسًا يعتمد على أربعة معايير رئيسية هي "ملاءمة العمر، جودة المحتوى، ميزات التصميم، والأهداف التعليمية.

• المعايير الأساسية لمواقع مشاركة الفيديو عبر الإنترنت: من بينها المعايير التي طورها كل من (Council on Communications and Media et al (2023, pp. 113-142)، ومعايير Lemish (2015, pp. 55- 71) حيث ناقش مواصفات محتوى قنوات اليوتيوب الملائمة للأطفال.

- معايير سلامة وأمن المحتوى عبر اليوتيوب: حيث اهتمت دراسات كل من Alqahtani et al ،Magaia et al (2019)، Zimmeck et al (2019) (2023) بتحليل مدى التزام اليوتيوب بقانون حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت (COPPA) وتقييم مدى تأمين بيانات الأطفال. وقيم Chaudhry et al (2019) في دراسته محتوى يوتيوب المستهدف للأطفال وكيفية تأثير الفيديوهات التي تروج لمنتجات الأطفال على سلوك الأطفال.
- المعايير الأساسية لجودة المحتوى المقدم عبر منصات مشاركة الفيديو: حيث اهتمت العديد من الدراسات بمناقشة ذلك من بينها Barcellos et al (2020) الذي اهتم باستعراض معايير نوعية المحتوى وسلامة المحتوى والتفاعل.
- نماذج تصنيف الفيديوهات غير المناسبة على اليوتيوب، ومن بينها نموذج Papadamou et al (2020) الذي اعتمد على عدد من المعايير لتصنيف الفيديوهات المقدمة للأطفال وهي (العنوان، والعلامات، والمصغرات، والإحصائيات، وميزات النمط، والفيديوهات المناسب، والفيديوهات المزججة، والفيديوهات المقيدة، والفيديوهات غير الملائمة).
- مقترحات تحسين تجربة يوتيوب كأداة تعليمية ومن بينها المقترح الذي وضعه Caldeiro et al (2022) والذي يركز على جودة المحتوى، وسياسات حقوق الطبع والنشر، ومراقبة المحتوى، والتعاون مع المؤسسات التعليمية، والتوعية والتعليم، وتخصيص المحتوى، والإجراءات القانونية، وتحسين الوصولية.

٣. الأبعاد الرئيسية للقائمة:

- تكونت القائمة من ٨ أبعاد أساسية، تم تقسيمها على النحو التالي:
- المعايير الفنية وتتكون من ثلاث أبعاد هي (جودة الفيديو والتنظيم البصري، وجودة الصوت، وتنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية).
 - المعايير التربوية وتتكون من خمس أبعاد هي (مراعاة خصائص الفئة العمرية، وصدق المحتوى، والتفاعل والتعلم النشط، وجودة المحتوى وعرض المعلومات، والملاءمة الثقافية والأمان).
- وقد روعي في صياغتها شمول كافة الجوانب الفنية والتربوية، ومناسبتها لطبيعة قنوات اليوتيوب.

وفيما يخص البعد الأول من المعايير الفنية - جودة الفيديو والتنظيم البصري- فقد تم تحديد بنود مختلفة في حالة اعتماد الفيديو على نمط العرض البشري، وبنود أخرى في حالة اعتماد الفيديو على نمط الرسوم المتحركة. حيث تختلف عناصر التنظيم البصري تبعاً لاختلاف هاذان النمطان.

٤. أسس بناء القائمة:

تم بناء قائمة المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية المناسبة لأطفال الروضة في ضوء ما يلي:

- الخصائص النمائية (العقلية، والانفعالية، والاجتماعية، واللغوية) لطفل الروضة.
- الأسس النظرية والفلسفية التي تبنى في ضوءها الفيديوهات التعليمية والاجتماعية، وتنظم من خلالها تلك الفيديوهات عبر مواقع مشاركة الفيديو، والتي سبق عرضها بالإطار النظري.
- تضمين عدد مناسب من البنود في كل بعد مما يوفر دلائل واضح للتحليل والتقييم بدون قصور أو زيادة، حيث تكونت القائمة في صورتها الأولية من ٤٨ بند، وصلت إلى ٤٧ بند بعد تحكيماها.
- روعي في صياغة البنود أن تتسم بالوضوح، والانتماء للبعد الرئيس، وعدم الازدواجية، واستخدام الصيغ الموجبة، والقابلية للملاحظة والقياس، والتغطية الكافية للبعد، والتفرع إلى مستويات لضمان دقة الحكم والتقدير.

٥. طريقة تقدير درجات قنوات اليوتيوب على قائمة المعايير:

يشتمل كل بعد على عدد من البنود، وكل بند له ثلاث بدائل، تم صياغة كل منها في جملة/ جمل واضحة ومفصلة ومعبرة عن مدى توافر البند، و/ أو نمط توافره في القناة، بحيث تمثل ثلاث مستويات لتقييم مدى التوافر (ممتاز ثلاث درجات"، يحتاج الى تحسين "درجتان"، غير مرضي "درجة واحدة")، مما يمكن أي شخص مهما كانت خبرته سواء مطور محتوى أو ولي أمر أو معلمة من فهم القائمة وتطبيقها على قنوات اليوتيوب، كما أن هذه الطريقة ضمنت الشفافية والاتساق في تحليل الباحثة والمعاونين لكافة القنوات محل البحث، ويوضح جدول (١) نموذج لبعض البنود وفقاً للتقدير الثلاثي.

جدول (١)

نموذج لبعض بنود قائمة المعايير وفقاً للتقدير الثلاثي

البعد	البند	ممتاز (٣)	يحتاج إلى تحسين	غير مرضي
جودة الفيديو والتنظيم البصري (نمط العرض البشري)	تنوع زوايا التصوير	تستخدم زوايا متنوعة للتصوير بشكل يدعم المحتوى ويكون مشوقاً	تستخدم زاوية واحدة بشكل مقبول ولكن غير متنوع	استخدام زوايا تصوير عشوائية
جودة الصوت	وضوح الصوت	وضوح الصوت وعدم وجود ضجيج أو تشويش.	بعض الضجيج أو التشويش البسيط	صوت غير واضح/منخفض الجودة ومشوش
جودة المحتوى وعرض المعلومات	القيمة التربوية	المحتوى يتعامل مع موضوعات هامة وقيمة تثري خبرات الطفل	المحتوى يتعامل مع موضوعات متوسطة الأهمية/ القيمة، تضيف بشكل متوسط لخبرات الطفل	المحتوى يتعامل مع موضوعات غير قيمة/ غير هامة، لا تسهم في إثراء خبرات الطفل
التفاعل والتعلم النشط	كفاية المحتوى	القناة تقدم مجموعة واسعة من الموضوعات التي تشمل مجالات مختلفة	بعض المجالات مفقودة أو غير ممثلة بشكل كاف	القناة تركز بشكل أساسي على موضوع واحد أو نمط واحد من المحتوى بدون تنوع يذكر

٦. الكفاءة السيكو مترية للقائمة:

تم توزيع القائمة على عدد (٢٠) من أولياء الأمور، وعدد (٢٠) من المعلمات في مرحلة الروضة، وعدد (٣٥) من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة للوقوف على إذا ما كانت احد البنود أو البدائل تفسر بطريقة مختلفة، وأي مصطلحات أو تعبيرات صعبة الفهم، وإذا ما كانت هناك بنود أو بدائل تحتاج للإضافة أو الحذف أو التعديل. ولم تسفر النتائج عن اجراء اي تعديلات. فيما عدا أن بعض المصطلحات كانت تحتاج إلى توضيح لأنها مصطلحات فنية وهي (مراعاة قاعدة الأثلاث، وتوظيف اللقطات غير الرئيسية B Roll، وتوظيف اللقطة التحضيرية Establishing Shot، واختيار مستوى ملائم للكاميرا، وتنويع الكادرات) وقد تم التوصل لحل بحيث يتم شرحها بشكل مبسط في قائمة المعايير الخاصة بأولياء الأمور والمعلمات ومطوري المحتوى، نظراً لعدم القدرة على حذفها بسبب أهميتها في اثراء الجانب الفني للفيديوهات المقدمة عبر اليوتيوب.

أولاً: صدق القائمة:

تم تحديد صدق الاستمارة بأكثر من طريقة على النحو التالي:

١- صدق المحكمين:

صدق المحكمين: تم عرض قائمة المعايير على عدد (١٠) من السادة المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، والتعلم الإلكتروني، ومناهج وبرامج الطفل، ملحق (٣) وذلك للحكم على مدى مناسبة الأبعاد والبنود والبدايل، ومدى ارتباطها معاً، ومناسبة طريقة تقدير الدرجة، ومدى وضوح الصياغة، وتم حساب نسب الاتفاق بمعادلة "لوش" Lawshe، فيكون دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ إذا كان يساوي ٠.٦٢ فأكثر (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص. ٢٠٣).

اتفق المحكمين بنسبة ١٠٠% على طريقة تقدير الدرجات المعتمدة على التقدير الثلاثي، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠ على الأبعاد والبنود مما يشير إلى صدق القائمة كما يتضح بالجدول (٢)، ويوضح جدول (٣) معاملات الصدق للبنود الخاصة بجودة الفيديو وتنظيم المحتوى في حالة اعتماد الفيديو على الرسوم المتحركة.

جدول (٢)

معاملات الصدق لقائمة المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب باستخدام معادلة "لوش" Lawshe

المعايير التربوية				المعايير الفنية			
معامل الصدق	البنود	رقم	البعد	معامل الصدق	البنود	رقم	البعد
0.9	توجيه القناة للمراحل العمرية	22	مراعاة خصائص الفئة العمرية	1	مدى جودة الفيديو	1	جودة الفيديو والتنظيم البصري (نمط العرض البصري)
1	مدة الفيديو	23		1	السيابية الحركة	2	
1	التلاؤم مع خصائص الأطفال العقلية	24		1	بساطة الديكور والخلفيات	3	
1	التلاؤم مع خصائص الأطفال الاجتماعية	25		1	التزامن البصري الصوتي	4	
1	التلاؤم مع خصائص الأطفال الانفعالية	26		0.9	مراعاة قاعدة الأثلاث	5	
1	التلاؤم مع خصائص الأطفال اللغوية	27		0.8	توزيع الإضاءة	6	
1	تجزئة المحتوى	28		0.9	تنوع زوايا التصوير	7	

المعايير التربوية				المعايير الفنية				
معامل الصدق	البنود	رقم	البعد	معامل الصدق	البنود	رقم	البعد	
1	صحة المعلومات	29	د- صدق المحتوى	1	ملائمة زوايا التصوير	8	ب- جودة الصوت	
1	وضوح مخارج الألفاظ	30		1	اختيار مستوى ملائم للكاميرا	9		
1	مواكبة التطور التربوي	31		0.8	توظيف اللقطات غير الرئيسية	10		
1	كفاية المحتوى	32	0.9	توظيف اللقطة التحضيرية	11			
1	استخدام استراتيجيات تعلم نشط	33	و- التفاعل والتعلم النشط	0.8	تنوع الكادرات	12		
0.8	دعم التفكير النقدي والابتكاري	34		0.9	توظيف حركات الكاميرا	13		
0.8	دعم الإثارة والفضول	35		1	وضوح الصوت	14		
1	توفير وسائل الاختبار والتقييم	36	ز- جودة المحتوى وعرض المعلومات	1	استخدام المؤثرات الصوتية	15		ج- تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية
1	وضوح المعلومات	37		1	استخدام الخلفية الموسيقية	16		
1	إثراء خبرات الطفل	38		1	ملائمة سرعة الصوت	17		
0.8	الطابع العام	39		1	توازن الصوت	18		
1	القيمة التربوية	40		1	التصنيف في قوائم التشغيل	19		
0.8	ترتيب عرض المعلومات	41	ح- الملائمة الثقافية والأمان	0.9	التحديث المنتظم	20		
1	التعليقات التوضيحية والنصوص	42		0.9	التحليل والتقييم	21		
1	تعزيز لقيم والأخلاقيات	43						
1	احترام التنوع الثقافي	44						
1	أمن المحتوى	45						
1	ضمان الخصوصية	46						
1	التحكم في الإعلانات	47						

جدول (٣)

معاملات الصديق للبنود الخاصة بجودة الفيديو في حالة اعتماد الفيديو على الرسوم المتحركة باستخدام معادلة

لوش " Lawshe "

معامل الصديق	البند	رقم البند	الأبعاد	المعايير
1	مدى جودة الفيديو	1	أ - جودة الفيديو والتنظيم البصري (نمط الرسوم المتحركة)	المعايير الفنية
1	انسيابية الحركة	2		
1	بساطة الديكور والخلفيات	3		
1	التزامن الصوتي البصري	4		
0.9	مراعاة قاعدة الأثلاث	5		
0.8	تنوع الرسوم والصور	6		
0.9	استخدام التأثيرات البصرية	7		
1	توظيف الصور	8		
1	بساطة الصور	9		
1	وضوح الصور	10		
1	جاذبية الصور	11		
1	جمالية الألوان	12		
1	تباين الألوان	13		

يتضح من جدول (٢)، و جدول (٣)، ارتفاع جميع معاملات الصديق مما يدل على صدق القائمة.

ويوضح الجدول (٤) البند الوحيد الذي تم حذفه من القائمة نظرا لأنه قد حصل على معامل صديق ٠.٤، وهو (دعم التفاعلية والمشاركة)، في بعد التعلم والتفاعل.

جدول (٤)

البند التي تم حذفها من قائمة المعايير وفقا لآراء السادة المحكمين

البند	البند	البدائل
التفاعل والتعلم النشط	دعم التفاعلية والمشاركة	المحتوى يتضمن أنشطة تعزز التفاعلية والتعلم بالمشاركة بشكل كبير
		المحتوى يتضمن أنشطة تعزز التفاعلية والتعلم بالمشاركة بشكل متوسط
		المحتوى لا يتضمن أنشطة تعزز التفاعلية والتعلم بالمشاركة

ويوضح جدول (٥) البدائل التي تم تعديلها وفقا لآراء السادة المحكمين.

جدول (٥)

البدائل التي تم تعديلها في قائمة المعايير بناء على آراء السادة المحكمين

المعايير	البعد	البند	البدائل قبل التعديل	البدائل بعد التعديل
المعايير الفنية	أ- جودة الفيديو والتنظيم البصري (نمط العرض البشري)	٩- اختيار مستوى ملائم للكاميرا	عدم ضبط مستوى الكاميرا عند مستوى العين	ارتفاع/ انخفاض مستوى الكاميرا عن مستوى العين
	هـ- صدق المحتوى	٢٩- صحة المعلومات	المحتوى دقيق ويقدم معلومات صحيحة	المحتوى دقيق وصحيح علميا
المعايير التربوية	و- التفاعل والتعلم النشط	٣٤- دعم التفكير النقدي والابتكاري	يعزز المحتوى تفكير الطفل بشكل تحليلي وبشكل ابتكاري	المحتوى يشجع على التفكير النقدي والتحليلي والتفكير الابتكاري

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية لكل بعد كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية لكل بعد

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.76	17	0.78	33	0.84
2	0.89	18	0.79	34	0.85
3	0.80	19	0.79	35	0.79
4	0.74	20	0.80	36	0.77
5	0.79	21	0.82	37	0.81
6	0.83	22	0.84	38	0.88
7	0.82	23	0.75	39	0.74
8	0.86	24	0.81	40	0.79
9	0.84	25	0.89	41	0.83
10	0.85	26	0.78	42	0.82
11	0.84	27	0.80	43	0.85
12	0.88	28	0.85	44	0.84
13	0.83	29	0.86	45	0.88
14	0.84	30	0.87	46	0.83
15	0.82	31	0.88	47	0.88
16	0.83	32	0.88		

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى

٠.٠٠١ مما يدل على صدق اتساق القائمة.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة

الكلية للاستمارة كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للقائمة

معامل الارتباط	الأبعاد	المعايير
0.88	١- جودة الفيديو والتنظيم البصري (نمط العرض البصري)	المعايير الفنية
0.85	٢- جودة الفيديو والتنظيم البصري (نمط الرسوم المتحركة)	
0.85	جودة الصوت	المعايير التربوية
0.88	تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية	
0.81	مراعاة خصائص الفئة العمرية	
0.79	صدق المحتوى	
0.84	التفاعل والتعلم النشط	
0.85	جودة المحتوى وعرض المعلومات	
0.88	الملائمة الثقافية والأمان	

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على صدق اتساق القائمة.

ثانياً: ثبات قائمة المعايير:

تم تحديد ثبات القائمة بطريقتي إعادة التطبيق، وألفا- كرو نباخ، على النحو التالي:

١- حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لقائمة المعايير باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث اختارت الباحثة عينة تمثلت في عدد (٥) من قنوات اليوتيوب التعليمية، (٥) من قنوات اليوتيوب الاجتماعية، يوضح الجدول (٨) أسماء هذه القنوات والروابط الخاصة بها:

جدول (٨)

القنوات التي قامت الباحثة بتحليلها لقياس الكفاءة السيكو مترية لقائمة المعايير

م	النوع	أسم القناة	الرابط
1	تعليمية	Tam Tam TV	https://www.youtube.com/@tam-tam-tv/videos
2		Rayan Arabic TV - Learning Arabic for Kids	https://www.youtube.com/@rayanarabictv
3		تعلم مع جنى Learn With Jana	https://www.youtube.com/@learnwithjana6914/playlists
4		تعلم - Learn	https://www.youtube.com/@LearnToKids
5		Kids tv Arabic - القوافي الحضانة للأطفال	https://www.youtube.com/@KidsTvArabic
6	اجتماعية	Like Nastya AE	https://www.youtube.com/@liknastyaae
7		Diana and Roma ARA	https://www.youtube.com/@DianaRomaARA
8		ماشا والدب	https://www.youtube.com/@MashaBearARAB
9		زاد الحروف	https://www.youtube.com/@zadalhorof
10		Cartoonile	https://www.youtube.com/@cartoonile

ومن ثم قامت بتطبيق قائمة المعايير عليها، واستعانت بباحثان اخريتان لتطبيق نفس القائمة على نفس القنوات، وتم حساب معاملات الثبات كما يوضحها جدول (٩)

٢- حساب الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا - كرو نباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لقائمة المعايير باستخدام معامل ألفا - كرو نباخ كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الثبات لقائمة المعايير باستخدام طريقة اعادة التطبيق

ومعامل ألفا - كرو نباخ

المعايير	الأبعاد	معامل الارتباط بطريقة اعادة التطبيق	معامل الارتباط بطريقة ألفا كرو نباخ
المعايير الفنية	١- جودة الفيديو والتنظيم البصري (نمط العرض البشري)	0.88	0.82
	٢- جودة الفيديو والتنظيم البصري (نمط الرسوم المتحركة)	0.92	0.82
	جودة الصوت	0.85	0.85
	تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية	0.88	0.88
المعايير التربوية	مراعاة خصائص الفئة العمرية	0.81	0.81
	صدق المحتوى	0.79	0.79
	التفاعل والتعلم النشط	0.84	0.84
	جودة المحتوى وعرض المعلومات	0.85	0.85
	الملائمة الثقافية والأمان	0.88	0.88
الدرجة الكلية		0.84	0.86

يتضح من جدول (٩) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقتي إعادة التطبيق، وألفا- كرونباخ مما يدل على ثبات القائمة.

الشكل النهائي لقائمة المعايير:

بناء على الإجراءات السابقة تكونت قائمة المعايير في صورتها النهائية من (٤٧) بند، والدرجة العظمى للقائمة هي (١٤١)، والدرجة الصغرى هي (٤٧). على النحو الموضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

الأبعاد الرئيسية، وأعداد البنود ودرجات كل بعد

الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد البنود	أرقام البنود من - إلى	الأبعاد	المعايير
39	13	13	1- 13	جودة الفيديو والتنظيم البصرى	معايير التقنية
15	5	5	14-17	جودة الصوت	
9	3	3	19-21	تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية	معايير التربوية
21	7	7	22-28	مراعاة خصائص الفئة العمرية	
9	3	3	29-31	صدق المحتوى	
15	5	5	32-36	التفاعل والتعلم النشط	
18	6	6	37-42	جودة المحتوى وعرض المعلومات	
15	5	5	43-47	الملائمة الثقافية والأمان	
141	47			الدرجة الكلية	

وقد تم تصميم ملف خاص على Excel Sheet ملحق (٥) لتسهيل عملية تحليل قنوات اليوتيوب، موضح به كافة التفاصيل والدرجات التي حصلت عليها كل قناة في كل بعد وكل بند، وتسهيل ترتيب القنوات وفقا لعدد من المتغيرات، كما أن هذا الملف يمكن استخدامه لاحقا من قبل ايا من الاشخاص الذين يرغبون في تقييم قنوات اليوتيوب.

وبذلك أجابت الباحثة على السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي، والذي ينص على: "ما المعايير الفنية والتربوية التي ينبغي أن تتوفر في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية؟"

عرض وتفسير نتائج السؤال الثالث^{١٨}:

ينص السؤال الثالث على "ما مدى توافر المعايير الفنية والتربوية في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية التي يطالعها الأطفال؟"

^{١٨} تم التحليل في ضوء خصائص نمو طفل الروضة ٥- ٦ سنوات، وقد تعطى اللعب تقييماً مختلف إذا تم تحليلها في ضوء خصائص فئة مختلفة.

* الهدف النهائي من هذا التحليل لا يكمن في إدانة أيا من القنوات محل التحليل بل بالأحرى الوقوف على مدى جودة كل منها في تقديم المحتوى من الجانبين الفني والتربوي وفقا لقائمة المعايير المعدة بالبحث الحالي.

* التحليل اقتصر على أعلى ثلاث فيديوهات مشاهدة في القناة، والتي تختلف من وقت لآخر تبعا لاختلاف نسب المشاهدة لكل فيديو في القناة، كما ان النتائج تقتصر على الفيديوهات التي تم تحليلها وقد تختلف إذا اختلفت هذه الفيديوهات.

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بما يلي:

١. تم فرز القنوات التي يتابعها الأطفال والمشاركين عليها بالفعل - والتي تم جمعها باستخدام الاستمارة الإلكترونية- وذلك لتحديد القنوات التعليمية والاجتماعية واستبعاد القنوات الفنية والرياضية وغيرها، وكذلك استبعاد القنوات باللغة الأجنبية. وقد وصل عدد القنوات التعليمية والاجتماعية بعد الفرز إلى ١٥٩٠ قناة. حيث احتوت الاستمارات على ٤٥٠ قناة تعليمية (بنسبة ٢٨.٣%)، و ١١٤٠ قناة اجتماعية (بنسبة ٧١.٧%)
٢. تم حساب عدد مرات التكرار لكل قناة من القنوات التعليمية والقنوات الاجتماعية، وتم ترتيب القنوات وفقا لعدد مرات التكرار.
٣. تم احتساب أكبر عدد مرات تكرار، ومن ثم تحديد (٣٠) قناة تعليمية، و(٣٠) قناة اجتماعية، بحيث تمثل القنوات التي حصلت على أعلى عدد تكرارات.
٤. تم الاستعانة بالأدوات التالية لجمع البيانات الأساسية عن كل قناة:
 - Social Blade^{١٩}: موقع يقدم تحليلات تفصيلية لقنوات اليوتيوب مثل عدد الفيديوهات على القناة، وعدد المشتركين، وإجمالي مشاهدات الفيديوهات، والبلد، ونوع القناة، وتاريخ انشاء القناة.
 - VidIQ^{٢٠}: إضافة لمتصفح كروم توفر تحليلات مفصلة عن القنوات والفيديوهات على يوتيوب، وزمن مشاهدتها.
 - ٥. للحكم على اذا ما كانت القناة تستخدم أدوات التحليل لمراقبة وفهم تفضيلات الجمهور وتعديل المحتوى وفقا لذلك، تم استخدام الطرق التالية:
 - مراجعة محتوى القناة: التحقق من مدى تنوع المحتوى وكيفية تقديم المواضيع الجديدة. القنوات التي تعتمد على التحليل تميل إلى تقديم محتوى يتناسب مع اهتمامات المشاهدين.
 - تحديث المحتوى: إذا كانت القناة تقوم بتحديث محتواها بانتظام.
 - البحث عن إشارات واضحة: في بعض الأحيان، قد تذكر القناة صراحة أنها تعتمد على البيانات والتحليل في تخطيط محتواها.^{٢١}

^{١٩} <https://socialblade.com/>

^{٢٠} <https://chromewebstore.google.com/detail/vidiq-vision-for-youtube/pachckjkeffpdphbpmfolblodfkgbhl?pli=1>

ويوضح الجدول (١١)، والجدول (١٢) بيانات القنوات التعليمية والقنوات الاجتماعية محل التحليل.

جدول (١١)

بيانات القنوات التعليمية محل التحليل

م	اسم القناة	الرابط الإلكتروني	وصف مختصر	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين	إجمالي مشاهدات	البلد	نوع القناة	تاريخ الإشاء
١.	toyorbabytv	https://www.youtube.com/@toyorbabytv	محتوى ترفيهي للأطفال الصغار يشمل أغاني وأناشيد بسيطة	1,311	2,560,000	8,883,498,26	JO	Music	Nov 1st, 2012
٢.	قناة بلي العربية (Blippi Arabic)	https://www.youtube.com/@BlippiArabic/videos	محتوى تعليمي للأطفال يركز على المركبات، الحيوانات، الأرقام، والألوان	535	717,000	288,402,711	AE	People	Jun 17th, 2021
٣.	Rayan Arabic TV - Learning Arabic for Kids	https://www.youtube.com/@rayanarabictv	محتوى تعليمي يركز على تعليم الحروف، الأرقام، والألوان من خلال أغاني وفيديوهات تفاعلية	50	177,000	44,847,084	CA		Jan 4th, 2023
٤.	قناة كرز - Karazah Channel	https://www.youtube.com/@KazazahChannel	تعليم اللغة العربية للأطفال باستخدام أغاني وأناشيد وقصص تربوية لتطوير المهارات اللغوية والمعرفية	839	580,000	251,708,460	US	Education	Dec 19th, 2016
٥.	أناشيد الروضة	https://www.youtube.com/@AnashedAIRawda	مجموعة من أناشيد التعليمية تغطي موضوعات مثل الحروف، الأرقام، والألوان	1,086	27,800,000	1,655,309,552	SA	Education	Nov 12th, 2013
٦.	تعلم مع وسام - Learn with Wesam	https://www.youtube.com/@learnwithwesam6283	بيئة تعليمية تركز على تعليم اللغة العربية، الحروف الهجائية، الرياضيات، وحفظ القرآن الكريم	152	215,000	4,112,457	SA		Oct 3rd, 2020
٧.	STEM Buddies - أصدقاء العلوم	https://www.youtube.com/@stembuddies6708	محتوى تعليمي تفاعلي يركز على العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، والرياضيات من خلال مغامرات وشخصيات كرتونية	10	467,000	1,233,254	AE	Education	Apr 2nd, 2019

^{٢١} لم يتم الاعتماد على مراقبة التفاعل وتتبع التعليقات وردود الفعل على الفيديوهات، ومدى الاهتمام بالرد على التعليقات. ذلك لانه وفقاً لتوجيه لجنة FTC بشأن قانون COPPA فإن الفيديوهات المخصصة للأطفال والمصنفة وفقاً لذلك يمنع فيها التعليقات على اليوتيوب.

م	اسم القناة	الرابط الإلكتروني	وصف مختصر	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين	إجمالي مشاهدات	البلد	نوع القناة	تاريخ الإنشاء
٨	قناة روضة للأطفال Rawdah Ki...	https://www.youtube.com/@Rawdah	معلومات ومفاهيم تربوية للأطفال من خلال أغاني وأناشيد وبرامج تعليمية	199	945,000	19,728,179		Film	Dec 5th, 2012
٩	قناة بلبل - BulBul TV	https://www.youtube.com/@bulbultvc	أغاني وأناشيد تعليمية للأطفال تغطي موضوعات مثل الحروف، الأرقام، والألوان	251	940,000	403,120,507	JO	Music	May 21st, 2017
١٠	Abjad Family	https://www.youtube.com/@abjad.family	محتوى تعليمي يشمل الحروف، الأرقام، الألوان، والأشكال بهدف إلى تطوير المهارات اللغوية والمعرفية للأطفال	76	196,000	6,287,464	US		Nov 15th, 2022
١١	Learn with Zakaria - مع زكريا	https://www.youtube.com/@LearnWithZakaria	محتوى تعليمي للأطفال يشمل الحروف، الأشكال، الألوان، وأسماء الحيوانات بطرق تفاعلية	474	52,100,000	1,052,848,489	AE	Education	Sep 16th, 2012
١٢	آدم ومشمش Adam Wa Mishmish - Arabi...	https://www.youtube.com/@AdamWaMishmish	محتوى تعليمي للأطفال يركز على تعليم اللغة العربية من خلال الموسيقى والمفردات	326	100,000	75,105,604	US	Education	Apr 13th, 2016
١٣	تعلم - Learn	https://www.youtube.com/@Learn4KidsTV	محتوى تعليمي مبسط للأطفال يشمل الحروف، الأرقام، أسماء الفواكه والخضروات، وأسماء الحيوانات	129	11,100,000	378,757,581	EG	Education	Sep 25th, 2018
١٤	تعلم مع نور learn with Noor	https://www.youtube.com/@LearnwithNoor	محتوى تعليمي للأطفال يشمل الحروف، الأرقام، والألوان بطرق تفاعلية	348	15,700,000	540,641,916	US	Entertainment	Dec 31st, 2017
١٥	عالم كلماتي	https://www.youtube.com/@alamkalimeti/videos	مقاطع فيديو تعليمية للأطفال باستخدام أدوات التعلم	86	479,000	16,922,531			Oct 15th, 2023
١٦	abtaul kids	https://www.youtube.com/@abtaulkids/videos	محتوى تعليمي وترفيهي يشمل أغاني، أناشيد، وقصص تربوية	35	303,000	60,873,063	MA	Education	Mar 3rd, 2017

م	اسم القناة	الرابط الإلكتروني	وصف مختصر	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين	إجمالي مشاهدات	البلد	نوع القناة	تاريخ الإنشاء
١٧	Tam Tam TV	https://www.youtube.com/@tam-tam-tv/videos	مجموعة من الأغاني التعليمية المصممة لتعليم الحروف العربية، الأرقام، الألوان، وأسماء الحيوانات	91	100,000	455,485,652	FR	Music	Apr 5th, 2022
١٨	MIZO Kids TV	https://www.youtube.com/@learn2kids/videos	تعليم الأطفال الصغار الكلمات، الحروف، والنطق الصحيح، بالإضافة إلى أصوات الحيوانات والطيور بطرق تفاعلية	35	121,000	27,645,672	EG	Film	Oct 5th, 2013
١٩	Arabic Share TV	https://www.youtube.com/@arabicsharetv	مقاطع فيديو تفاعلية وأغاني وأناشيد تعليمية تساعد الأطفال على تعلم الحروف، الأرقام، الألوان، ومهارات أخرى	112	257,000	10,452,262	MA		Jul 30th, 2022
٢٠	القوافي الحضانة للأطفال - Bob The Train Arabic	https://www.youtube.com/@BobTheTrainArabic/videos	محتوى تعليمي وترفيهي يشمل أغاني وأناشيد تعليمية لتعليم الحروف والأرقام	713	12,900,000	574,236,879	SA	Education	Aug 27th, 2016
٢١	Layla's World - ليلي	https://www.youtube.com/@LaylasWorld/playlists	فيديوهات وأناشيد لتعليم اللغة العربية والرسم، موجهة للفتيات	31	217,000	46,421,489		Education	Mar 1st, 2015
٢٢	HappyKid Arabic	https://www.youtube.com/@HappyKidArabic	تعليم الحروف الأبجدية، الأرقام، الكلمات، الألوان، الأشكال، والأحجام، بالإضافة إلى اللعب بالصلصال والطين	152	139,000	38,106,443	EG	Education	Sep 1st, 2016
٢٣	Osratouna tv - قناة أسرتنا	youtube.com/@Osratouna/videos	مجموعة متنوعة من الأغاني والأنشطة التفاعلية التي تهدف إلى تعليم الأطفال	509	14,300,000	10,577,911,763	GB	Music	Jan 26th, 2012
٢٤	Learn with Anas - تعلم مع أنس	https://www.youtube.com/@LearnWithAnas311	تعليم الأرقام، الأشكال، الألوان، والحروف الأبجدية وضبطها	113	367,000	22,924,801	EG		Oct 9th, 2021

م	اسم القناة	الرابط الإلكتروني	وصف مختصر	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين	إجمالي مشاهدات	البلد	نوع القناة	تاريخ الإنشاء
٢٥	تعلم مع جنى Learn With Jana	https://www.youtube.com/@learnwithjana6914/playlists	فيديوهات تعليمية لتعلم الحروف، الأرقام، والألوان	129	602,000	12,574,800	SA	Education	Oct 13th, 2021
٢٦	Samasim TV	https://www.youtube.com/@samasimtv	محتوى ترفيهي وتعليمي يشمل قصصاً هادفة وأغاني، مع تركيز على تعليم اللغات وتطوير الثقافة العامة للأطفال	73	26,000	7,380,591	DE		Apr 10th, 2022
٢٧	Ajwan	https://www.youtube.com/@ajwan1960	تعليم الحروف الأبجدية، الصوتيات، الأرقام، الألوان، والأشكال من خلال مقاطع الفيديو وأغاني الأطفال	59	913,000	26,565,920	SA		Nov 7th, 2022
٢٨	Asal Kids	https://www.youtube.com/@asalkids7012/playlists	فيديوهات تعليمية للأطفال تركز على تعليم الحروف والأرقام العربية	85	424,000	10,304,659	AE	Education	Dec 18th, 2019
٢٩	MY Baby	https://www.youtube.com/@MYBABYGH	دروس تعليمية وترفيهية للأطفال تشمل تعليم الحروف، الأرقام، الألوان، الأشكال، وأسماء الفواكه والخضروات باستخدام شخصيات وأجواء مدرسية.	145	1,200,000	462,873,508	SA	Film	Dec 12th, 2014
٣٠	Kids tv Arabic - القوافي الحضانة للأطفال	https://www.youtube.com/@KidsTvArabic	تعليم الألوان، الحروف، الأرقام، النطق، الحيوانات، الأشكال، والقوافي للأطفال بدون موسيقى أو إيقاع	1,131	15,900,000	667,053,867	SA	Education	Dec 22nd, 2014

جدول (١٢)

بيانات القنوات الاجتماعية محل التحليل

م	اسم القناة	الرابط الإلكتروني	وصف مختصر	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين	اجمالي مشاهدات	النشاط	نوع القناة	تاريخ الانشاء
٠١	Majid Kids - ماجد	https://www.youtube.com/@MajidKids	حكايات وقصص تعليمية للأطفال بين ٣-١٤ سنة تركز على تعلم القيم والأخلاق من خلال مغامرات مشوقة	397	13,100,000	225,431,822	AE	Film	May 9th, 2015
٠٢	حديقة المرح - WildBrain	https://www.youtube.com/inthenightgardenArabic	شخصيات كرتونية مرحة تساعد الأطفال على التعلم والاسترخاء من خلال حكايات مسلية	782	417,000	110,374,924	SA	Entertainment	Mar 16th, 2016
٠٣	karamesh channel	https://www.youtube.com/@karameshchannel	أناشيد وأغاني ترفيهية للأطفال بطريقة ممتعة ومسلية	2,398	15,400,000	10,764,625,259	JO	Music	Jan 18th, 2012
٠٤	يوميات حمدي ووفاء	https://www.youtube.com/@hamdyandwafaa	محتوى ترفيهي عائلي يضم مجموعة متنوعة من الفيديوهات تشمل مغامرات، تحديات، ومواقف يومية بطريقة	786	84,300,000	356,6156,980	AE	Entertainment	Feb 25th, 2018
٠٥	shfa - شفا	https://www.youtube.com/@shfa2	مجموعة متنوعة من الفيديوهات في موضوعات مختلفة لتنمية المهارات الحياتية	1,784	45,100,000	28,217,662,508	AE	People	Nov 6th, 2017
٠٦	AZ Family - أحمد حسن و زينب	https://www.youtube.com/@azfamily-8173	فيديوهات عن مواقف يومية تمر بها أسرة أحمد حسن و زينب	5	265,000	149,343	People	Feb 20th, 2020	
٠٧	Esraa Nabil	https://www.youtube.com/@esraanabil1	محتوى يشمل الجمال والموضة والعناية بالبشرة والشعر، بالإضافة إلى نصائح حول الماكياج وتقييمات منتجات التجميل	540	46,500,000	2,404,458,291	EG		Mar 1st, 2022

م	اسم القناة	الرابط الإلكتروني	وصف مختصر	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين	إجمالي مشاهدات	النظ	نوع القناة	تاريخ الإشاء
٠٨	Mahmoud -elgamal محمود الجمل	https://www.youtube.com/@mahmoudekgamal-8439	قصص قصيرة ممثلة عن الطفلة أمينة	2,227	84,900,000	618,6260,046	EG	Entertainment	Aug 5th, 2017
٠٩	Maram Family	https://www.youtube.com/@MaramFamily	قصص قصيرة ممثلة عن الطفلة مرام وعائلتها	378	19,600000,	357,219,845	EG	People	Nov 25th, 2016
٠١٠	عالم جنى - Jana's World	https://www.youtube.com/@JanasWorld/videos	مغامرات وتحديات ترفيهية يومية للأطفال مع الطفلة جنى	275	43,900,000	662,507,957		Entertainment	Mar 14th, 2017
٠١١	قناة Vania Mania خمسة أطفال	https://www.youtube.com/@vaniamaniaarabic/videos	مغامرات خمسة أطفال من خلال مقاطع فيديو تشمل قصصاً وألعاباً ومواقف يومية	1,009	53,100,000	1,639,320,749	AE	Education	Apr 8th, 2020
٠١٢	اهلا سمسم - Ahlan Simsim	https://www.youtube.com/@ahlan-simsim/videos	برنامج عربي للأطفال يهدف إلى تنمية المهارات الحياتية والقيم الأخلاقية	2,486	13,400,000	7,696,38,319	AE	Entertainment	Oct 8th, 2014
٠١٣	قناة طيور الجنة toyoraljanahtv	https://www.youtube.com/@toyoraljanahtv	أغاني وأناشيد ترفيهية وتعليمية للأطفال تغطي مواضيع اجتماعية ودينية متنوعة.	3,354	31,700,000	29,138,917,914		Music	Nov 24th, 2008
٠١٤	Spacatoon	https://www.youtube.com/@SpacetoonYouTube	محتوى كرتوني تعليمي وترفيهي للأطفال يشمل مسلسلات وأفلام كرتونية مشهورة تساعد في تعليم القيم والأخلاق	5857	10,700,000	4,497,404,269	AE	Entertainment	Jan 9th, 2011
٠١٥	عصومي ووليد - Assomi & Waleed	https://www.youtube.com/@AssomiWaleed	مغامرات وتحديات ترفيهية للأطفال بمشاركة عصومي ووليد	547	92,100,000	2,114,123,868		Entertainment	Oct 3rd, 2016

م	اسم القناة	الرابط الإلكتروني	وصف مختصر	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين	اجمالي مشاهدات	النشاط	نوع القناة	تاريخ الانشاء
.١٦	عائلة ميرو MERO - FAMILY اميره و عبدالرحمن	https://www.youtube.com/@merofamily	فيديوهات تشمل مغامرات عائلية، تحديات، مقالب، وأنشطة يومية ممتعة.	541	31,500,000	1,338,351,401	SA	People	Oct 7th, 2020
.١٧	ندي و احمد	https://www.youtube.com/@nada1	محتوى ترفيهي واجتماعي يركز على حياة ندى وأحمد ومغامراتهما اليومية	2,261	94,100,000	6,653,154,227	EG	Entertainment	Jul 6th, 2019
.١٨	عائلة دم كرم وألين	https://www.youtube.com/@Amosaber.family	تعرض يوميات لعائلة كرم والين	625	207,000	136,814,687	JO	Entertainment	Mar 1st, 2010
.١٩	عالم بامبي	https://www.youtube.com/@alambamby	كرتون من خلال الذي يشمل قصص وحوادث وحكايات بالعربية تساعد على تنمية المهارات وتعلم السلوك الحسن	316	512,000	194,499,513	EG	Film	Aug 20th, 2018
.٢٠	Lamsa 1 لمسة	https://www.youtube.com/@LamsaApp	محتوى تفاعلي للأطفال منذ سنوات الطفولة المبكرة، يطور المهارات التعليمية واللغوية والإبداعية	204	618000	59783712	AE	Education	Mar 18th, 2015
.٢١	Katakit Baby TV	https://www.youtube.com/@katakit_baby	مختصة لإحياء أغاني الأطفال القديمة بإنتاج جديد	220	18,700,000	7,831,900,795	SA	Music	Jul 26th, 2010
.٢٢	Baraem	https://www.youtube.com/@baraeem	مضمون تربوي يساهم في تقوية مدارك الأطفال وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية.	17	294	39,191			Jul 12th, 2021
.٢٣	براعم مباشر	https://www.youtube.com/@funnycatzy	كارتون عربي اجتماعي للأطفال	70	255,000	20,104,636		Entertainment	Mar 3rd, 2014

م	اسم القناة	الرابط الإلكتروني	وصف مختصر	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين	إجمالي مشاهدات	النظا	نوع القناة	تاريخ الإنشاء
٢٤	Marah KG	https://www.youtube.com/@MarahKG	أغاني وأناشيد للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تهدف إلى تطوير المهارات بطرق بسيطة	721	77,500,000	5,271,287,445	JO	Music	Oct 2nd, 2018
٢٥	قناة عالم مرح	https://www.youtube.com/@MarahTvtube	أغاني لإصااب الأطفال المهارات الحياتية	474	52,100,000	1,052,848,489	AE	Education	Sep 16th, 2012
٢٦	نون تون - Noon Toon	https://www.youtube.com/@NoonToon	أغاني وأناشيد ترفيحية للأطفال تساعد في تعليم المهارات الحياتية.	106	45,300,000	1,995,321,324	TR	Music	Mar 28th, 2017
٢٧	يوسف - عربي	https://www.youtube.com/@JoseArabic/videos	مقاطع فيديو عن مغامرات وشخصيات كرتونية وألعاب للأطفال تساعد في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية	177	119,000	49,560,928	SA		Mar 21st, 2022
٢٨	BabyBus Arabic TV - أغاني أطفال ورسوم متحركة	https://www.youtube.com/@BabyBusAR/videos	أغاني الأطفال الكلاسيكية والرسوم المتحركة لتنمية القيم والإخلاقيات الاجتماعية	1,021	900,000	5,187,303,320	SA	Education	Mar 6th, 2017
٢٩	SIRAJ	https://www.youtube.com/@sirajshofficial/featured	مسلسل تربوي ترفيهي ثلاثي الأبعاد يفرس في الأطفال حب القيم العربية.	191	557,000	130,120,356	QA	Education	Oct 26th, 2016
٣٠	زاد الحروف	https://www.youtube.com/@zadhorof/videos	قصص الأطفال بأسلوب مختلف ورسوم كرتونية	397	848,000	290,474,811	TR	Film	May 20th, 2019

تشير البيانات في الجدولين (١١، ١٢)، إلى تنوع القنوات التعليمية والقنوات الاجتماعية التي يتابعها أطفال الروضة في مصر بشكل كبير من حيث عدد الفيديوهات، وعدد المشتركين، وإجمالي المشاهدات، ونوع المحتوى، والبلد، وتاريخ الإنشاء. ويمكن توضيحها على النحو التالي:

- تراوح عدد الفيديوهات بين ١٠ فيديوهات في قناة "STEM Buddies" - أصدقاء العلوم" و ١٣١١ فيديو في قناة "toyorbabytv" بالنسبة للقنوات

- التعليمية، وبين ٥ فيديوهات في قناة "AZ Family - أحمد حسن وزينب" و٥٨٥٧ فيديو في قناة "Spacatoon" بالنسبة للقنوات الاجتماعية، مما يشير إلى تفاوت كبير في حجم المحتوى الذي تقدمه القنوات.
- بعض القنوات كان محتواها قليل جدا من الفيديوهات ومع ذلك حصلت على تكرار عالي بين الأطفال "عينة البحث" في المشاهدات.
 - تراوح عدد المشتركين بين ٢٦ ألف مشترك في قناة "Samasim TV" و ٥٢.١ مليون مشترك في قناة "Learn with Zakaria - تعلم مع زكريا" بالنسبة للقنوات التعليمية. وتراوح عدد المشتركين بين ٢٩٤ مشترك في قناة "Baraem" و ٩٤.١ مليون مشترك في قناة "ندي و احمد" بالنسبة للقنوات الاجتماعية.
 - تراوح اجمالي المشاهدات بين ١,٢٣٣,٢٥٤ مشاهدة في قناة "STEM Buddies - أصدقاء العلوم"، و ٥٢.١ ١,٨٨٨,٣٤٩,٨٦٢,٦ مشاهدة في قناة "toyorbabytv" بالنسبة للقنوات التعليمية. وبين ٣٩,١٩١ مشاهدة في قناة "AZ Family - أحمد حسن وزينب" و ٢٩,١٣٨,٩١٧,٩١٤ مشاهدة في قناة " قناة طيور الجنة | toyoraljanahtv" بالنسبة للقنوات الاجتماعية.
 - تراوحت تواريخ انشاء القنوات من عام ٢٠١٢-٢٠٢٢ في القنوات التعليمية، ومن عام ٢٠٠٨-٢٠٢٢ في القنوات التعليمية.
 - تتوزع القنوات التعليمية والاجتماعية التي يطالعها الأطفال على دول متعددة مثل السعودية، الأردن، الإمارات، الولايات المتحدة، ومصر.
 - تنوع المحتوى بين الموسيقى، التعليم، الترفيه، والأفلام، مما يعكس تنوعاً في الأساليب التعليمية المستخدمة لجذب انتباه الأطفال وتعليمهم واكسابهم المهارات الاجتماعية بطرق ممتعة.
 - تبعا لفرز القنوات الأكثر تكرارا فإن القنوات التعليمية كان منها ثلاث قنوات قائمة على استخدام النمط البشري -من القناة ١-٣ في الجدول (١١)، بينما ٢٧ قناة قائمة على نمط الرسوم المتحركة، بينما بالنسبة للقنوات الاجتماعية كان هناك ١٨ قناة قائمة على النمط البشري - من القناة رقم ١- ١٨ في الجدول (١٢)، وقناة واحد قائمة على استخدام الدمى - القناة رقم ١٩، و ١١ قناة قائمة

- على نمط الرسوم المتحركة. قد يعكس ذلك تفضيلات الأطفال فيما يخص النوعين، وقد يرجع إلى تفضيلات القائمين على بناء المحتوى عبر قنوات اليوتيوب حيث يفضلون استخدام الرسوم المتحركة إذا ما كان المحتوى تعليمي، بينما يفضلون الاعتماد على المواقف الحياتية إذا ما كان المحتوى اجتماعي.
- بعض القنوات لم تكن موجهة في الأساس للأطفال، وبالتالي سمح اليوتيوب بإضافة التعليقات فيها وهذا يعد مشكلة كبيرة في حالة ان المشاهد طفل، خاصة إذا ما كان هناك تجاوز في التعليقات، او اذا طلب من المشاهد اضافة بيانات شخصية تنتهك الأمن والخصوصية، كما أن أغلب القنوات الموجهة للأطفال لم تحدد بدقة الفئة العمرية الموجهة لها، بينما حددت بعض القنوات السن بوضوح في وصف القناة مثل قناة "Majid Kids ماجد".
 - لوحظ وجود اختلافات جمة بين أنماط القنوات الاجتماعية وبعضها، ففي حين ركزت القنوات الهادفة للربح والتي أنشأها أفراد -تسمى بالدونات المرئية- على عرض تفاصيل المواقف الحياتية المختلفة والمقابل والتحديات بين أفراد العائلة، بينما تركز القنوات الاجتماعية الأخرى - والتي كان أغلبها قائما على الرسوم المتحركة- على عرض مهارات اجتماعية محددة وقيم أخلاقية كالصدق والأمانة وغيرها.
 - لوحظ أن القنوات التعليمية لم تنتوع فيها الاستراتيجيات التعليمية بشكل كبير، وكان أغلبها قائما على الرسم، والقصص، والأغاني، في حين حرصت القنوات الاجتماعية باختلاف أشكالها على جذب الانتباه والإثارة والتشويق.
 - من ناحية الحكم التربوي تبعا لخصائص نمو الطفل فإن بعض القنوات كانت تستهدف فئة عمرية أصغر مثل "قناة وناسة - Wanasah TV، وقناة تيليتايبز - WildBrai" ومع ذلك حصلت على تكرارات عالية بين الأطفال "عينة البحث" في المشاهدات.
 - بعض القنوات كانت بلهجة غير اللهجة المصرية. من بينها نون تون - Noon Toon ومع ذلك حصلت على تكرار عالي بين الأطفال في البيئة المصرية.
 - بعض القنوات أضيفت لها خواص إضافية تتيح مزايا لمنشئي المحتوى أو المشاهد، مثل:

- Shorts: خاصية تتيح إنشاء ومشاركة فيديوهات قصيرة (حتى ٦٠ ثانية) بشكل سريع وجذاب، مشابه لتسويق Tik Tok. مثل قناة "Learn with Anas - تعلم مع أنس"
 - المتجر: خاصية تتيح لمنشئي المحتوى بيع منتجاتهم مباشرة من خلال قنواتهم على يوتيوب، مما يعزز من فرص تحقيق الدخل. مثل قناة "Katakit Baby TV"
 - البث المباشر: خاصية تتيح لمنشئي المحتوى بث فيديوهات حية مباشرة والتفاعل مع المشاهدين في الوقت الفعلي. مثل قناة "Marah KG"
 - المنتدى: خاصية المنتدى تتيح لمنشئي المحتوى نشر تحديثات، صور، نصوص، واستطلاعات تفاعلية مباشرة مع المشاهدين من خلال صفحة القناة. مثل قناة "karameeeshchannel"
 - برامج البودكاست: خاصية برامج البودكاست تتيح لمنشئي المحتوى تحميل وتنظيم ملفات صوتية ومقاطع فيديو طويلة ضمن سلسلة حلقات يمكن للمشاهدين متابعتها والاستماع إليها مباشرة من قنواتهم على يوتيوب. مثل قناة "Maram Family"
٦. تم تحديد الثلاث فيديوهات الأعلى مشاهدة في كل قناة من القنوات التعليمية والاجتماعية باستخدام موقع يوتيوب نفسه وتحديد الفيديوهات الرائدة. ويوضح ملحق (٦) هذه الفيديوهات.
٧. تم الاستعانة بعدد (٢٥) من الباحثات^{٢٢}، بعد تدريبهن على استخدام قائمة المعايير. وتم توزيعهن بحيث يتم تحليل القناة الواحدة من قبل ثلاث من الباحثات.
٨. تم رصد الدرجات، بحيث يتم الاطلاع على الفيديوهات المحددة لكل قناة، ومن ثم إعطاء الدرجة.
٩. تم استخراج ملفي الاكسيل، أحدهما للقنوات التعليمية والآخر للقنوات الاجتماعية، ملحق (٧)، لتحديد النتائج وإجراء العمليات الإحصائية. ويوضح ملحق (٨) صور أثناء تحليل تلك القنوات.

^{٢٢} لتمام التقييم استعانت الباحثة بعدد ٢٥ من الباحثات -مرحلة الدراسات العليا- بقسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية للطفولة المبكرة.

١٠. قامت الباحثة بمعالجة البيانات احصائيا وذلك بحساب النسبة المئوية لتكرارات البنود والبدائل وفقا لدرجة كل قناة على كل بند، وبعد، وتحديد المتوسط بين الثلاث تقييمات-من قبل الثلاث مقيمين لنفس القناة-، بجمعها ومن ثم قسمتها على ٣، وفيما يلي العرض التفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها:

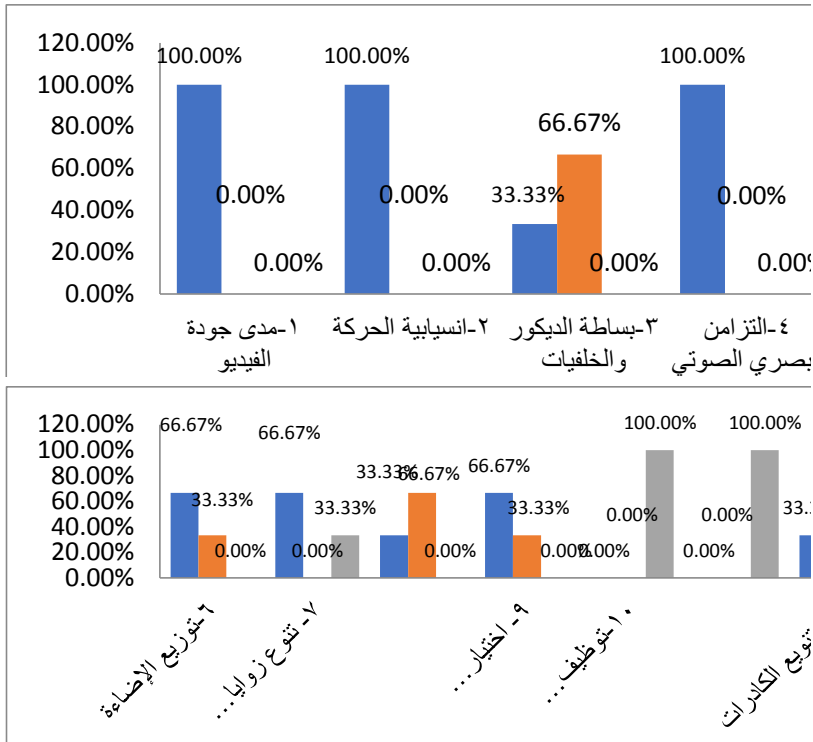
أولاً- النتائج الخاصة بالقنوات التعليمية:

أ. المعايير الفنية:

١. البعد الأول- جودة الفيديو والتنظيم البصري:

١-١- (في حالة نمط العرض البشري)

يوضح الشكل (١٢) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "جودة الفيديو والتنظيم البصري":



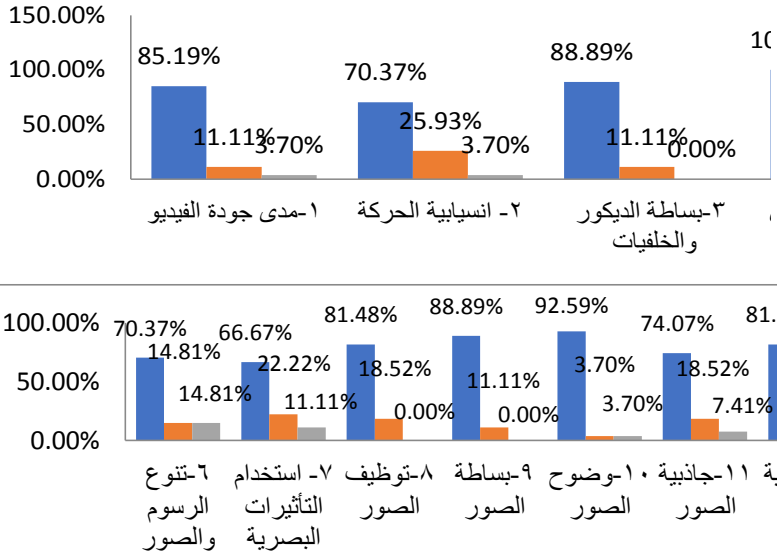
شكل (١٢)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "جودة الفيديو والتنظيم البصري"

- يتضح من الشكل (١٢) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص " جودة الفيديو والتنظيم البصري" اتسمت بما يلي:
- امتازت القنوات التعليمية (نمط العرض البشري) بنسبة ١٠٠% فيما يخص "مدى جودة الفيديو، وانسيابية الحركة، والتزامن البصري الصوتي".
 - لم تكن هناك اي قناة وظفت اللقطات التحضيرية أو اللقطات غير الرئيسية في الفيديوهات.
 - تساوت النسب في كل من (مراعاة قاعدة الأثلاث، وتوزيع الإضاءة، وتنوع زوايا التصوير، واختيار مستوى ملائم للكاميرا) وتعتبر نسب مقبولة تحتاج إلى المزيد من التحسين.
 - في كل من (بساطة الديكور والخلفيات، وملائمة زوايا التصوير، وتنوع الكادرات، وتوظيف حركات الكاميرا) حصلت تلك القنوات على درجات منخفضة.
 - وقد لاحظت الباحثة أن أغلب القنوات التي اعتمدت على نمط العرض البشري كان العنصر البشري في منتصف زاوية التصوير مما يجعله جاذب للانتباه فيما كانت المادة التعليمية المعروضة على أحد جانبيه، كما كان تركيز الكاميرا على العنصر البشري عوضا عن المادة التعليمية، وكانت زاوية التصوير ثابتة في أغلب الأوقات، و احيانا ما تكون الكاميرا في مستوى أقل من العنصر البشري أو أعلى منه مما يسبب تشتت للانتباه الأطفال. كانت قناة " Rayan Arabic TV - Learning Arabic for Kids" مثلا جيدا على توظيف تلك المعطيات في القنوات التعليمية.

١-٢- (في حالة نمط الرسوم المتحركة):

يوضح الشكل (١٣) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "جودة الفيديو والتنظيم البصري":



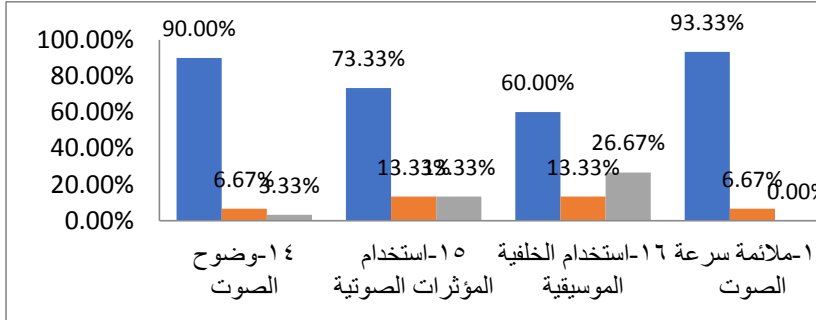
شكل (١٣)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد " جودة الفيديو والتنظيم البصري "

- يتضح من الشكل (١٣) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "جودة الفيديو والتنظيم البصري" اتسمت بما يلي:
- امتازت القنوات التعليمية (نمط الرسوم المتحركة) بنسبة ١٠٠% فيما يخص "التزامن البصري الصوتي".
 - تعد النسب مقبولة في باقي البنود "مدى جودة الفيديو، وانسيابية الحركة، وبساطة الديكور والخلفيات، وتنوع الصور والرسوم، واستخدام التأثيرات البصرية، وتوظيف الصور، وبساطتها، ووضوحها، وجاذبيتها، وجمالية الألوان، وتباينها" حيث تراوحت النسب بين ٧٠.٣٧ - ٩٢.٥٩% لتقدير ممتاز. ويعد ذلك أمر جيد جدا بالنسبة للقنوات التعليمية التي اعتمدت على الصور في اكساب المفاهيم المتنوعة للأطفال.

٢. البعد الثاني- جودة الصوت:

يوضح الشكل (١٤) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "جودة الصوت":



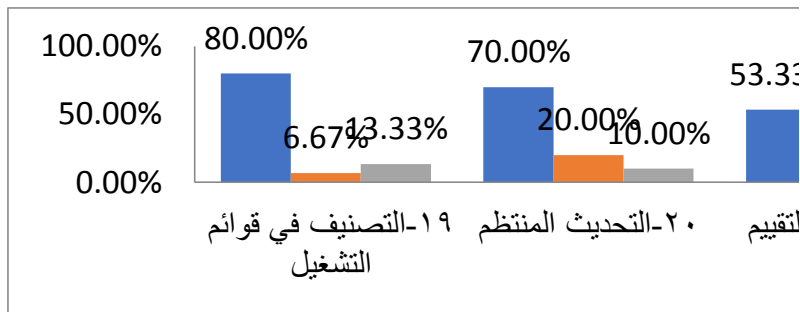
شكل (١٤)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد " جودة الصوت " يتضح من الشكل (١٤) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال " عينة البحث" فيما يخص " جودة الصوت " اتسمت بما يلي:

- تراوحت النسب في كافة البنود بين ٧٣.٣٣ - ٩٣.٣٣% لتقدير ممتاز في كل من "وضوح الصوت، واستخدام المؤثرات الصوتية، وملائمة سرعة الصوت، وتوازن الصوت". تستنتج بعض القنوات التي كان الصوت فيها تسجيلي رديء جدا مثل قناة " MIZO Kids TV" وبالتالي لم يكن واضح.
- انخفضت نسبة استخدام الخلفية الموسيقية إلى ٦٠.٠٠% لتقدير ممتاز حيث وظفت بعض القنوات الأمر بشكل خاطئ واستخدمت خلفية غير ملائمة، ولم تستخدم بعض القنوات مثل "STEM Buddies - أصدقاء العلوم" خلفيات موسيقية بالرغم من ضرورتها لتوصيل المحتوى.

٣. البعد الثالث- تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية:

يوضح الشكل (١٥) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية":



شكل (١٥)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد " تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية "

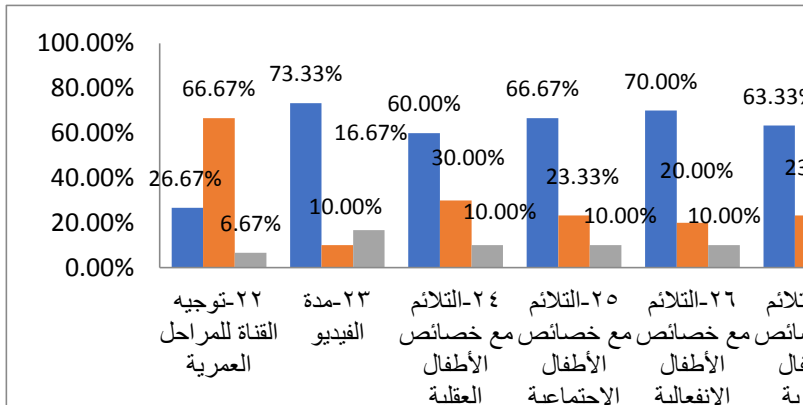
يتضح من الشكل (١٥) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "تنظيم المحتوى والتحديث" اتسمت بما يلي:

- كانت النسب في بند "التصنيف في قوائم التشغيل" ٨٠%، وبند "التحديث المنتظم" ٧٠% وهي نسب مقبولة، بالرغم من ذلك انخفضت النسبة في بند "التحليل والتقييم" إلى ٥٣.٣٣ لتقدير ممتاز، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه بالرغم من حرص العديد من القنوات على إضافة المزيد من الفيديوهات إلا أن تلك الفيديوهات كانت تدور حول نفس الموضوعات، وفي الغالب بنفس نمط التقديم وبالتالي هي لا تقوم على تحليل لاحتياجات المشاهدين من الأطفال أو رغباتهم.

ب. المعايير التربوية:

٤. البعد الرابع- مراعاة خصائص الفئة العمرية:

يوضح الشكل (١٦) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "خصائص الفئة العمرية":



شكل (١٦)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "خصائص الفئة العمرية"

يتضح من الشكل (١٦) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "خصائص الفئة العمرية" اتسمت بما يلي:

- انخفضت النسب في بند توجيه القناة لمراحل عمرية إلى ٢٦.٦٧% لتقدير ممتاز ذلك لأن أغلب القنوات لم تكتب وصف للقناة ولم توجهها، والعديد من

القنوات وجهت القناة للأطفال بشكل عام، في حين التزمت بعض القنوات بتحديد السن بدقة، ومن بينها قناة " قناة روضة للأطفال | Rawdah Ki..."، وقناة " toyorbabytv"، بينما قناة " أناشيد الروضة" حرصت على ذكر المرحلة العمرية في الفيديوهات المقدمة جميعها. في هذه الجزئية لاحظت الباحثة أيضا ان هناك قنوات كانت موجهة لسن أصغر من الروضة ومن بينها قناة " قناة كرزة - Karazah Channel" بينما كان يتابعها اطفال الروضة.

• فيما يتعلق بمدى الفيديو كانت نسبة الامتياز ٧٣.٣٣، وهي نسبة جيدة جدا، بينما بعض القنوات كانت تقدم فيديوهات طويلة جدا تخطت ال ٣٠ دقيقة ومن بينها قناة " Blippi Arabic - برنامج بلبي كرتون اطفال"، وقناة " آدم ومشمش | Adam Wa Mishmish - Arabi..."

• انخفضت نسبة الامتياز فيما يتعلق ببند "التلاوم مع الخصائص العقلية" إلى ٦٠%، وهو أمر غير مقبول على الاطلاق حيث أن أهداف تلك القنوات في الاساس هي تكوين واكساب المفاهيم للأطفال وبالتالي متابعة الأطفال لفيديوهات لا تتلاءم مع خصائصهم العقلية أمر يدخل حيز الخطر، على سبيل المثال قناة " عالم كلماتي" كانت أغلب الفيديوهات فيها عبارة عن بازل يتم تركيبه أمام الطفل، بينما اعتمدت قناة " MY Baby" على نفس الفكرة ويقدمها أطفال.

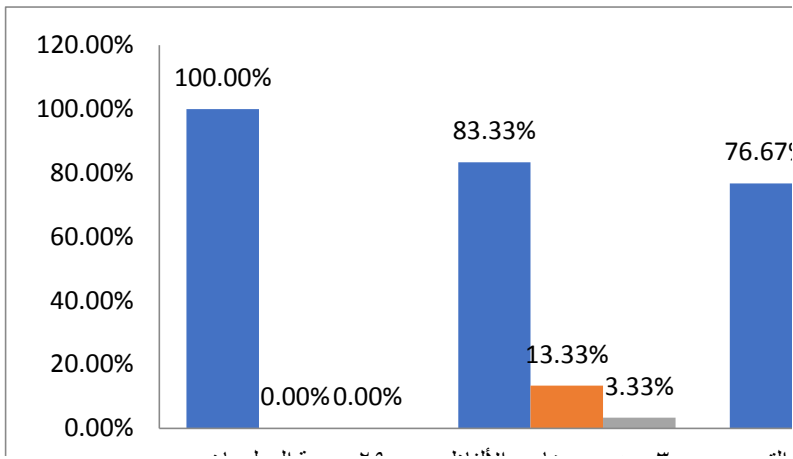
• لم تركز القنوات على التلاوم مع خصائص الطفل الاجتماعية أو الانفعالية، حيث انخفضت نسب الامتياز في هاذين البندين إلى ٦٦.٦٧%، و ٧٠% على التوالي، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة لتركيز القنوات على الجانب التعليمي.

• انخفضت ايضا النسب فيما يتعلق ببند "التلاوم مع الخصائص اللغوية" إلى ٦٣.٣٣% لتقدير ممتاز، وهو أمر يشكل أيضا مشكلة كبيرة، حيث أن العديد من القنوات التعليمية ركزت على لغة أقل من العمر اللغوي للطفل بالرغم من أنها من المفترض ان تضيف إلى قاموسه اللغوي، كما اعتمدت بعض القنوات على الفيديوهات الصامتة بدون حديث مطلقا، ومن بينها قناة " HappyKid Arabic"

- النسبة في بند "تجزئة المحتوى" كانت جيدة جدا وصلت إلى ٨٠% لتقدير ممتاز وهو أمر مرضي جدا حيث أن القنوات التي اعتمدت على فيديوهات مدتها طويلة ركز أغلبها على تجزئة المحتوى بحيث يسهل على الأطفال فهمه.

٥. البعد الخامس- صدق المحتوى:

يوضح الشكل (١٧) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "صدق المحتوى":



شكل (١٧)

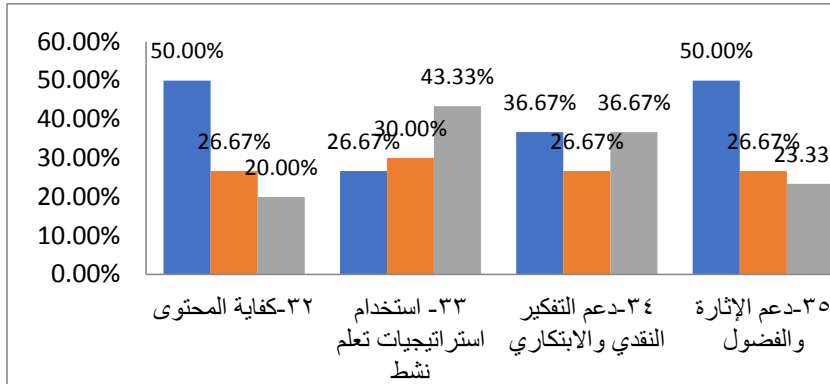
النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "صدق المحتوى"

يتضح من الشكل (١٧) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "صدق المحتوى" اتسمت بما يلي:

- تراوحت النسب بين ٧٦.٦٧-١٠٠% في الثلاث بنود "صحة المعلومات، ووضوح مخارج الألفاظ، ومواكبة التطور التربوي"، وهو أمر جيد جدا. إلا أن النسب في مواكبة التطور التربوي لا بد أن يتم العمل على تحسينها من قبل القنوات التعليمية نظرا لأهميتها.

٦. البعد السادس- التعلم والتفاعل النشط:

يوضح الشكل (١٨) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "التعلم والتفاعل النشط":



شكل (١٨)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد " التفاعل والتعلم النشط " يتضح من الشكل (١٨) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص " التفاعل والتعلم النشط " اتسمت بما يلي:

- انخفضت النسب بشكل ملحوظ في مدى كفاية المحتوى بنسبة ٥٠% في بند "كفاية المحتوى" فبالرغم من كثرة الفيديوهات في أغلب القنوات إلا أنها ركزت توجيهها على موضوع واحد او اثنين، في حيث يجب أن تركز القناة الواحدة على العديد من المفاهيم من بينها الحروف وبعض الظواهر النحوية والقواعد اللغوية البسيطة الخاصة بالنطق وكتابة الحروف، وغيرها من المفاهيم اللغوية، وأيضا المفاهيم الرياضية الخاصة بالأعداد، والاشكال الهندسية، والألوان، والتطابق، والتناظر وغيرها، إلا أن الباحثة لاحظت تركيز أغلب القنوات التعليمية على تقديم الحروف فقط للأطفال، مثل قناة " Ajwan ". على النقيض دعمت قنوات مثل " Abjad Family " فكرة تنوع المحتوى. وقدمت قناة " abtaul kids " تعليم المد وتشكيل الحروف والعمليات الحسابية البسيطة"

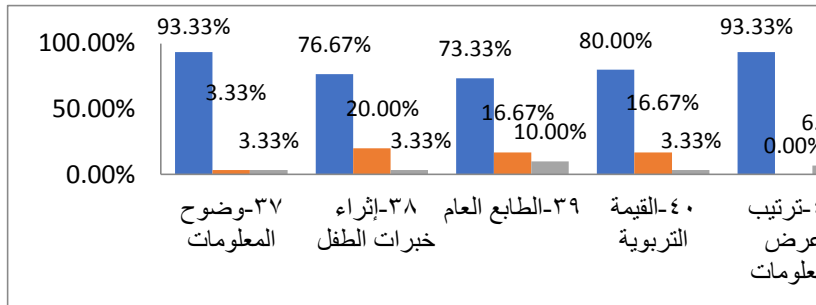
- كما انخفضت النسبة بشكل ملحوظ في بند "استخدام استراتيجيات التعلم النشط" وكانت غير مرضية بنسبة ٤٣.٣٣% حيث لاحظت الباحثة اعتماد اغلب القنوات على استراتيجية واحدة او اثنين فقط فمثلا القنوات الموسيقية لم تعتمد إلا على استراتيجية الموسيقى والأغاني فقط ومنها على سبيل المثال قناة "قناة بلبل - BulBul T ". قد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة لأن القائمين على

إعداد المحتوى في هذه القنوات في الغالب معلمين يتبعون استراتيجيات التعلم التقليدية، وهم في حاجة لتعلم الاستراتيجيات الإلكترونية. على النقيض دعمت قنوات مثل "Learn with Zakaria - تعلم مع زكريا" فكرة تنوع استراتيجيات التعلم بين أسئلة وفيديوهات واغاني والابواب وقصص، وكذلك قناة "Samasim TV".

- أيضا انخفضت النسب في بند "دعم التفكير النقدي والابتكاري" إلى ٣٦.٦٧%، فقد ركزت القنوات على التلقين عوضا عن دعم تفكير الطفل
- وانخفضت نسب بند "دعم الإثارة والفضول" إلى ٥٠% لتقدير ممتاز حيث ركزت القنوات على تقديم المحتوى مع عدم مراعاة للتنوع أو استخدام الاستراتيجيات الجذابة للطفل.
- هناك أيضا انخفاض ملحوظ في بند "توفير وسائل الاختبار والتقييم حيث كانت النتيجة غير مرضية بنسبة ٤٣.٣٣% يرجع ذلك إلى طبيعة القنوات الإلكترونية التي حدث من استخدام القنوات لاستراتيجيات تقييمية.

٧. البعد السابع - جودة المحتوى والتنظيم:

يوضح الشكل (١٩) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "جودة المحتوى وترتيب عرض المعلومات":



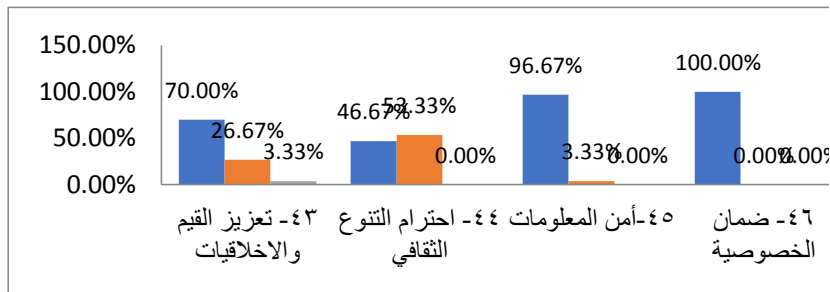
شكل (١٩)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "جودة المحتوى وترتيب عرض المعلومات"

يتضح من الشكل (١٩) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "جودة المحتوى وترتيب عرض المعلومات" اتسمت بما يلي:

- كافة النسب تراوحت بين ٧٣.٣٣% - ٩٣.٣٣% لتقدير ممتاز في البنود "وضوح المعلومات، وإثراء خبرات الطفل، والطابع العام، والقيمة التربوية، وترتيب عرض المعلومات، والتعليقات التوضيحية والنصوص" وهي نسب مقبولة جدا. لوحظ أيضا أن أغلب القنوات اعتمدت على استراتيجيات جيدة لتقديم التعليقات النصية المصاحبة للألفاظ خاصة عند تقديم الكلمات باللغة العربية.
 - لوحظ أيضا استخدام بعض القنوات لمقاطع حية من الطبيعة لتقديم ودعم المحتوى، وهو أمر كان مثالي في إثراء خبرات الطفل، ومن بينها قناة "Rayan Arabic TV - Learning Arabic for Kids"، وقناة "قناة روضة للأطفال | Rawdah Ki" في بعض الفيديوهات دمجت بين مقاطع فيديو مصورة للطبيعة والشخصيات الكرتونية والبشرية. وقناة "تعلم - Learn" التي عملت على دمج مقاطع حية مع الشخصيات الكرتونية
٨. البعد الثامن - الملائمة الثقافية والأمان:

يوضح الشكل (٢٠) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدايل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "الملائمة الثقافية والأمان":



شكل (٢٠)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدايل الخاصة بالمواقع التعليمية على بعد "الملائمة الثقافية والأمان" يتضح من الشكل (٢٠) أن المواقع التعليمية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "الملائمة الثقافية والأمان" اتسمت بما يلي:

- تراوحت كافة النسب بين ٧٠ - ١٠٠% لتقدير ممتاز في البنود "تعزيز القيم والأخلاقيات، وأمن المعلومات، وضمان الخصوصية، والتحكم في الإعلانات"

وهي نسب جيدة جدا. ويتفق ذلك مع سياسة يوتيوب في أن المحتوى المصنف للأطفال يتم التحكم في اعلاناته بشكل كبير بحيث لا يظهر اعلانات مخلة لا تتناسب مع الأطفال، بينما كانت الإعلانات طويلة ومملة وتحد من تركيز الطفل.

• ويرجع الانخفاض الواضح ٦.٦٧% في بند "احترام التنوع الثقافي" إلى أن تلك القنوات لم تقدم يعكس بوضوح التنوع الثقافي والاجتماعي.

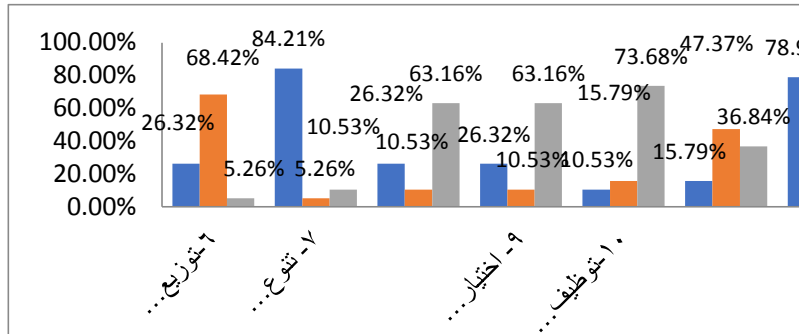
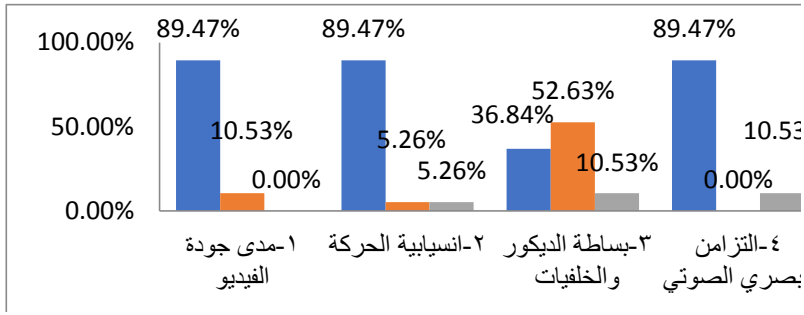
ثانيا- النتائج الخاصة بالقنوات الاجتماعية:

١. المعايير الفنية:

١. البعد الأول- جودة الفيديو والتنظيم البصري:

١-١- (في حالة نمط العرض البشري)

يوضح الشكل (٢١) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "جودة الفيديو والتنظيم البصري":

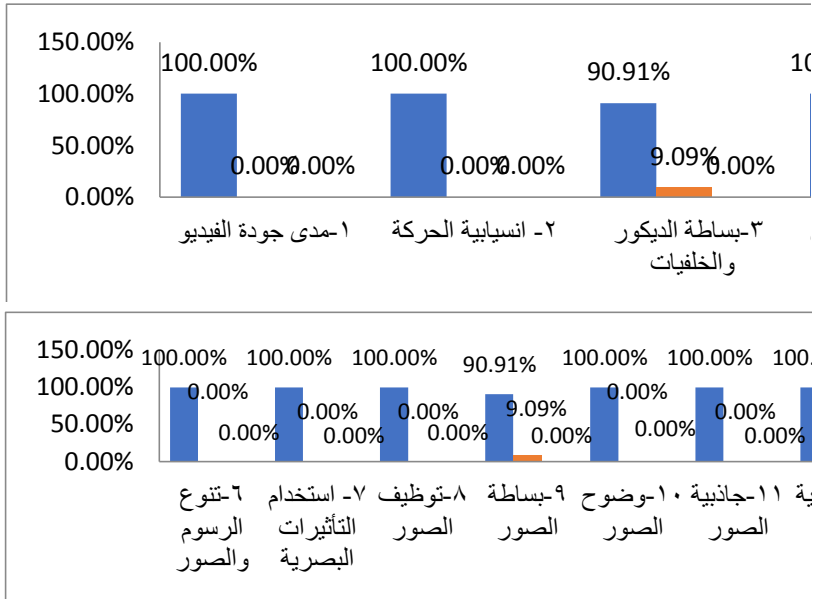


شكل (٢١)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "جودة الفيديو والتنظيم البصري"

- يتضح من الشكل (٢١) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص " جودة الفيديو والتنظيم البصري " اتسمت بما يلي:
- تراوحت النسب بين ٧٨.٩٥ - ٨٩.٤٧% لتقدير ممتاز في البنود "مدى جودة الفيديو، وانسيابية الحركة، والتزامن البصري الصوتي، وتنوع زوايا التصوير، وتنوع الكادرات" وهي نسب مقبولة جدا.
 - انخفضت النسبة إلى ٣٦.٨٤ في بند "بساطة الديكور والخلفيات" يرجع ذلك إلى أن القنوات الاجتماعية التي تقدم بنمط العرض البشري كانت أغلبها يتم تصويرها في المنزل أو الشارع مع عدم الاعتناء ببساطة الخلفيات والديكور الموجود، بل ان بعض القنوات كانت تقدم فيديوهات من الحياة الواقعية للأشخاص تظهر فيها البيوت بمظهر غير مرتب.
 - حصل بند "مراعاة قاعدة الأثلاث" على نسبة ٥٧.٨٩% لتقدير يحتاج إلى تحسين، حيث اعتمد تصوير الفيديوهات الاجتماعية على تصوير الشخصية الرئيسية بالفيديو في العديد من المواضيع بغض النظر على مراعاة كادر التصوير أو أن تكون الشخصية على أحد نقاط القوة في الصورة
 - حصل بند "توزيع الإضاءة" على نسبة ٦٨.٤٢% لتقدير يحتاج إلى تحسين، حيث اعتمد تصوير الفيديوهات الاجتماعية على التصوير الداخلي أو الخارجي "داخل/ خارج المنزل" بدون التركيز على كم الإضاءة أو مدى كفايتها، وقد أثر ذلك في بعض الأحيان على وضوح أجزاء من الفيديو. على سبيل المثال لم تراعى الإضاءة في أغلب فيديوهات قناة "Esraa Nabil".
 - انخفضت النسب بشكل ملحوظ في البنود "ملائمة زوايا التصوير، واختيار مستوى ملائم للكاميرا، وتوظيف اللقطات غير الرئيسية" حيث تراوحت بين ٦٣.١٦ - ٧٣.٦٦ لتقدير غير مرضي، ذلك لان اغلب الفيديوهات الاجتماعية التي تقدم بنمط العنصر البشري اعتمدت على التصوير العشوائي، وكانت الكاميرا في الكثير من الأحيان أعلى أو أدنى من مستوى نظر الشخصية التي يتم تصويرها. لوحظ ذلك في العديد من القنوات ومنها قناة "عائلة ميرو | MERO FAMILY - اميره و عبدالرحمن"، وقناة "ندي و احمد"، وقناة "عائلة ادم كرم وألين"

- أيضا انخفضت النسبة في بند "توظيف حركات الكاميرا" إلى ٥٧.٨٩% لتقدير يحتاج إلى تحسين، ذلك لان اغلب الوقت كان التصوير يعتمد على حركات عشوائية للكاميرا لا تتناسب مع الموضوع المقدم. لوحظ ذلك بوضوح في اغلب فيديوهات قناة " Mahmoud elgamal-محمود الجمل"
 - اثر ذلك بشكل كبير على جودة القنوات الاجتماعية الموجهة بنمط العنصر البشري فالحركات غير المدروسة للكاميرا -الناجئة عن عدم وعي بالتصوير من قبل القائمين على القنوات- تعد من العوامل المشتتة للانتباه والتي تؤثر بشكل كبير على تركيز الأطفال، وتشتت الانتباه عن المثيرات الأساسية الهامة.
- ١-٢- جودة الفيديو والتنظيم البصري: (في حالة نمط الرسوم المتحركة)
يوضح الشكل (٢٢) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "جودة الفيديو والتنظيم البصري":



شكل (٢٢)

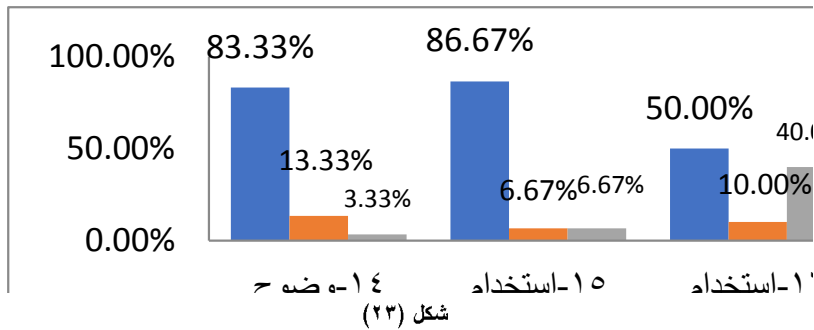
النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "جودة الفيديو والتنظيم البصري"

يتضح من الشكل (٢٢) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "جودة الفيديو والتنظيم البصري" اتسمت بما يلي:

- اختلفت النسب في الفيديوهات الاجتماعية (نمط الرسوم المتحركة) بشكل ملحوظ عن مثيلاتها بنمط العنصر البشري، وأيضاً عن مثيلاتها في القنوات التعليمية بنمط الرسوم المتحركة، حيث وصلت نسب البنود في القنوات الاجتماعية (نمط الرسوم المتحركة) جميعها إلى ١٠٠%، لكل من البنود "مدى جودة الفيديو، وانسيابية الحركة، والتزامن البصري الصوتي، وتنوع الرسوم والصور، واستخدام التأثيرات البصرية، وتوظيف الصور، ووضوحها، وجاذبيتها، وجمالية الألوان، وتباينها". اتضح ذلك جلياً في قنوات مثل " يوسف - عربي" التي اعتمدت رسوم ثلاثية الأبعاد، وقناة " Lamsa I لمسة"
- بينما كانت النسب ٩٠.٩١% لتقدير ممتاز في كل من "بساطة الديكور والخلفيات، وبساطة الصور"

٢. البعد الثاني - جودة الصوت:

يوضح الشكل (٢٣) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "جودة الصوت":



النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "جودة الصوت"

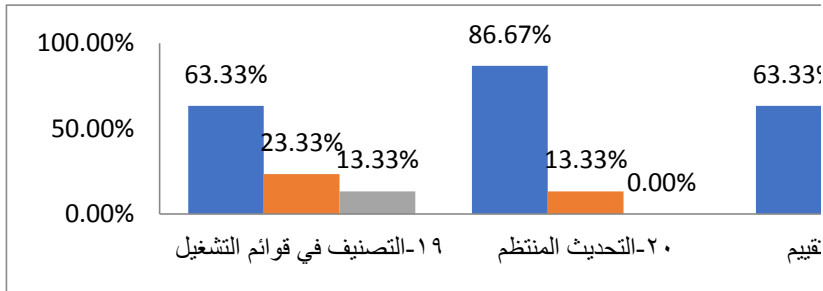
- يتضح من الشكل (٢٣) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الاطفال "عينة البحث" فيما يخص "جودة الصوت" اتسمت بما يلي:
- تراوحت النسب في البنود "وضوح الصوت، واستخدام المؤثرات الصوتية، وملئمة سرعة الصوت، وتوازن الصوت" بين ٨٣.٣٣ - ٩٠% لتقدير ممتاز وهي نسبة جيدة جداً. لاحظت الباحثة تفاوت هذه النسبة بين القنوات الاجتماعية التي تقدم بنمط العنصر البشري ٦٣.١٦%، ومثيلاتها التي تقدم بنمط الرسوم

المتحركة ٩٠.٩١% ويفسر ذلك بأن النوع الأول كانت سرعة الصوت في بعض الأحيان سريعة جدا بشكل يصعب على طفل الروضة متابعته.

- انخفضت النسبة في بند "استخدام الخلفية الموسيقية إلى ٥٠%، وذلك لأن أغلب القنوات خاصة المقدمة بنمط العنصر البشري لم تعتمد على استخدام خلفية موسيقية.

٣. البعد الثالث- تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية:

يوضح الشكل (٢٤) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية":



شكل (٢٤)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية"

يتضح من الشكل (٢٤) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "تنظيم المحتوى والتحديث" اتسمت بما يلي:

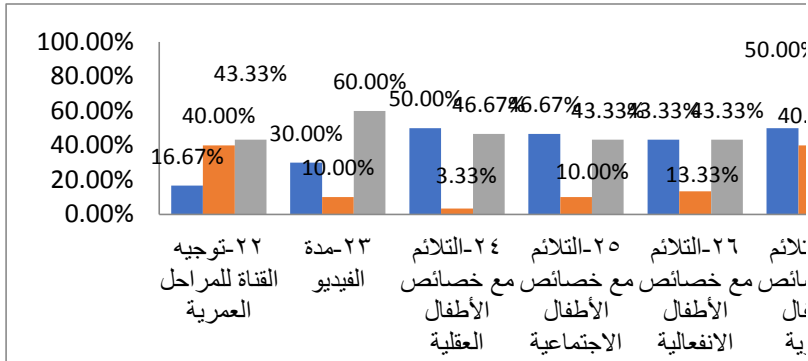
- تراوحت النسب بين ٦٣.٣٣ - ٨٦.٦٧% في البنود الثلاث "التصنيف في قوائم التشغيل، والتحديث المنتظم، والتحليل والتقييم" وهي نسب جيدة جدا.
- لاحظت الباحثة اختلاف النسبة بين بند التحليل والتقييم في القنوات التعليمية ٥٣.٣٣% والقنوات الاجتماعية ٦٣.٣٣%، يرجع ذلك إلى اهتمام القنوات التعليمية بتحليل رغبات الجمهور المستهدف من الكبار والصغار سواء بتحليل التعليقات أو استفتاء الجمهور عبر عدة قنوات تواصل، أو متابعة عدد المشاهدات على كل فيديو والإكثار من تل الفيديوهات التي تحظى بعدد مشاهدات كبير، أن هذا الاختلاف سببه الرئيسي هو الترخيب حيث تسعى القنوات الاجتماعية -خاصة المقدمة بنمط العنصر البشري- إلى الترخيب من خلال

اليوتيوب، وبالتالي تركز على رغبات الجمهور، بينما يغلب الطابع العلمي والأهداف التعليمية على القنوات التعليمية.

٢. المعايير التربوية:

٤. البعد الرابع - مراعاة خصائص الفئة العمرية:

يوضح الشكل (٢٥) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "مراعاة خصائص الفئة العمرية":



شكل (٢٥)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "مراعاة خصائص الفئة العمرية"

يتضح من الشكل (٢٥) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الأطفال "عينة

البحث" فيما يخص "مراعاة خصائص الفئة العمرية" اتسمت بما يلي:

- كانت النسبة غير مرضية في بند "توجيه القناة للمراحل العمرية" بنسبة ٤٣.٣٣% ذلك يرجع إلى أن أغلب القنوات الاجتماعية التي تكرر مشاهدتها بين أطفال العينة هي قنوات موجهة في الأساس للجميع كبارا وصغارا، فمثلا قنوات مثل "AZ Family - أحمد حسن و زينب" و "يوميات حمدي ووفاء، و عائلة ادم كرم وألين" وغيرها قنوات تستهدف كافة أفراد الأسرة.
- أيضا حصل بند "مدة الفيديو" على نسبة ٦٠% لتقدير غير مرضي، ذلك بسبب طول الفيديوهات التي وصلت في بعض الأحيان إلى ساعة ونصف متصلة في قنوات مثل "يوميات حمدي ووفاء" وهو أمر لا يتناسب على الإطلاق مع الخصائص النمائية لأطفال الروضة، ولا المدى الزمني لانتباههم، ومع ذلك

لوحظ أن أطفال العينة كانوا يسهون هذه الفيديوهات إلى آخرها، ويشاهدون أكثر من فيديو يوميا بتركيز يدعو للتساؤل في كثير من الأحيان. وتفسر الباحثة ذلك بسبب اسلوب الحكى والدراما الممثلة المستخدمة في أغلب القنوات الاجتماعية التي تقدم محتواها بنمط العنصر البشري، ووفقا لنظرية باندورا فإن الطفل شديد الولع بالتقليد ويتعلم عن طريق النماذج ويجذبه هذه النوعية من الاستراتيجيات.

- حصلت البنود الخاصة بالتلاؤم مع خصائص الطفل العقلية، والاجتماعية، والانفعالية على نسب ٤٣.٣٣% لتقدير غير مرضي حيث أن أغلب الفيديوهات لم تقدم بشكل أساسي للأطفال. لاحظت الباحثة تفاوت هذه النسبة بين القنوات الاجتماعية التي تقدم بنمط العنصر البشري ومثيلاتها التي تقدم بنمط الرسوم المتحركة لصالح الاخيرة حيث لم تعرض القنوات الأولى على تقديم محتوى ملائم تماما للطفل. تستنتى من ذلك بعض القنوات التي رغم اعتمادها على مثيرات جيدة ومحتوى كبير إلى أنها غير مناسبة لخصائص الأطفال في مرحلة الروضة، وهي تتاسب سن اقل من ذلك مثل قناة " نون تون - Noon Toon
- بينما حصل بند "التلاؤم مع خصائص الأطفال اللغوية على نسبة ٥٠%، وقد لوحظ أن الفيديوهات الاجتماعية التي اعتمدت على نمط الرسوم المتحركة إلى حد بعيد قد راعت قدرات الأطفال اللغوية بنسبة ٨١.٨٢%، بينما اختلفت الفيديوهات التي اتبعت نمط العنصر البشري، واعتمدت على استخدام ألفاظ غير مناسبة للأطفال، مثلا في قناة "karameshchannel" كانت عناوين الفيديوهات نفسها غير ملائمة، على سبيل المثال فيديو بعنوان "تحت السواهي دواهي ٢٣". ايضا قناة "حديقة المرح - WildBrain" اعتمدت على شخصيات من الماسكات الكبيرة لا تتكلم ولكنها تتحرك فقط، وتنطق بعض الكلمات البسيطة جدا في قناة وبالتالي فهي لا تتلاءم مع خصائص النمو اللغوي للأطفال. أيضا قنوات مثل "عالم بامبي" اعتمدت على الدمى غير المتحركة والتي يتم تحريكها باليد لتمثيل الحركات، لم تكن تجربة مفيدة على الاطلاق في

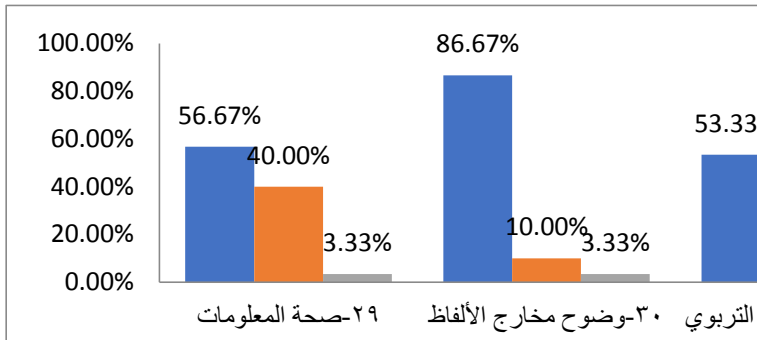
دعم التطور اللغوي لدى الأطفال، بل كانت المثيرات البصرية مشتتة لانتباه الطفل عن المثيرات السمعية.

- حصل بند "تجزئة المحتوى" على نسبة ٧٦.٦٧% وهي نسبة جيدة جداً، لاحظت الباحثة أيضاً تفاوت هذه النسبة بين القنوات الاجتماعية التي تقدم بنمط العنصر البشري ٣١.٥٨%، ومثيلاتها التي تقدم بنمط الرسوم المتحركة ١٠٠% ويفسر ذلك بسبب طول مدة الفيديوهات في النوع الأول وعدم الحرص على تجزئتها.

في هذا الصدد أكدت نتائج (Neumann & Herodotou 2020) أن الأطفال يواجهون خطراً من التعرض لمحتوى غير مناسب لمستوى نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي واللغوي.

٥. البعد الخامس - صدق المحتوى:

يوضح الشكل (٢٦) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "صدق المحتوى":



شكل (٢٦)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "صدق المحتوى" يتضح من الشكل (٢٦) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "صدق المحتوى" اتسمت بما يلي:

- حصل بند "صحة المعلومات" على تقدير ٥٦.٦٧%، وقد لاحظت الباحثة تفاوت هذه النسبة بين القنوات الاجتماعية التي تقدم بنمط العنصر البشري ٣١.٥٨%، ومثيلاتها التي تقدم بنمط الرسوم المتحركة ١٠٠% ويفسر ذلك بأن النوع الأول بعض الفيديوهات فيه كانت مضللة للأطفال وغير واقعية وتعتمد على معلومات

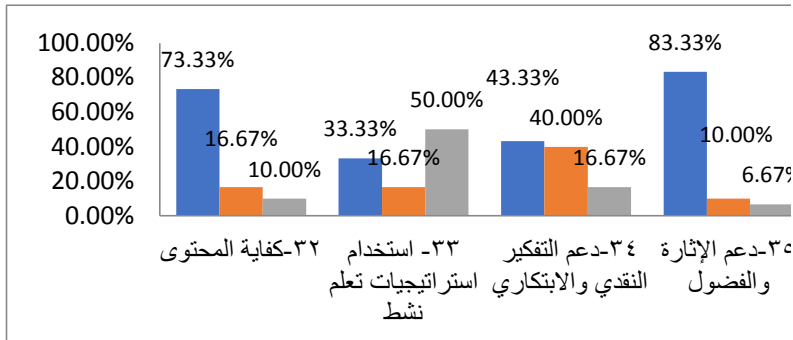
مغلوبة، على سبيل المثال اعتمدت قناة "Esraa Nabil" على تقديم بعض الخرافات وأحلام اليقظة والحلول غير المنطقية للأحداث.

- حصل بند "وضوح مخارج الألفاظ على تقدير ممتاز بنسبة ٨٦.٦٧%، لاحظت الباحثة تفاوت هذه النسبة بين القنوات الاجتماعية التي تقدم بنمط العنصر البشري ٥٧.٨٩%، ومثيلاتها التي تقدم بنمط الرسوم المتحركة ١٠٠% ويفسر ذلك بأن النوع الأول كان يتم التسجيل فيه في أغلب الأوقات أثناء حركة الشخصيات في المنزل أو خارجه وبالتالي لم تكن كافة مخارج الألفاظ واضحة.
- انخفضت النسبة في بند "مواكبة التطور التربوي" إلى ٥٣.٣٣% حيث اهتمت أغلب القنوات على الدراما الممثلة بين الشخصيات البشرية والتي تركز على أحداث معاشه بسيطة أو تختلق أحداث لا تواكب التطور المعرفي.

٦. البعد السادس- التعلم والتفاعل النشط:

يوضح الشكل (٢٧) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة

بالمواقع الاجتماعية على بعد "التفاعل والتعلم النشط":



شكل (٢٧)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "التفاعل والتعلم النشط" يتضح من الشكل (٢٧) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الأطفال "عينة

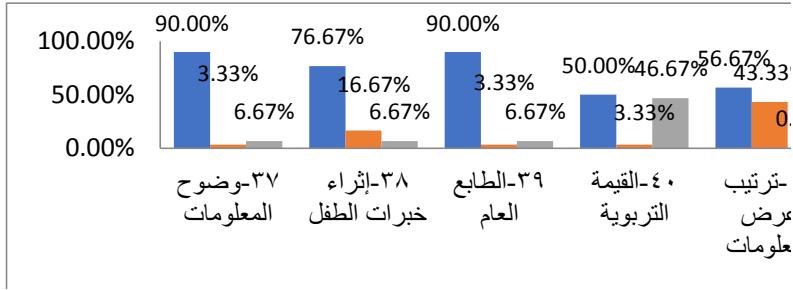
البحث" فيما يخص "التفاعل والتعلم النشط" اتسمت بما يلي:

- حصل بند "كفاية المحتوى" على نسبة ٧٣.٣٣% لتقدير ممتاز، حيث اهتمت القنوات الاجتماعية بتقديم محتوى متنوع يشمل مواقف مختلفة بحيث تغطي عدة موضوعات اجتماعية.

- حصل بند استخدام استراتيجيات التعلم النشط على نسبة ٥٠.٠٠٠% لتقدير غير مرضي حيث اعتمدت أغلب القنوات على استخدام أسلوب الدراما الممثلة فقط، وبعض القنوات الموسيقية اعتمدت على استخدام أسلوب الأغاني والموسيقى فقط مثل قناة "نون تون - Noon Toon". تستثنى من ذلك بعض القنوات التي اعتمدت العديد من الاستراتيجيات من بينها قناة "Majid Kids - ماجد".
 - حصل بند دعم التفكير الابتكاري على نسبة ٤٣.٣٣% لتقدير ممتاز وفي ذلك اختلفت القنوات بنمط العنصر البشري والتي ركزت على دعم النمطية والدعوة لممارسة نفس السلوكيات، مقارنة بالقنوات المقدمة بنمط الرسوم المتحركة، والتي دعمت التفكير النقدي إلى حد ما بنسبة وصلت إلى ٨١.٨٢% لتقدير ممتاز.
 - حصل بند دعم الإثارة والفضول على نسبة ٨٣.٣٣% لتقدير ممتاز وذلك لحرص القنوات الاجتماعية على جذب الانتباه بعدة طرق ومن أهمها التحديات بين الشخصيات وبعضها، مثلا قناة "Maram Family" اعتمدت على استخدام الألغاز والألعاب والتحديات العائلية، ويفسر ذلك انجذاب الأطفال لهذه النوعية من القنوات، ومتابعة الفيديوهات الطويلة فيها. وتؤكد الباحثة على الدور الفعال للقنوات القائمة على التدوين المرئي في رفع نسبة الإثارة والفضول، وهي القنوات التي تشتمل على مقاطع مسجلة من حياة الأفراد والعائلات يصورون فيها ما يتعلق بحياتهم بشكل يومي او اسبوعي او شهريين أو حتى غير دوري.
- في هذا الصدد أشارت نتائج دراسة مؤمن عبد الشافي (٢٠٢١) أن فيديوهات الأطفال المنشورة على اليوتيوب تحتوي على أنماط مختلفة من التجاوزات (اللفظية، والسلوكية، والقيمية والأخلاقية) لكنها في مجملها فيديوهات ذات مضامين تتسم بالإثارة والتشويق، وتسعى لإشباع رغبات المرح والترفيه والتسلية لدى الأطفال.
- حصل بند توفير وسائل الاختبار والتقييم على نسبة ٥٦.٦٧% حيث لم تحرص أغلب القنوات على توفير وسائل لاختبار الفهم والتعلم.

٧. البعد السابع - جودة المحتوى والتنظيم:

يوضح الشكل (٢٨) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "جودة المحتوى وترتيب عرض المعلومات":



(شكل ٢٨)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "جودة المحتوى وترتيب عرض المعلومات"

يتضح من الشكل (٢٨) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "جودة المحتوى وترتيب عرض المعلومات" اتسمت بما يلي:

- حصل البنود "وضوح المعلومات، وإثراء خبرات الطفل، والطابع العام" على نسب مرتفعة تراوحت بين ٧٦.٦٧% - ٩٠%. وقد لاحظت الباحثة اهتمام هذه القنوات بتوفير طابع عام مرح وترفيهي بشكل يجذب الانتباه. تستثنى من ذلك بعض القنوات التي اعتمدت على شخصيات من الماسكات الكبيرة لا تتكلم ولكنها تتحرك فقط، وتنطق بعض الكلمات البسيطة جدا في قناة "حديقة المرح - WildBrain" وبالتالي فهي لا يتضح بها المعلومات، ولا تعمل على إثراء خبرات الأطفال.

- بينما انخفضت القيمة التربوية للقنوات إلى نسبة ٥٠% ذلك لتركيزها على جذب الانتباه، وتفاوتت هذه النسبة بين القنوات التي تقدم الفيديوهات بنمط العنصر البشري بنسبة ٢٦.٣٢%، ومثيلاتها التي تقدم المحتوى بنمط الرسوم المتحركة بنسبة ٩٠.٩١% حيث ركزت الأولى على الحصول على مشاهدات بغض النظر عن القيمة التربوية.

في هذا الصدد أكدت نتائج العديد من الأبحاث إلى فاعلية قنوات يوتيوب القائمة على نمط الرسوم المتحركة في تنمية مهارات الأطفال، على سبيل المثال

أكدت دراسة (Gradauer (2020) دور فيديوهات الرسوم المتحركة التعليمية عبر يوتيوب في تشكيل القيم الإيجابية للأطفال من أعمار مختلفة مثل التعاون واحترام الآخرين. وأشارت نتائج دراسة (Gupta (2020) إلى وجود علاقة إيجابية بين مشاهدة فيديوهات الرسوم المتحركة على يوتيوب وتبني الأطفال لسلوكيات صحية. وفي تحليلها لتأثير هذه القنوات أظهرت نتائج دراسة (Nada (2020) أن المحتوى الذي يشاهده الأطفال من قنوات مثل Spaceton و MBC يسهم بشكل كبير في تعزيز السلوكيات الغذائية والصحية الإيجابية، مع تأثير واضح على وعي الأطفال بأهمية التغذية السليمة.

وأشارت نتائج إيمان سيد علي (٢٠٢١) إلى فاعليتها في تجسيد التجارب اليومية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. وأكدت نتائج دراسة إسراء خيرى أحمد، ودينا عبده محمد، وزينب جودة بدران (٢٠٢٢) ان فيديوهات الرسوم المتحركة عبر يوتيوب تسهم في اكساب الاطفال العديد من القيم والسلوكيات الاجتماعية.

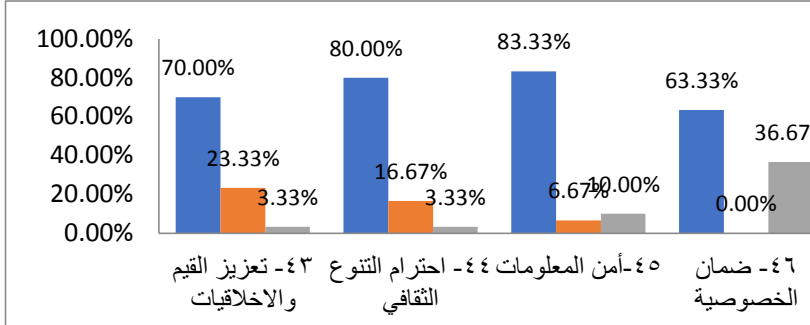
وبالنظر إلى انخفاض القيمة التربوية في الفيديوهات القائمة على النمط البشري ففي هذا الصدد تؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه نتائج دراسة Rashid et al (2019) التي استهدفت اكتشاف المحتوى غير اللائق على منصات بث الفيديو. وهو ما تؤكد أيضاً نتائج دراسة نورهان جمال فخر، ومحمد معوض ابراهيم، ونادر محمد علي (٢٠٢٣) حيث اوضحت أثناء رصد صور الإساءة للأطفال في قنوات اليوتيوب التي يكون أبطالها أطفال او مشاركين للكبار انه قد جاءت الاساءة السلوكية في مقدمة الأنماط بنسبة ٦٣.٥% ومن ثم الاساءة اللفظية بنسبة ٣٥.٤، تليهما الإساءة التي تجمع بين النمطين. وقد أشارت نتائج دراسة أفنان عبدالله بكر، وآلاء بنت عبدالإله شوعي (٢٠٢٣) في تحليلها لقناة مشيع القائمة على التدوين المرئي على يوتيوب أن القناة-بجانب السلوكيات الإيجابية- تعرض العديد من السلوكيات السلبية التي ظهرت في صورة المشاغبة، عدم الاحترام بين الإخوة، المقالب، بالإضافة لتعزيز السلوك الشرائي لدى الأطفال.

وفي ها الصدد أظهرت نتائج دراسة (Talukdar (2020) -التي ركزت على تأثيرات مقاطع الفيديو العائلية السلبية على الأطفال- أن هذا النوع من

الفيديوهات يمكن أن يؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية سلبية على الأطفال المشاركين بالفيديو بسبب تعرضهم لمواقف غير مناسبة لسنهم.

٨. البعد الثامن - الملائمة الثقافية والأمان:

يوضح الشكل (٢٩) النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "الملائمة الثقافية والأمان":



شكل (٢٩)

النسب المئوية لتكرارات البنود والبدائل الخاصة بالمواقع الاجتماعية على بعد "الملائمة الثقافية والأمان" يتضح من الشكل (٢٩) أن المواقع الاجتماعية التي يتابعها الأطفال "عينة البحث" فيما يخص "الملائمة الثقافية والأمان" اتسمت بما يلي:

- تراوحت النسب في البنود "تعزيز القيم والأخلاقيات، واحترام التنوع الثقافي، وأمن المعلومات، وضمان الخصوصية" بين ٦٣.٣٣ - ٨٣.٣٣% لتقدير ممتاز، وهو أمر جيد جداً. استنتجت من ذلك بعض القنوات التي كانت تطلب اثناء عرض المحتوى من المشاهدين كتابة تعليقات معينة أو الاشتراك في قنوات تابعة لها أو كتابة بيانات في أسفل الفيديو كتعليق.
- حصل بند "التحكم في الإعلانات" على نسبة ٤٣.٣٣% لتقدير غير مرضي، لاحظت الباحثة تفاوت هذه النسبة بين القنوات الاجتماعية التي تقدم بنمط العنصر البشري ٥٢.٦٣%، ومثيلاتها التي تقدم بنمط الرسوم المتحركة ١٠٠%. تفسر الباحثة ذلك بسبب ان اغلب الفيديوهات خاصة بنمط العنصر البشري لا تصنف من قبل اليوتيوب على أنها موجهة للأطفال وبالتالي تكثر بها الاعلانات ولا تحظى بالتنقية الكافية، كما أن نسب المشاهدات المرتفعة تجعل الفيديو يتخلله العديد من الاعلانات الطويلة.

وبذلك اجابت الباحثة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مدى توافر المعايير الفنية والتربوية في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية التي يطالعها الأطفال؟"

عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع:

ما أفضلية قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية في ضوء تحليلها باستخدام قائمة المعايير الفنية والتربوية المقترحة؟

بالاعتماد على تحليل القنوات التعليمية والاجتماعية، قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات لتحديد أفضل قناة على قائمة المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية المناسبة لأطفال الروضة من حيث كافة الأبعاد "جودة الفيديو والتنظيم البصري، وجودة الصوت، وتنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية، ومراعاة خصائص الفئة العمرية، وصدق المحتوى، والتفاعل والتعلم النشط، وجودة المحتوى وعرض المعلومات، والملاءمة الثقافية والأمان"، وذلك كما يتضح في جداول (١٣-٢١)، ويتضح بملحق (٩) ملفات التحليل الفعلي للمفاضلة بين القنوات عينة البحث. ويوضح ملحق (١٣) الجداول التفصيلية بأسماء القنوات كاملة.

جدول (١٣)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث "جودة الفيديو والتنظيم

البصري"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية						
ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	
16	1.04	13	1	1.20	12	16	1.05	9	1	1.10	4
17	0.98	2	2	1.20	20	17	1.05	13	2	1.10	6
18	0.95	11	3	1.20	21	18	0.99	2	3	1.10	7
29	0.86	4	4	1.20	22	29	0.99	8	4	1.10	10
20	0.86	6	5	1.20	23	20	0.99	15	5	1.10	11
21	0.86	9	6	1.20	24	21	0.99	25	6	1.10	12
22	0.86	16	7	1.20	25	22	0.96	24	7	1.10	14
23	0.86	17	8	1.20	27	23	0.93	5	8	1.10	17
24	0.86	18	9	1.20	28	24	0.93	18	9	1.10	19
25	0.83	5	10	1.20	29	25	0.93	23	10	1.10	20
26	0.83	10	11	1.20	30	26	0.79	1	11	1.10	21
27	0.83	15	12	1.17	14	27	0.79	28	12	1.10	26
28	0.80	8	13	1.10	26	28	0.76	3	13	1.10	27
29	0.61	7	14	1.04	1	29	0.71	22	14	1.10	30
30	0.46	19	15	1.04	3	30	0.65	29	15	1.07	16

يتضح من الجدول (١٣) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "جودة الفيديو والتنظيم البصري" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "قناة كرززة - Karazah Channel، و"تعلم مع نور learn with Noor، STEM Buddies - أصدقاء العلوم" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "MY Baby" على أقل الدرجات.

وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث "جودة الفيديو والتنظيم البصري" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "اهلا سمسيم - Ahlan Simsim، Lamsa I لمسة، Katakita Baby TV" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "عالم بامبي" على أقل الدرجات.

جدول (١٤)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث "جودة الصوت"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية						
ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	
16	0.97	4	1	1.12	12	16	1.03	4	1	1.11	2
17	0.97	5	2	1.12	13	17	1.03	9	2	1.11	5
18	0.97	6	3	1.12	14	18	1.03	14	3	1.11	6
29	0.97	9	4	1.12	20	29	1.03	19	4	1.11	8
20	0.97	10	5	1.12	21	20	0.96	16	5	1.11	10
21	0.97	15	6	1.12	22	21	0.96	25	6	1.11	11
22	0.97	16	7	1.12	23	22	0.96	28	7	1.11	12
23	0.97	17	8	1.12	24	23	0.89	3	8	1.11	15
24	0.97	18	9	1.12	25	24	0.89	13	9	1.11	17
25	0.89	26	10	1.12	27	25	0.81	22	10	1.11	20
26	0.82	3	11	1.12	28	26	0.81	24	11	1.11	21
27	0.82	7	12	1.12	29	27	0.81	29	12	1.11	23
28	0.82	8	13	1.12	30	28	0.74	1	13	1.11	26
29	0.74	19	14	1.04	11	29	0.74	7	14	1.11	27
30	0.67	2	15	0.97	1	30	0.67	18	15	1.11	30

يتضح من الجدول (١٤) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "جودة الصوت" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "بلبي العربية (Blippi Arabic)، أناشيد الروضة، تعلم مع وسام - Learn with Wesam" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "MIZO Kids TV" على أقل الدرجات.

وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث " جودة الصوت " حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "اهلا سمس - Ahlan Simsim، قناة طيور الجنة | Spacetoon،toyoraljanahtv" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "حديقة المرح - WildBrain" على أقل الدرجات.

جدول (١٥)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث "تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية				
ترتيب تبعاً للأفضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للأفضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للأفضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للأفضلية
16	1.12	27	1	1.12	3	16	1.14	21	1
17	1.12	28	2	1.12	4	17	1.14	23	2
18	0.93	1	3	1.12	5	18	1.14	27	3
29	0.93	7	4	1.12	6	29	1.14	30	4
20	0.93	10	5	1.12	9	20	0.95	10	5
21	0.93	11	6	1.12	12	21	0.95	24	6
22	0.93	15	7	1.12	13	22	0.95	25	7
23	0.93	20	8	1.12	14	23	0.95	28	8
24	0.93	29	9	1.12	16	24	0.76	17	9
25	0.93	30	10	1.12	17	25	0.76	18	10
26	0.74	2	11	1.12	18	26	0.76	22	11
27	0.74	8	12	1.12	21	27	0.76	26	12
28	0.74	19	13	1.12	22	28	0.57	9	13
29	0.74	23	14	1.12	24	29	0.57	29	14
30	0.56	26	15	1.12	25	30	0.38	7	15

يتضح من الجدول (١٥) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "toyorbabytv، قناة بلبي العربية ((Blippi Arabic، Rayan Arabic TV - Learning Arabic for Kids" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "STEM Buddies - أصدقاء العلوم" على أقل الدرجات. وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث " تنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية " حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "karameshchannel، يوميات حمدي ووفاء، ٢shfa - شفا". بينما حصلت قناة "نون تون - Noon Toon" على أقل الدرجات.

جدول (١٦)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث "مراعاة خصائص الفئة العمرية"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية						
ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم
16	1.09	26	1	1.51	12	16	1.07	30	1	1.21	5
17	1.01	21	2	1.51	13	17	1.00	2	2	1.21	10
18	0.59	2	3	1.51	24	18	1.00	12	3	1.21	11
29	0.59	4	4	1.43	23	29	1.00	19	4	1.21	17
20	0.59	5	5	1.43	25	20	1.00	25	5	1.14	1
21	0.59	6	6	1.43	29	21	0.94	4	6	1.14	8
22	0.59	8	7	1.43	30	22	0.87	9	7	1.14	14
23	0.59	9	8	1.34	1	23	0.87	18	8	1.14	16
24	0.59	10	9	1.34	20	24	0.87	21	9	1.14	23
25	0.59	15	10	1.34	22	25	0.87	24	10	1.14	26
26	0.59	16	11	1.26	3	26	0.80	28	11	1.07	3
27	0.59	17	12	1.26	27	27	0.74	15	12	1.07	6
28	0.59	18	13	1.26	28	28	0.74	27	13	1.07	7
29	0.50	7	14	1.18	11	29	0.60	22	14	1.07	13
30	0.50	19	15	1.18	14	30	0.60	29	15	1.07	20

يتضح من الجدول (١٦) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "مراعاة خصائص الفئة العمرية" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات " أناشيد الروضة، Learn with Zakaria، Abjad Family - تعلم مع زكريا" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "MY Baby" على أقل الدرجات.

وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث "مراعاة خصائص الفئة العمرية" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "اهلا سمسيم - Ahlan Simsim، قناة طيور الجنة | toyoraljanahtv، Marah KG" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "عالم بامبي" على أقل الدرجات.

جدول (١٧)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث "صدق المحتوى"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية						
ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	
16	1.07	3	1	1.20	1	16	1.07	21	1	1.07	2
17	1.07	21	2	1.20	11	17	1.07	23	2	1.07	3
18	0.80	4	3	1.20	12	18	1.07	26	3	1.07	4
29	0.80	5	4	1.20	13	29	1.07	30	4	1.07	5
20	0.80	6	5	1.20	14	20	0.95	1	5	1.07	6
21	0.80	9	6	1.20	20	21	0.95	8	6	1.07	7
22	0.80	10	7	1.20	22	22	0.95	18	7	1.07	9
23	0.80	15	8	1.20	23	23	0.95	19	8	1.07	10
24	0.80	16	9	1.20	24	24	0.95	24	9	1.07	11
25	0.80	17	10	1.20	25	25	0.95	27	10	1.07	12
26	0.80	18	11	1.20	26	26	0.83	15	11	1.07	13
27	0.80	19	12	1.20	27	27	0.83	22	12	1.07	14
28	0.67	8	13	1.20	28	28	0.83	25	13	1.07	16
29	0.54	2	14	1.20	29	29	0.83	28	14	1.07	17
30	0.54	7	15	1.20	30	30	0.71	29	15	1.07	20

يتضح من الجدول (١٧) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "صدق المحتوى" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات " قناة بلبي العربية (Rayan Arabic TV - Learning Arabic for ،Blippi Arabic)، Kids

قناة كرزة - Karazah Channel" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة " MY Baby " على أقل الدرجات.

وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث "صدق المحتوى" حصلت القنوات "Majid Kids - ماجد، قناة Vania Mania خمسة اطفال، اهلا سمس - Ahlan Simsim" على نفس المتوسط وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة " Esraa Nabil " على أقل الدرجات.

جدول (١٨)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث "التفاعل والتعلم النشط"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية					
ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم
16	0.82	4	1	1.41	11	1.00	30	1	1.51	2
17	0.82	5	2	1.41	12	0.88	4	2	1.51	3
18	0.82	6	3	1.41	14	0.88	10	3	1.51	11
29	0.82	8	4	1.41	20	0.75	5	4	1.51	20
20	0.82	9	5	1.41	23	0.75	9	5	1.51	26
21	0.82	10	6	1.41	24	0.75	13	6	1.38	12
22	0.82	15	7	1.41	25	0.75	18	7	1.25	8
23	0.82	16	8	1.29	1	0.75	25	8	1.25	14
24	0.82	17	9	1.17	13	0.63	15	9	1.25	16
25	0.82	18	10	1.17	22	0.63	19	10	1.25	17
26	0.70	7	11	1.17	27	0.63	22	11	1.25	23
27	0.59	2	12	1.17	28	0.63	24	12	1.00	1
28	0.59	26	13	1.17	29	0.63	27	13	1.00	6
29	0.47	19	14	1.17	30	0.63	28	14	1.00	7
30	0.47	21	15	0.82	3	0.50	29	15	1.00	21

يتضح من الجدول (١٨) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "التفاعل والتعلم النشط" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "قناة بلبي العربية (Blippi Arabic، Rayan Arabic TV - Learning، Arabic for Kids، Learn with Zakaria - تعلم مع زكريا" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "MY Baby" على أقل الدرجات. وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث "التفاعل والتعلم النشط" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "قناة Vania Mania خمسة أطفال، اهلا سمسم - Ahlan Simsim، Spacetoon" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "Katakit Baby TV" على أقل الدرجات.

جدول (١٩)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث "جودة المحتوى وعرض المعلومات"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية						
ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم
16	1.02	26	1	1.23	12	16	1.08	30	1	1.08	2
17	0.89	3	2	1.23	14	17	1.02	3	2	1.08	7
18	0.89	4	3	1.23	20	18	1.02	5	3	1.08	9
29	0.89	5	4	1.23	23	29	1.02	6	4	1.08	10
20	0.89	6	5	1.23	24	20	1.02	18	5	1.08	11
21	0.89	9	6	1.23	25	21	1.02	19	6	1.08	12
22	0.89	10	7	1.16	1	22	0.96	1	7	1.08	13
23	0.89	15	8	1.16	11	23	0.96	8	8	1.08	14
24	0.89	16	9	1.16	13	24	0.96	24	9	1.08	16
25	0.89	17	10	1.16	27	25	0.96	27	10	1.08	17
26	0.89	18	11	1.16	28	26	0.90	4	11	1.08	20
27	0.82	8	12	1.16	29	27	0.84	28	12	1.08	21
28	0.61	19	13	1.16	30	28	0.78	15	13	1.08	23
29	0.55	2	14	1.09	21	29	0.72	29	14	1.08	25
30	0.48	7	15	1.09	22	30	0.42	22	15	1.08	26

ينضح من الجدول (١٩) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "جودة المحتوى وعرض المعلومات" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "قناة بلبي العربية ((Blippi Arabic، STEM Buddies - أصدقاء العلوم، قناة بلبل - BulBul TV" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "HappyKid Arabic" على أقل الدرجات.

وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث "جودة المحتوى وعرض المعلومات" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "اهلا سمس - Ahlan Simsim، Lamsa l، Spacetoon لمسة" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "Esraa Nabil" على أقل الدرجات.

جدول (٢٠)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث " الملائمة الثقافية والأمان"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية						
ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	
16	1.05	24	1	1.26	12	16	0.99	18	1	1.08	3
17	0.95	14	2	1.26	13	17	0.99	19	2	1.08	8
18	0.95	19	3	1.26	21	18	0.99	21	3	1.08	11
29	0.84	3	4	1.26	23	29	0.99	24	4	1.08	12
20	0.84	4	5	1.16	1	20	0.99	25	5	1.08	14
21	0.84	5	6	1.16	2	21	0.99	27	6	1.08	16
22	0.84	9	7	1.16	20	22	0.99	28	7	1.08	17
23	0.84	10	8	1.16	22	23	0.90	1	8	1.08	20
24	0.84	15	9	1.16	25	24	0.90	2	9	1.08	23
25	0.84	16	10	1.16	26	25	0.90	5	10	1.08	26
26	0.84	17	11	1.16	27	26	0.90	6	11	1.08	30
27	0.84	18	12	1.16	28	27	0.90	9	12	0.99	4
28	0.74	8	13	1.16	29	28	0.90	10	13	0.99	7
29	0.63	6	14	1.16	30	29	0.90	22	14	0.99	13
30	0.42	7	15	1.05	11	30	0.81	29	15	0.99	15

يتضح من الجدول (٢٠) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "الملائمة الثقافية والأمان" حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات "Rayan Arabic TV - Learning Arabic for Kids ، قناة روضة للأطفال | Learn with Zakaria،Rawdah Ki... - تعلم مع زكريا" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة "MY Baby" على أقل الدرجات. وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث " الملائمة الثقافية والأمان " حصلت عدة قنوات على نفس المتوسط ومن بينها القنوات " اهلا سمسم - Ahlan Simsim، قناة طيور الجنة | Katakita Baby TV،toyoraljanahTV" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما حصلت قناة " Esraa Nabil" على أقل الدرجات.

جدول (٢١)

أفضل القنوات التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية من حيث "المجموع الكلي"

القنوات الاجتماعية					القنوات التعليمية						
ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	متوسط	رقم	ترتيب تبعاً للافضلية	رقم	
16	1.01	26	1	1.25	12	16	1.02	13	1	1.14	11
17	0.99	3	2	1.23	24	17	1.02	19	2	1.12	20
18	0.85	4	3	1.23	25	18	1.01	5	3	1.11	26
29	0.85	9	4	1.22	23	29	1.00	7	4	1.10	12
20	0.85	16	5	1.21	20	20	0.98	3	5	1.10	14
21	0.85	17	6	1.19	29	21	0.98	27	6	1.10	17
22	0.85	18	7	1.19	30	22	0.97	9	7	1.09	16
23	0.84	5	8	1.18	22	23	0.97	25	8	1.09	30
24	0.83	6	9	1.18	27	24	0.91	1	9	1.07	10
25	0.83	10	10	1.18	28	25	0.91	15	10	1.06	2
26	0.83	15	11	1.17	13	26	0.91	24	11	1.06	6
27	0.77	2	12	1.17	14	27	0.89	18	12	1.06	23
28	0.76	8	13	1.12	1	28	0.84	28	13	1.05	8
29	0.61	7	14	1.08	11	29	0.69	22	14	1.05	21
30	0.61	19	15	1.08	21	30	0.68	29	15	1.02	4

يتضح من الجدول (٢١) أنه فيما يخص القنوات التعليمية من حيث "المجموع الكلي" كان ترتيب أعلى ثلاث قنوات في المتوسط على النحو التالي "Learn with Zakaria - تعلم مع زكريا، القوافي الحضانة للأطفال- Bob Samasim TV، The Train Arabic وكانت الأفضل بين القنوات. بينما كانت أقل ثلاث قنوات على النحو التالي "MY ، HappyKid Arabic، Asal Kids "Baby

وفيما يخص القنوات الاجتماعية من حيث "المجموع الكلي" كان ترتيب أعلى ثلاث قنوات في المتوسط على النحو التالي "اهلا سمس - Ahlan Simsim، Marah KG، قناة عالم مرح" وكانت الأفضل بين القنوات. بينما كانت أقل ثلاث قنوات على النحو التالي "Mahmoud elgamal- محمود الجمل، Esraa Nabil، عالم بامبي."

وقد لاحظت الباحثة انه بالرغم من ان هناك قنوات تعليمية قد حصلت على درجات مرتفعة في أحد الأبعاد فقد حصلت نفس القنوات على درجات منخفضة في أبعاد فمثلاً قد حصلت قناة "STEM Buddies - أصدقاء العلوم" على درجات مرتفعة في كل من "جودة الفيديو تنظيم المحتوى، وجودة المحتوى وعرض المعلومات، و، بينما حصلت على درجات منخفضة في كل من "جودة الصوت، وتنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية" ويعطي ذلك مؤشر إلى أنه بالرغم من الجودة من الجوانب التربوية إلا أنه بسبب الجوانب الفنية قد تفقد القنوات عدد كبير من المشاهدات.

وتكررت تلك الملاحظة في القنوات الاجتماعية بشكل كبير فبالرغم مثلا من حصول قناة "حديقة المرح - WildBrain" على درجات مرتفعة في "جودة الفيديو والتنظيم البصري" لكنها حصلت على درجات منخفضة في "جودة الصوت، ومراعاة خصائص الفئة العمرية، وصدق المحتوى، والتفاعل والتعلم النشط". ويعطي ذلك مؤشر لاهتمام العديد من مقدمي المحتوى في القنوات ببعض الجوانب دون أخرى، كما أنه يعطي في بعض الأحيان مؤشر سلبي حيث قد تضعج جودة المحتوى وملائمته للفئة العمرية وقيمه التربوية، في سبيل خلق جو من التفاعل والإثارة والتشويق وجلب المزيد من المشاهدات.

وتؤكد الباحثة أنه بالنسبة للقنوات التعليمية والاجتماعية فإننا في حاجة للاهتمام بالجوانب المتعلقة بتحديث المحتوى والاستمرارية، والتلاؤم التام مع خصائص الأطفال، وتحسين جودة الصوت، وتقديم محتوى كاف متنوع في الموضوعات وفي استراتيجيات التقديم، وتحليل وتقييم رغبات المشاهدين من الأطفال، وفيما يخص القنوات التي تقدم بالنمط البشري يحتاج الأمر للاهتمام بانسيابية الحركة، وتنوع زوايا التصوير، وملائمتها وتوظيف حركات الكاميرات وتنوع اللقطات، وبالنسبة للقنوات التعليمية بنمط الرسوم الكرتونية نحتاج للاهتمام بجودة الصورة، ووضوحها وجاذبيتها. يتفق ذلك مع نتائج الأبحاث السابقة حيث أكدت دراسة (Krcmar 2010) أهمية ملائمة المحتوى للفئة العمرية المستهدفة، وأشارت نتائج دراسة (Marsh et al 2018) إلى أهمية جودة الصوت في الفيديوهات التعليمية والترفيهية الموجهة للأطفال.

كما تؤكد الباحثة أنه من الضروري ان يكون هناك اهتمام من قبل القائمين على رعاية الطفل بمتابعة ما يشاهده من قنوات خاصة القنوات الاجتماعية، حيث كشفت نتائج هذا السؤال عن ان هناك العديد من القنوات الاجتماعية التي يتابعها الأطفال -خاصة التي تحتوي على فيديوهات طويلة جدا تزيد مدة الواحد منها عن ساعة- بالرغم من عدم مناسبتها لخصائصهم النمائية وللمتغيرات الثقافية في البيئة المصرية.

في هذا الصدد أوصت نتائج دراسة (2016) Chassiakos et al على ضرورة متابعة الآباء والمعلمين لما يشاهده الأطفال، حيث تشير إلى أن الأطفال قد يتعرضون لمحتوى غير مناسب على المنصات الرقمية، وأشارت نتائج دراسة (2020) Radesky et al إلى أن الفيديوهات الطويلة التي تزيد مدتها عن ساعة قد تؤثر سلبيًا على قدرة الأطفال على التركيز والانتباه، مما يؤدي إلى تأثيرات غير إيجابية على تطورهم المعرفي والاجتماعي، وأوصت بضرورة تحديد وقت المشاهدة والتأكد من أن المحتوى يتناسب مع أعمار الأطفال وخصائصهم النمائية. وأكدت دراسة (2008) Kirkorian et al أن الأطفال يتأثرون بشكل كبير بالمحتوى الذي يشاهدونه، وأن التعرض لمحتوى غير متناسب مع الثقافة المحلية يمكن أن يؤدي إلى تضارب في القيم والمعايير الثقافية.

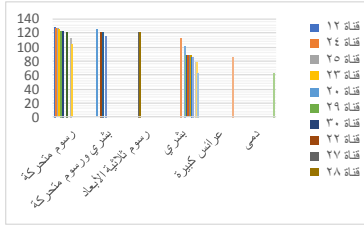
وبذلك أجابت الباحثة على السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي، والذي ينص على: "ما أفضلية قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية في ضوء تحليلها باستخدام قائمة المعايير الفنية والتربوية المقترحة؟"

عرض وتفسير نتائج السؤال الخامس:

إلى أي مدى توجد علاقة بين الدرجات الكلية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير، وبين عدد من المتغيرات (نمط العرض، تحديث المحتوى، البنية والتنظيم، اللهجة المستخدمة، عدد الفيديوهات، متوسط زمن الفيديو، عدد المشتركين بالقناة، تاريخ انشاء القناة، اجمالي عدد المشاهدات، ومشاركة الاطفال في تقديم المحتوى)؟

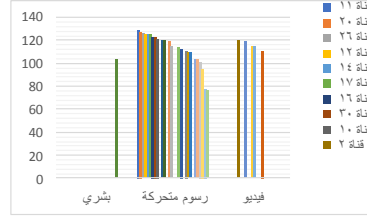
قامت الباحثة بإعداد تصميم بياني يوضح العلاقة بين الدرجات الكلية لقنوات التعليمية وكذلك القنوات الاجتماعية على قائمة المعايير، وبين هذه

المتغيرات كما يتضح من الأشكال (٣٠-٤٩). ويوضح الملحق (١١) التفاصيل الكاملة لبيانات القنوات.



شكل (٣١)

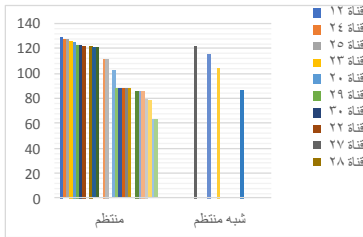
العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات الاجتماعية على القائمة، وبين نمط العرض



شكل (٣٠)

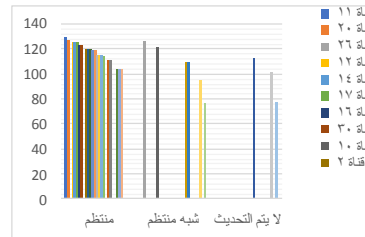
العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات التعليمية على القائمة، وبين نمط العرض

يتضح من الشكلين السابقين أنه بالنسبة لنمط العرض كانت هناك علاقة إيجابية موجبة بين الدرجات المرتفعة للقنوات التعليمية وبين نمط العرض عن طريق الرسوم المتحركة. كما كانت هناك علاقة إيجابية موجبة بين الدرجات المرتفعة للقنوات الاجتماعية وبين نمط العرض عن طريق الرسوم المتحركة، والنمط الجامع بين الرسوم المتحركة والعرض البشري. يعني ذلك أنه من الضروري دعم تقديم المحتوى التعليمي والاجتماعي للأطفال بالمحتوى بالاعتماد على الرسوم المتحركة، خاصة إذا ما صوحت بنمط العرض البشري.



شكل (٣٣)

العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات الاجتماعية على القائمة، وبين تحديث المحتوى

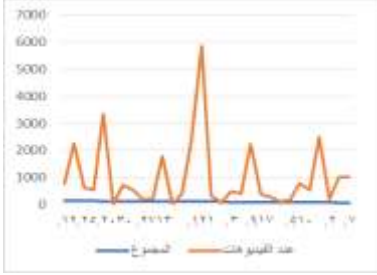


شكل (٣٢)

العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات التعليمية على القائمة، وبين تحديث المحتوى

يتضح من الشكلين السابقين أنه بالنسبة لتحديث المحتوى كانت هناك علاقة إيجابية موجبة بين الدرجات المرتفعة للقنوات التعليمية وبين نمط تحديث

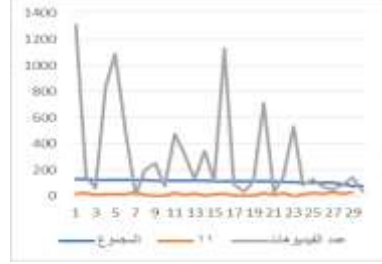
باللهجة المحلية كانت القنوات المعتمدة في تقديمها على النمط البشري والتي تسعى إلى تقديم التحديات العائلية وعرض الحياة اليومية على الأطفال.



شكل (٣٩)

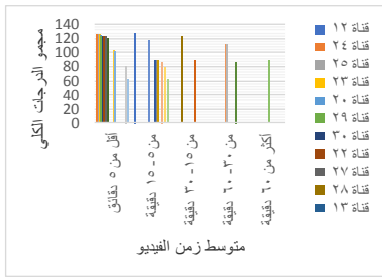
العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات الاجتماعية على القائمة، وبين عدد الفيديوهات

يتضح من الشكلين السابقين أنه بالنسبة لعدد الفيديوهات لم تكن هناك علاقة بين الدرجات المرتفعة للقنوات التعليمية وكذلك الاجتماعية وبين عدد الفيديوهات في القناة. مما يعني ان عدد الفيديوهات لا يؤثر في تجربة المشاهد أو جودة القناة.



شكل (٣٨)

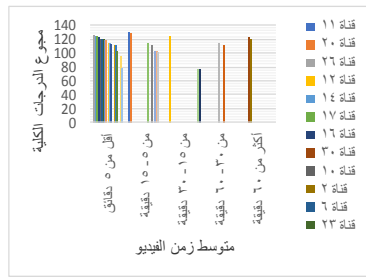
العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات التعليمية على القائمة، وبين عدد الفيديوهات



شكل (٤١)

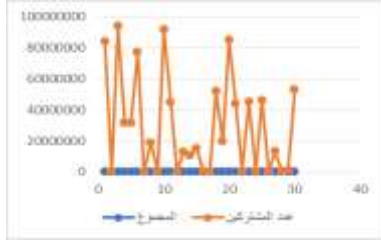
العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات الاجتماعية على القائمة، وبين متوسط زمن الفيديو

يتضح من الشكلين السابقين أنه بالنسبة لمتوسط زمن الفيديوهات لم تكن هناك علاقة بين الدرجات المرتفعة للقنوات التعليمية وكذلك الاجتماعية وبين متوسط زمن الفيديوهات في القناة. مما يعني أن متوسط زمن الفيديوهات لا يؤثر في جودة القناة.



شكل (٤٠)

العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات التعليمية على القائمة، وبين متوسط زمن الفيديو



شكل (٤٣)

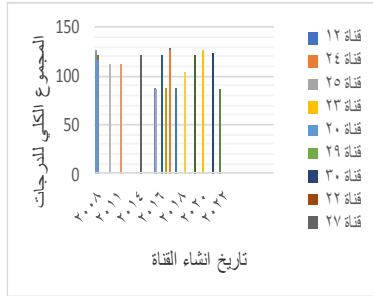
العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات التعليمية على القائمة، العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات الاجتماعية على القائمة، وبين عدد المشتركين بالقناة

يتضح من الشكلين السابقين أنه بالنسبة لعدد المشتركين بالقناة كان هناك علاقة إيجابية موجبة بين الدرجات المرتفعة للقنوات التعليمية وبين عدد المشتركين في القناة، بينما لم تكن هناك علاقة بين الدرجات المرتفعة للقنوات الاجتماعية وبين عدد المشتركين في القناة.

يشير ذلك بوضوح إلى إمكانية انتقاء القنوات التعليمية التي يشاهدها الطفل وفقا لعدد المشتركين، بينما عدد المشتركين لا يعد متغير فارق بالنسبة لتحديد جودة القنوات الاجتماعية.



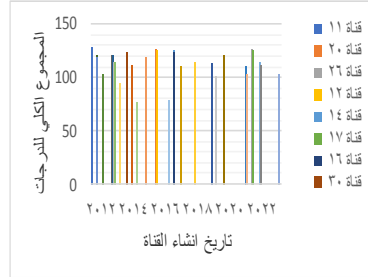
شكل (٤٢)



شكل (٤٥)

العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات الاجتماعية على القائمة، وبين تاريخ إنشاء القناة

يتضح من الشكلين السابقين أنه بالنسبة لتاريخ إنشاء القناة لا توجد علاقة بين الدرجات المرتفعة للقنوات التعليمية وكذلك الاجتماعية وبين تاريخ إنشاء القناة. مما يعني أن تاريخ إنشاء القناة لا يحدد مدى جودتها.



شكل (٤٤)

العلاقة بين الدرجة الكلية للقنوات التعليمية على القائمة، وبين تاريخ إنشاء القناة



شكل (٤٧)

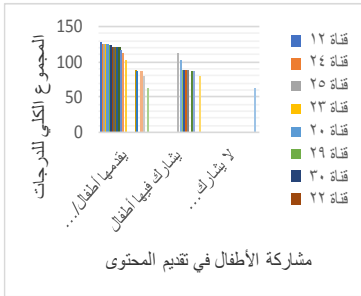
العلاقة بين الدرجة الكلية للفتوات الاجتماعية على القائمة، وبين إجمالي عدد المشاهدات

يتضح من الشكلين السابقين أنه بالنسبة لإجمالي عدد المشاهدات لا توجد علاقة بين الدرجات المرتفعة للفتوات التعليمية وكذلك الاجتماعية وبين إجمالي عدد المشاهدات. مما يعني أن إجمالي عدد مشاهدات فيديوهات القناة لا يحدد مدى جودتها.



شكل (٤٦)

العلاقة بين الدرجة الكلية للفتوات التعليمية على القائمة، وبين إجمالي عدد المشاهدات



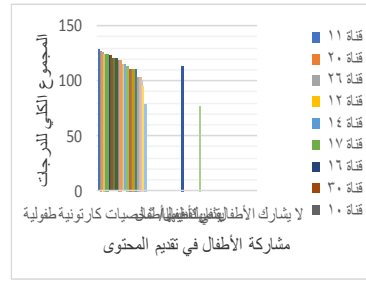
شكل (٤٩)

العلاقة بين الدرجة الكلية للفتوات الاجتماعية على القائمة، وبين مشاركة الاطفال في تقديم المحتوى

يتضح من الشكلين السابقين أنه بالنسبة لمشاركة الأطفال في تقديم المحتوى هناك علاقة بين الدرجات المرتفعة للفتوات التعليمية وكذلك الاجتماعية وبين مشاركة الأطفال في تقديم المحتوى. مما يعني أن مشاركة الأطفال تؤثر في الجودة الفنية والتربوية للقناة.

وبذلك اجابت الباحثة على السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص

على " إلى أي مدى توجد علاقة بين الدرجات الكلية لفتوات اليوتيوب التعليمية



شكل (٤٨)

العلاقة بين الدرجة الكلية للفتوات التعليمية على القائمة، وبين مشاركة الاطفال في تقديم المحتوى

والاجتماعية على قائمة المعايير، وبين عدد من المتغيرات (نمط العرض، تحديث المحتوى، البنية والتنظيم، اللهجة المستخدمة، عدد الفيديوهات، متوسط زمن الفيديو، عدد المشتركين بالقناة، تاريخ إنشاء القناة، اجمالي عدد المشاهدات، ومشاركة الاطفال في تقديم المحتوى)؟"

الخطوات الإجرائية للبحث:

١. الاطلاع على أدبيات وأبحاث سابقة متعلقة بقنوات اليوتيوب والفيديوهات الموجهة لأطفال الروضة.
٢. متابعة والاشتراك على عدد من قنوات اليوتيوب الموجهة للأطفال عبر يوتيوب سواء تعليمية او اجتماعية أو غيرها.
٣. إعداد استمارة لجمع أسماء قوات اليوتيوب التي يطالعها أطفال الروضة ومشتركون فيها، وتحديد المدة الزمنية لمطالعتها.
٤. تحويل استمارة جمع أسماء القنوات إلى صورة إلكترونية، وتوزيعها عبر الانترنت، وجمع البيانات.
٥. إعداد استمارة المواصفات العامة لقنوات اليوتيوب.
٦. تحويل استمارة المواصفات إلى صورة إلكترونية لتسهيل تجميع البيانات ورصد الدرجات.
٧. عرض الاستمارة على السادة المحكمين.
٨. تحليل كافة القنوات التي يتابعها الأطفال، وعددها ١٦٩١ قناة بعد حذف التكرارات. للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث.
٩. إعداد قائمة المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب المناسبة للأطفال الروضة.
١٠. تحكيم قائمة المعايير، وإجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين.
١١. حساب الكفاءة السيكو مترية للقائمة من صدق وثبات.
١٢. تحويل قائمة المعايير إلى ملف اكسيل لتسهيل رصد الدرجات وجمعها وإجراء العمليات الاحصائية. وذلك للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث.
١٣. تحديد أعلى ٣٠ قناة تعليمية، و ٣٠ قناة اجتماعية تكرر ارا بين قنوات اليوتيوب التي يتابعها الأطفال.

١٤. الاستعانة ببعض المواقع الالكترونية للحصول على البيانات الأولية الدقيقة لهذه القنوات، وأعلى ٣ فيديوهات مشاهده في كل قناة. وتسجيل البيانات الكاملة لتلك القنوات.
١٥. تطبيق قائمة المعايير على القنوات التعليمية والاجتماعية، وتحليل الفيديوهات ورصد الدرجات في ملفات الاكسيل المعدة لذلك.
١٦. المعالجة الاحصائية للبيانات وذلك بحساب النسبة المئوية لتكرارات البنود والبدائل وفقا لدرجة كل قناة على كل بند، وبعد. للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث.
١٧. إيجاد المتوسطات لتحديد أفضل قناة على قائمة المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية المناسبة لأطفال الروضة من حيث كافة أبعاد قائمة المعايير. للمفاضلة بين القنوات التعليمية، وكذلك بين القنوات الاجتماعية. للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث.
١٨. المعالجة الاحصائية وإعداد تصميم بياني يوضح العلاقة بين الدرجات الكلية للقنوات التعليمية وكذلك القنوات الاجتماعية على قائمة المعايير الفنية والتربوية لقنوات اليوتيوب وبين عدد من المتغيرات، للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث.

خلاصة نتائج البحث:

توصل البحث إلى ما يلي:

١. تحديد قائمة المعايير الفنية والتربوية التي ينبغي أن تتوفر في قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية. والتي تمثلت في "جودة الفيديو والتنظيم البصري، وجودة الصوت، وتنظيم المحتوى والتحديث والاستمرارية، ومراعاة خصائص الفئة العمرية، وصدق المحتوى، والتفاعل والتعلم النشط، وجودة المحتوى وعرض المعلومات، والملاءمة الثقافية والأمان".
٢. تحليل ٣٠ من قنوات اليوتيوب التعليمية، و٣٠ من قنوات اليوتيوب الاجتماعية، في ضوء قائمة المعايير.
٣. تحديد أفضلية قنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية في ضوء تحليلها باستخدام قائمة المعايير الفنية والتربوية المقترحة؟

٤. تحديد العلاقة بين الدرجات الكلية لقنوات اليوتيوب التعليمية والاجتماعية على قائمة المعايير، وبين عدد من المتغيرات (نمط العرض، تحديث المحتوى، البنية والتنظيم، اللهجة المستخدمة، عدد الفيديوهات، متوسط زمن الفيديو، عدد المشتركين بالقناة، تاريخ إنشاء القناة، اجمالي عدد المشاهدات، ومشاركة الأطفال في تقديم المحتوى)؟

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث يمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية لمختلف الجهات:

١. لصناع المحتوى على قنوات اليوتيوب:

- تطبيق معايير الجودة: يجب تطوير محتوى القنوات التعليمية والاجتماعية وفقاً لمعايير فنية وتربوية محددة تضمن تقديم محتوى ذو جودة عالية يلبي احتياجات الأطفال ويتوافق مع مراحل نموهم المختلفة.
- إنتاج محتوى ملائم ثقافياً: ضرورة إنتاج قنوات يوتيوب بمضامين وقيم تتلاءم مع السياق والنسق السوسيوثقافي المحيط بالطفل.

٢. لأولياء الأمور:

- المشاركة الفعالة: يجب على أولياء الأمور أن يكونوا أكثر تفاعلاً في اختيار ومراقبة القنوات التي يشاهدها أطفالهم، مع الحرص على التحقق من ملاءمة المحتوى المعروض من الناحية التربوية والأخلاقية.
- استخدام أدوات الحماية: ينصح باستخدام أدوات الحماية على منصة اليوتيوب، مثل إعدادات الرقابة الأبوية، للحد من تعرض الأطفال لمحتويات غير مناسبة.

٣. للمعلمين والمربين:

- تعزيز الوعي: يجب تدريب المعلمين والمربين على كيفية اختيار وتقييم المحتوى التعليمي والاجتماعي على اليوتيوب، وضمان إدراج معايير فنية وتربوية في برامج إعداد المعلمين.
- استخدام المحتوى كأداة تعليمية: استغلال القنوات التعليمية المفيدة على اليوتيوب كوسيلة تعليمية مكملة للمناهج الدراسية.

٤. لجهات التنظيم والإشراف:

- مراقبة المحتوى: التأكد من أن المحتويات المنشورة تخضع لمراجعات دقيقة لضمان خلوها من أي إيحاءات سلبية، سواء كانت عنف، أو عنصرية، أو محتويات غير لائقة، وضرورة توفير محتوى يعزز القيم الإيجابية.
- تشجيع الاستثمارات العربية: في مجال إنتاج البرامج والأفلام والرسوم المتحركة بإشراف مختصين وتربويين لضمان تقديم محتوى ذي جودة عالية يعزز من القيم الثقافية والاجتماعية الإيجابية.
- إصدار معايير وضوابط: ضرورة وضع معايير وضوابط ملزمة للمحتوى الموجه للأطفال على منصات مشاركة الفيديو، بما يضمن التزام القنوات بسياسات تتوافق مع أخلاقيات التعليم والتربية.

٥. لصناع السياسات والجهات الحكومية:

- إطلاق مبادرات توعية: تنظيم حملات توعية تستهدف الآباء والمربين حول أهمية مراقبة محتوى الأطفال على الإنترنت وتوفير موارد تعليمية توضح كيفية استخدام أدوات الرقابة الأبوية.
- تطوير محتوى محلي: دعم وتطوير قنوات يوتيوب محلية تقدم محتوى تعليمي واجتماعي يتوافق مع القيم الثقافية والاجتماعية المحلية، وتشجيع الإنتاج المحلي الذي يلبي احتياجات الأطفال في مراحل النمو المختلفة.
- إصدار قوانين تنظيمية: وضع قوانين تلزم منصات مشاركة الفيديو مثل يوتيوب بتطبيق معايير صارمة عند تقديم محتوى موجه للأطفال، بما في ذلك إلزامية التصنيف العمري وضمان عدم وصول الأطفال إلى محتويات غير ملائمة.

٦. لمنظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية:

- دعم الأبحاث والدراسات: تمويل ودعم الأبحاث التي تركز على تأثير محتوى الإنترنت على الأطفال وتقديم توصيات بناءً على نتائج هذه الأبحاث لتعزيز السلامة الرقمية.
- تقديم ورش عمل تدريبية: تنظيم ورش عمل تدريبية لأولياء الأمور والمعلمين حول كيفية اختيار المحتوى الرقمي المناسب للأطفال وكيفية استخدام أدوات الرقابة الأبوية بشكل فعال.

- إنشاء منصات بديلة: تطوير منصات بديلة آمنة يمكن للأطفال استخدامها، مع التركيز على تقديم محتوى تعليمي وتربوي عالي الجودة يتوافق مع معايير أخلاقية وفنية صارمة.

٧. للمطورين ومصممي البرمجيات:

- تطوير تطبيقات رقابة أبوية: العمل على تطوير وتحسين تطبيقات الرقابة الأبوية التي تسمح للأباء بتحديد المحتويات التي يمكن للأطفال مشاهدتها، والتحكم في مدة استخدام المنصات الرقمية.
- إدماج التوصيات التربوية: تصميم خوارزميات توصيات تأخذ بعين الاعتبار المعايير التربوية والفنية، بحيث يتم اقتراح المحتوى المناسب للأطفال بناءً على معايير واضحة.
- ابتكار أدوات تقييم المحتوى: إنشاء أدوات تكنولوجية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقييم مدى ملاءمة المحتوى الموجه للأطفال بشكل مستمر وثقافي.

أبحاث مقترحة:

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الأبحاث التالية:
- رصد دوافع الأطفال لمتابعة محتوى مدونات الفيديو العائلية عبر منصة اليوتيوب.
- القيم الاجتماعية في التدوين المرئي الموجه للأطفال عبر منصة يوتيوب: دراسة تحليلية.
- الإشباع المعرفية والنفسية المحققة لدى أطفال الروضة من متابعة قنوات اليوتيوب التعليمية.
- تصور لقناة يوتيوب تعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية لدى أطفال الروضة.
- دراسة فعالية أدوات الرقابة الأبوية على منصات الفيديو الرقمية.
- تطوير خوارزميات توصيات الفيديو بما يتوافق مع المعايير التربوية

قائمة المراجع:

- أحلام فلح حسن. (٢٠١٨). أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- أروى الأرياني (٢٠١٨). تصميم وإجهات المستخدم التفاعلية (ط٢). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- إسراء خيرى أحمد، ودينا عبده محمد، وزينب جودة بدران. (٢٠٢٢). القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٥ (٩٤)، ٥٧-٦٢.
- أفنان عبدالله بكر، وآلاء بنت عبدالإله شوعي. (٢٠٢٣). القيم والأدوار الاجتماعية في التدوين المرئي: دراسة تحليلية كيفية عن اليوتيوب الموجه للطفل السعودي مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، (١١)، ٧١-١٣٠.
- أفنان قطب. (٢٠٢١). أثر تعرض أطفال لمنصة اليوتيوب على التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا المعيشي. المجلة العربية للإعلام والاتصال، (٢٦)، ١٤.
- آلاء سمير عبدالعزيز. (٢٠٢٢). يوتيوب الأطفال مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، (٥٧)، (٥)، ١٣٧-١٧٠.
- أماني عبدالرحمن الشاعر. (٢٠١٨). دور اليوتيوب في اكتساب الأطفال مهارات اللغة الإنجليزية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، (٩)، ٢٣٢-٢٥٥.
- إيمان سيد علي. (٢٠٢١). تعرض أطفال ما قبل المدرسة لفتوات الحكايات عبر اليوتيوب وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لديهم: دراسة تطبيقية مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، ٥٦ (٥)، ٢٢٧٣-٢٣٢٢.
- بهاء شاهين (٢٠١٠). تعلم الأطفال في عالم رقمي (تينا ويلوجياي، وإلين وود، ترجمة). القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- تركي علي أحمد. (٢٠١٧). مدرسة اليوتيوب شركة أرامكو، (١)٦٦، ٢٠.
- جيهان كمال سالم. (٢٠٢٠). برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية لدى طفل الروضة باستخدام فيديوهات اليوتيوب والأنشطة المصاحبة لدراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٧)، ٢٧٩-٣٤٨.
- حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠١٣). التعليم الإلكتروني: الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات. عمان: دار الفكر.

- رضا الأبيض. (٢٠١٨). محتوى خارج السيطرة: هل التهم يوتيوب أطفالنا. وزارة الثقافة والفنون والتراث، (١٢٩)، ٦٧-٩٦، قطر.
- رندا مصطفى الديب. (٢٠٢٢). أثر استخدام فيديوهات اليوتيوب في تنمية بعض فنون الاتيكيت لأطفال الروضة مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، (١٠٧).
- شمس الهدى بن ميلود، وخالد لعلاوي. (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية لمحتوى اليوتيوب المقدم للأطفال مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، (٢)٣١، ٢٣-٣٧.
- شهد سعيد آل مساعد. (٢٠٢٢). دور التطبيقات "اليوتيوب" في نمو الحصيلة اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. المجلة الأردنية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز أريام للبحوث والدراسات، ٤(٤).
- عزة حسنين. (٢٠١٨). تأثير فيديوهات الأطفال المقدمة عبر اليوتيوب على سلوك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في إطار نظرية التعلم الاجتماعي مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، اتحاد الجامعات العربية، (١)، ١٠١.
- فاتن عبدالرحمن، وأسماء حلمي محب، ووائل إسماعيل حسن. (٢٠١٨). التأثيرات غير المرغوبة لتعرض الأطفال للأغاني الشعبية مجلة دراسات طفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢١(٧٩)، ١-٥.
- ليلى سعود الخياط. (٢٠٢٠). استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغيير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور (دراسة ميدانية). المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٣٤(١٣٤)، ١٣-٦٢.
- محمد عاصم محمد غازي (٢٠٢١). تكنولوجيا العصر الرقمي ومنظومة التعليم. بيروت: دار دجلة.
- محمود حسن إسماعيل، وحسن فراج حسن. (٢٠٢٢). أثر تعرض الأطفال لثقافات الحكايات باليوتيوب على نسقهم القيمي: دراسة ميدانية مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٥(٩٧)، ١٢٩-١٣٣.
- مؤمن عبد الشافي. (٢٠٢١). التجاوزات في فيديوهات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات الخبراء المصريين نحو أخلاقيات نشرها مجلة بحوث العلاقات العامة، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (٣٣)، ١٢٩.
- ميرفت حسين محمد. (٢٠٢٢). الإشباع المتحققة من استخدام أطفال الروضة موقع اليوتيوب من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء بالأردن. رسالة ماجستير، جامعة الإسراء الخاصة، كلية العلوم.

- نورهان جمال فخر، ومحمد معوض إبراهيم، ونادر محمد علي. (٢٠٢٣). صور إساءة استخدام الأطفال في قنوات اليوتيوب محليا وعالميا: دراسة تحليلية مقارنة مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٦ (١٠٠)، ١٥٤-١٥١.
- هاني فوزي عبدالغني. (٢٠٢٢). تصدر محتوى مدونات الفيديو العائلي على منصة اليوتيوب واتجاهات جمهور المتابعين نحوها: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام، (١٢)، ١١٦-١٦٤.
- ياسين قرناني، وأمينة بكار. (2017). تطبيقات الإعلام الجديد. عمان: دار الأيام.
- Abu-Taieh, E., AlHadid, I., Masa'deh, R., Alkhaldeh, R., & Khwaldeh, S. (2022). Factors Influencing YouTube as a Learning Tool and Its Influence on Academic Achievement in a Bilingual Environment. *Applied Sciences*, 12(12), 5856.
- Adams Becker, S., Cummins, M., Davis, A., Freeman, A., Hall Giesinger, C., & Ananthanarayanan, V. (2017). NMC Horizon Report: 2017 Higher Education Edition. New Media Consortium.
- Alqahtani, S. I., Yafooz, W. M., Alsaedi, A., Syed, L., & Alluhaibi, R. (2023). Children's safety on youtube: A systematic review. *Applied Sciences*, 13(6), 4044.
- American Academy of Pediatrics (AAP). (2016). Children and Adolescents and Digital Media. *Pediatrics*, 138(5): e20162593.
- American Academy of Pediatrics. (2023). YouTube and young children. Retrieved from <https://www.aap.org/en/patient-care/media-and-children/center-of-excellence-on-social-media-and-youth-mental-health/qa-portal/qa-portal-library/qa-portal-library-questions/youtube-and-young-children/>
- Araújo, C. S., Magno, G., Meira, W., Almeida, V., Hartung, P., & Doneda, D. (2017). Characterizing videos, audience and advertising in Youtube channels for kids. In *Social Informatics: 9th International Conference, SocInfo 2017, Oxford, UK*,

- September 13-15, 2017, Proceedings, Part I 9 (pp. 341-359). Springer International Publishing.
- Bachmayer, R., & Dale, V. H. M. (2019). Teachers' Perceptions of YouTube as a Teaching Resource. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.
 - Barcellos, L. I., Médola, A. S. L. D., Botura, G., & Barcellos, E. I. (2020). Analysis of children's content on youtube channels by parents. In Advances in Usability, User Experience, Wearable and Assistive Technology: Proceedings of the AHFE 2020 Virtual Conferences on Usability and User Experience, Human Factors and Assistive Technology, Human Factors and Wearable Technologies, and Virtual Environments and Game Design, July 16-20, 2020, USA (pp. 97-102). Springer International Publishing.
 - Beautemps, J., & Bresges, A. (2021). What comprises a successful educational science YouTube video? A five-thousand user survey on viewing behaviors and self-perceived importance of various variables controlled by content creators. *Frontiers in Communication*, 5, 600595.
 - Brightcove. (2023). Brightcove video platform. Retrieved from <https://www.brightcove.com/en/>
 - Buehl, D. (2023). Classroom strategies for interactive learning. Routledge.
 - Bullen, M., & Janes, D. (Eds.). (2016). Making the Transition to E-Learning: Strategies and Issues: Strategies and Issues. IGI Global.
 - Burgess, J., & Green, J. (2018). YouTube: Online video and participatory culture (2nd ed.). Polity Press.
 - Burgess, J., & Green, J. (2018). YouTube: Online Video and Participatory Culture. Polity, pp. 67-72.
 - Cacciatore, M., et al. (2016). Audience laughter and its impact on science communication. *Journal of Communication*, 66(3), 451-472.
 - Caldeiro-Pedreira, M. C., Renés-Arellano, P., Castillo-Abdul, B., & Aguaded, I. (2022). YouTube

- videos for young children: an exploratory study. *Digital Education Review*, (41), 32-43.
- Chassiakos, Y. L., Radesky, J., Christakis, D., Moreno, M. A., & Cross, C. (2016). Children and adolescents and digital media. *Pediatrics*, 138(5), e20162593. <https://doi.org/10.1542/peds.2016-2593>
 - Chaudhry, K., Catalin, I., & Zafar, A. (2019). YouTube Kids: Evaluation of videos of children's product endorsements. *Computers in Human Behavior*, 92, 375-381.
 - Cingel, D. P., & Krcmar, M. (2017). Children's Use of YouTube: The Intersection of Developmental, Dispositional, and Social Factors. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 61(1), 1-16.
 - Cobb, S. (2020). It's COPPA-cated: Protecting Children's Privacy in the Age of YouTube. *Hous. L. Rev.*, 58, 965.
 - Collins, A., & Halverson, R. (2018). Rethinking education in the age of technology: The digital revolution and schooling in America. Teachers College Press.
 - Council on Communications and Media, Strasburger, V. C., Hogan, M. J., Mulligan, D. A., Ameenuddin, N., Christakis, D. A., ... & Swanson, W. S. L. (2013). Children, adolescents, and the media. *Pediatrics*, 132(5), 958-961
 - Sloan, R., & Warner, R. (2017). Unauthorized access: The crisis in online privacy and security (p. 401). Taylor & Francis.
 - Gradauer, J. J. (2020). The Role of Youtube Russian Animated Cartoon As a Tool for Forming Positive Values in Children of Different Ages, MA Thesis, University of Wien.
 - Gupta, D. (2020). The Use of Cartoons Via YouTube As A Mechanism for Children's Values and Behaviors Enhancement, MA Thesis, University of San Francisco.
 - Heywood, J. (2021). Video sharing platforms for learning and teaching. Anglia Ruskin University, pp. 20-25.

- ill, D., Ameenuddin, N., Chassiakos, Y. L. R., Cross, C., Radesky, J., Hutchinson, J., ... & Swanson, W. S. (2016). Media use in school-aged children and adolescents. *Pediatrics*, 138(5).
- Jones, T., & Cuthrell, K. (2011). YouTube: Educational potentials and pitfalls. *Computers in the Schools*, 28(1), 75-85. <https://doi.org/10.1080/07380569.2011.553149>
- Khan, M. L., & Vong, S. K. (2014). Exploring Factors Influencing the Use of YouTube as a Learning Resource. *Computers in Human Behavior*, 29(1), 4-10.
- Kim, J. (2012). The institutionalization of YouTube: From user-generated content to professionally generated content. *Media, Culture & Society*, 34(1), 53-55.
- Kirkorian, H. L., Wartella, E. A., & Anderson, D. R. (2008). Media and young children's learning. *The Future of Children*, 18(1), 39-61. <https://doi.org/10.1353/foc.0.0002>
- Kohler, S., & Dietrich, T. C. (2021). Potentials and Limitations of Educational Videos on YouTube for Science Communication. *Frontiers in Communication*, 6, 707-722.
- Krcmar, M. (2010). Can social meaningfulness and repeat exposure help infants and toddlers overcome the video deficit? *Media Psychology*, 13(1), 31-53. <https://doi.org/10.1080/15213260903562917>
- Kruse, N. B., & Veblen, K. K. (2012). Music teaching and learning online: Considering YouTube instructional videos. *Journal of Music, Technology & Education*, 5(1), 77-87. https://doi.org/10.1386/jmte.5.1.77_1
- Lange, P. G. (2008). Publicly private and privately public: Social networking on YouTube. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13(1), 361-364.
- Lange, P. G. (2014). *Kids on YouTube: Technical identities and digital literacies*. Routledge.
- Lemish, D. (2015). *Children and media: A global perspective*. John Wiley & Sons

- Lozano-Blasco, R., Quilez-Robres, A., Delgado-Bujedo, D., & Latorre-Martínez, M. P. (2021). YouTube's growth in use among children 0-5 during COVID19: The Occidental European case. *Technology in society*, 66, 101648.
- Magaia, N., Wang, X., Choffnes, D. R., & Mislove, A. (2019). "Won't somebody think of the children?" Examining COPPA Compliance at Scale. In *Proceedings of the Internet Measurement Conference* (pp. 465-478).
- Mares, M. L., & Pan, Z. (2013). Effects of Sesame Street: A meta-analysis of children's learning in 15 countries. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 34(3), 140-151.
- Marsh, J. (2016). *The Internet of Toys: A Posthuman and Multimodal Analysis of Connected Play*. Teachers College Press.
- Marsh, J., Plowman, L., Yamada-Rice, D., Bishop, J., & Scott, F. (2018). Digital play: A new classification. *Early Years*, 38(3), 258-272. <https://doi.org/10.1080/09575146.2017.1360360>
- Metag, J. (2017). Potentials and limitations of educational videos on YouTube for science communication. *Frontiers in Science Communication*, 9(2), 123-135. <https://doi.org/10.3389/fsc.2017.00024>
- Mioduser, D., Nachmias, R., Lahav, O., & Oren, A. (2003). Evaluating and improving the use of digital media in education: The case of the internet. *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia*, 12(2), 185-206.
- Nada, L. (2020). *An Analysis For Values And Behaviors In Animated Cartoons Viewed By Egyptian Children On Youtube*, MA Thesis, The American University in Cairo.
- Neumann, M. M., & Herodotou, C. (2020). Young Children and YouTube: A global phenomenon. *Childhood Education*, 96(4), 72-77.

- Papadamou, K., Papasavva, A., Zannettou, S., Blackburn, J., Kourtellis, N., Leontiadis, I., Stringhini, G., & Sirivianos, M. (2023). Disturbed YouTube for Kids: Characterizing and detecting inappropriate videos targeting young children. Proceedings of the International AAAI Conference on Web and Social Media, 14(1), 62-73. <https://doi.org/10.1609/icwsm.v14i1.7320>
- Ponte, C., & Cardoso, G. (2019). The YouTube Generation: Emancipatory and Participatory Uses of Digital Technologies among Youth. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.
- Radesky, J. S., Schaller, A., Yeo, S. L., Weeks, H. M., & Robb, M. B. (2020). Young kids and YouTube: How ads, toys, and games dominate viewing. Common Sense Media. <https://doi.org/10.1016/j.pediatrneurol.2020.04.006>
- Radesky, J. S., Schaller, A., Yeo, S. L., Weeks, H. M., & Robb, M. B. (2020). Young kids and YouTube: How ads, toys, and games dominate viewing. Common Sense Media. Retrived at https://www.commonsensemedia.org/sites/default/files/research/report/2020_youngkidsyoutube-report_final-release_forweb_1.pdf
- Rashid Tahir, Faizan Ahmed, Hammas Saeed, Shiza Ali, Fareed Zaffar, Christo Wilson,(2019). Bringing the kid back into YouTube kids: detecting inappropriate content on video streaming platforms, ASONAM. pp. 464-469.
- Robb, M. B., Richert, R. A., & Wartella, E. (2012). Just a talking book? Word learning from digital shared storybooks. Science, 333 (6045), 097-099.
- Sarwar, M. A., Ahmad, D., & Tabassum, S. (2023). Effect of YouTube Kids' app content on children's behavior. Global Digital & Print Media Review, 6.
- Smith, J. (2022). The evolution of YouTube as a global video-sharing platform and its impact on

- children's content. *Journal of Media Studies*, 15(2), 123-145. <https://doi.org/10.1234/jms.v15i2.6789>
- Snelson, C. (2011). YouTube Across the Disciplines: A Review of the Literature. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 7(1), 159-169. Retrieved from ScholarWorks
 - Social Blade. (2022). Most popular children-themed YouTube channels as of March 2022, by number of subscribers (in millions). Statista. Retrieved July 22, 2022, from <https://www.statista.com/statistics/785626/most-popular-youtube-children-channels-ranked-by-subscribers/>
 - Tahir, R., Ahmed, F., Saeed, H., Ali, S., Zaffar, F., & Wilson, C. (2019, August). Bringing the kid back into youtube kids: Detecting inappropriate content on video streaming platforms. In *Proceedings of the 2019 IEEE/ACM international conference on advances in social networks analysis and mining* (pp. 464-469).
 - Talukdar, N. I. S. H. A. (2020). The adverse effects of family vlogging on children. *International Journal of Research and Analytical Reviews*, 7(1), 749-756.
 - van Kessel, P., Toor, S., & Smith, A. (2019). Children's Content, Content Featuring Children and Video Games Were Among the Most-Viewed Video Genres. Pew Research Center.
 - Verdoodt, V., Lievens, E., & Chatzinikolaou, A. (2023). The EU approach to safeguard children's rights on video-sharing platforms. In *Research Day Law and Criminology 2023*. <https://doi.org/10.5281/zenodo.8362474>
 - Vimeo. (2023). Vimeo for Creators. Retrieved from <https://vimeo.com/>
 - Westenberg, W. M. (2016). The influence of YouTubers on teenagers: A descriptive research about the role YouTubers play in the life of their teenage viewers. University of Twente.

- Yafooz, W. M. S., Alsaeedi, A., Syed, L., & Alluhaibi, R. (2023). Children's safety on YouTube: A systematic review. *Applied Sciences*, 13(6), 4044. <https://doi.org/10.3390/app13064044>
- Yang, S., Brossard, D., Scheufele, D. A., & Xenos, M. A. (2022). The science of YouTube: What factors influence user engagement with online science videos?. *Plos one*, 17(5), e0267697.
- YouTube. (2023). YouTube Partner Program. Retrieved from <https://about.youtube/>
- Zhou, Z., et al. (2017). What makes a video go viral? An analysis of psychological and social factors. *Journal of Consumer Research*, 44(1), 1-21.
- Zimmeck, S., Zou, C. C., Mazurek, M. L., Reidenberg, J., & Reiter, M. K. (2019). Children's Data Privacy and Security on YouTube: An Analysis of COPPA Compliance. arXiv preprint arXiv:1906.03393.